

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 11 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3391
الجمعة ٢٣ رجب ١٤٠٨ هـ - ١١/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩١

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

اليوم

كوفمان يتحدث لـ «الشرق الأوسط»: لا بديل عن المؤتمر الدولي ونحن مع الانسحاب من «اراض» ومشاركة المنظمة في أية مفاوضات.
(صفحة الشؤون العربية)

تعقيب على اجابات د. سيد الدرش: المذاهب الاسلامية ليست مدارس فكرية كما عند غير المسلمين.
(صفحة البريد)

نشط مكتب الاستثمارات الخارجية الكويتية مرة أخرى واشترى كمية كبيرة من اسهم بريتش بتروليوم التي قفزت اسعارها وسط مضاربات حادة في السوق.
(صفحة الاقتصاد)

الفنان العراقي رياض الشهيد: كما اثرت الحرب على كل اوجه الحياة السياسية والاقتصادية فقد اثرت على الفن.. والحرب حافز للنهوض بمستوى الابداع.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

الكاميروني عيسى حياتو ينتخب رئيسا جديدا للاتحاد الافريقي لكرة القدم.
(صفحة الرياضة)

العالم بات يشهد للفلسطينيين بسالتهم ويدين اسرائيل ادانة صريحة حتى الاعلام الاوروبي اليميني وعلينا ان نظهر لشولتز مواقف واضحة وصريحة واننا غاضبون.
(صفحة الرأي)

مع الضربة الصاروخية رقم ٤٩ ضد طهران:

العراق يقترح وقفاً لحرب المدن إعتباراً من اليوم

بغداد - وكالات الانباء: اقترح العراق الذي وجه ضربته الصاروخية التاسعة والاربعين للعاصمة الايرانية امس، وقفا لاطلاق النار في حرب المدن اعتبارا من الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣,٠٠ بتوقيت جرينتش)، اليوم ورفض في الوقت نفسه مبادرة الاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن لوقف حرب المدن وهي التي تدخل يومها الثاني عشر.

وأعلن الاقتراح متحدث عسكري عراقي في تصريح لاذاعة بغداد قال فيه ان ذلك مرهون بتنفيذ خمسة شروط هي:

اولا: ان القصف الأخير الذي يسبق موعد تطبيق وقف اطلاق النار يجب ان يقوم به العراق وان لا ترد ايران عليه.

ثانيا: عدم قصف ايران المدن والمناطق السكنية العراقية.

ثالثا: عدم قصف ايران اي مدينة عربية (اكرر عربية) ايا تكن (في ١٩٨٧ اطلقت صواريخ عدة على الكويت كانت اطلقتها ايران).

رابعا: يجب ان لا تقوم ايران بأي اعتداء على حدود العراق الدولية او ان تغزو اراضيه.

خامسا: من جهته يمتلك العراق حق قصف اهداف ايرانية تخدم آلة الحرب الايرانية طالما واصل هذا البلد حربه ضد العراق.

واعلن العراق امس عن اطلاق صاروخين جديدين على طهران، مؤكدا ان هذه الصواريخ هي عراقية الصنع، وبذلك ارتفع عدد الصواريخ «الحسين» التي اطلقت على طهران الى ٤٩ صاروخا.

وكانت مدينتا قم الواقعة على بعد مائة كلم جنوب طهران واصفهان في وسط ايران هدفا لستة صواريخ.

وقصف الطيران العراقي كذلك مدن همدان وشهر كرد وبيزفول وشوشتار واراك اضافة الى بلدتين احداهما قرب اصفهان والثانية قرب بوروجرد.

ونفى متحدث عراقي امس ما زعمته ايران عن اسقاطها لطائرة مقاتلة عراقية، وقال المتحدث ان ايران قصفت بالمدفعية بعيدة المدى مدن السليمانية والدير، مما اسفر عن قتل وجرح عدد من المواطنين.

● وفي وقت متأخر من بعد ظهر امس، اطلق العراق صاروخين على مدينتي قم وطهران هما الاولان اللذان يطلقان بعد اعلان الاقتراح العراقي.

ومن ناحيتها قالت ايران انها تلقت اقتراحات بوقف حرب المدن من «قادة دول صديقة» وهي توافق عليها اذ ما اوقف العراق هجماته.

غدا في الشرق الأوسط
تحليل اخباري عن البيان الصادر عن محادثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس التونسي زين العابدين بن علي

شاهد عيان

كصحفي رياضي سابق، ومتابع للرياضة شغوف بها حاليا، فانني أرى ان فوز عمان على فريق قطر، في مباراتهما التي اقيمت في الرياض امس، يعد اهم حدث عماني منذ سنوات.

مهم ليس لمعطياته، ومعانيه الرياضية، بل ان الشباب العماني، الذي كان قبل خمسة عشر عاما يبحث عن المدرسة، ويجاهد من اجل الكتاب، ويكافح الامية، يقف الآن مفجرا واحدة من اكبر المفاجآت الرياضية الكروية. وينتصر على فريق عريق، قوي، مدرب، هو فريق قطر.

فريق عمان مثال للكفاح، الذي يبدأ من الصفر، وينتهي الى القمة، مثال على تبدل الحال من حال الى حال.

عثمان العمير



اول صورة خرجت امس من طهران للمتظاهرين الايرانيين الذين هاجموا يوم الاحد الماضي مبنى السفارة السوفياتية وحاولوا اقتحام اسوارها احتجاجا على تزويد الاتحاد السوفياتي للعراق بالصواريخ طويلة المدى التي ادعى حكام ايران ان بغداد استخدمتها في قصف طهران وغيرها من المدن الايرانية الرئيسية وذلك قبل ان تعلن ايران تأييدها للمبادرة السوفياتية بدعوة مجلس الامن لبحث وقف حرب المدن.

شولتز مقتنع بإمكانية التسوية:

واشنطن تطلع السوفيات على نتائج الاتصالات بالمنطقة

واشنطن - القدس المحتلة - الوكالات: اوفدت الادارة الامريكية ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الى موسكو لاطلاع المسؤولين السوفيات على نتائج المحادثات التي جرت حول الافكار الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط، وقال جورج شولتز وزير الخارجية انه قرر مواصلة جهوده وانه مقتنع بامكانية التوصل الى تسوية، في حين قالت مصادر اسرائيلية ان اسحق شامير رئيس الوزراء يعتزم المطالبة بادخال تعديلات كبيرة على مقترحات واشنطن خلال زيارته لها في الاسبوع المقبل.

وقالت الخارجية الامريكية ان ميرفي الموجود في اوروبا توجه الى موسكو لاطلاع ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي على تفاصيل الجولة الاخيرة التي قام بها الوزير شولتز في الشرق الاوسط وكذلك حول «اقتراحنا للتمهيد لمفاوضات سلام».

وكان مسؤول امريكي طلب عدم الافصاح عن اسمه قد اعلن صباح امس الاول ان ميرفي غادر واشنطن مساء الثلاثاء الماضي الى بروكسل، وانه اطلع الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي على المبادرة الامريكية التي تقضي ببدء مفاوضات برعاية دولية حول فترة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة تتبعها مباحثات حول الوضع النهائي لهذه الاراضي ومن المقرر ان يتوقف في روما وباريس وبون.

وقال المسؤول ايضا ان شولتز لا يريد ردا محددا من الاتحاد السوفياتي على المقترحات الامريكية لكنه يشعر بأنه اذا امكن للسوفيات ان يكونوا ايجابيين فسيكون ذلك جيدا.

ومن جانبه اشار شولتز في حديث الى الصحافيين بعد اطلاع اعضاء في الكونجرس على نتائج المساعي التي بذلها لاحلال السلام في الشرق الاوسط الى انه يعتبر خطته مجموعة واحدة متكاملة من المقترحات تتطلب ان يتوصل جميع الاطراف الى حل وسط.

وقال: ما قدمناه هو حصيلة قدر هائل من المشاورات هنا ومع اناس في المنطقة. وأضاف: وهكذا أسفرت هذه المشاورات عن مفهوم نعتقد انه جيد ومتوازن ولذلك فنحن نجادل من اجله ولا نخشى الاستماع الى الذين يجادلون بشأنه لكننا نعتقد انه متماسك ومن الصعب تفكيكه.

وتعد مشاورات وزير الخارجية الامريكي مع اعضاء في الكونجرس جزءا من جهود تبذل لكسب تأييد لخطة السلام في الكونجرس الذي يؤيد اسرائيل بشدة في مواجهة معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير. ووصف شولتز المشاورات بأنها مفيدة للغاية وبناءة وايجابية وشارك فيها الحزبان الجمهوري والديمقراطي.

الملك حسين يلتقي الاسد في دمشق واليوم مع مبارك

دمشق - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

اجرى العاهل الاردني الملك حسين في دمشق امس محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول تطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ومشروع واشنطن الذي قدمه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لاحلال السلام، وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد منه.

وحضر المحادثات السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي، وحضرها من الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد محمود الزعبي رئيس الوزراء والسيد فاروق الشرع.

واعلن في القاهرة في الوقت نفسه امس، ان الملك حسين سيزورها اليوم لبضع ساعات لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج مشاوراته.

كأس الخليج التاسعة:

عمان تحقق اول فوز على حساب قطر

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق منتخب عمان مساء امس اضخم مفاجآت بطولة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم بفوزه على منتخب قطر ٢/١ (الشوط الاول صفر / صفر)، محققا انتصاره الاول في تاريخ المسابقة الخليجية.

سجل هدفي عمان يونس امان وغلام خميس في الدقيقتين ٥١ و ٦٨ وسجل هدف قطر منصور مفتاح في الدقيقة ٧٤.

وسبق هذه المباراة لقاء العراق والامارات العربية المتحدة الذي اسفر عن تعادل الفريقين سلبيا دون اهداف.

الشرق الأوسط تتابع التطورات الجديدة في ليبيا:

قائمة أسماء المعتقلين الليبيين المفرج عنهم

لندن - طرابلس - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى والوكالات:

شهدت ليبيا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية، تطورات سياسية متلاحقة بلغت قمتها امس باجراء تعديل في الحكومة شمل استحداث ٣ وزارات جديدة وذلك بعد قرار اطلاق سراح السجناء وتهديم السجون الذي اشرف العقيد الليبي معمر القذافي بنفسه على تنفيذه. وأفرج عن عدد كبير من السجناء الليبيين والعرب - منهم ٣٦ مصريا - والاجانب، وهدمت السجون في العاصمة طرابلس ومدن غريان والبيان الأول واجدابين وغيرها.

فقد افادت تقارير ليبية انه اطلق سراح ٤٠٠ سجين ليبي و١٣٠ اجنبيا من جنسيات مختلفة، وصرح متحدث باسم «منظمة العفو الدولية» في لندن لـ «الشرق الاوسط» بأن من بين الذين اطلق سراحهم اعضاء مجموعتين متهمتين بالقيام بمحاولاتين انقلابيتين، وتضم المجموعة الأولى التي اعتقلت في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٦٩ كلا من أدم العواز واحمد موسى والضابط خليفة عبد الله والضابط ابو مديان الفلاح والضابط مفتاح احمد القرجاني وسليمان الرفادي وموسى الشلوي واحمد طاهر الوحدي والضابط عبد المطلب عزوز والضابط خليل جعفر.

ومن المجموعة التي قامت بالمحاولة الانقلابية في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٧٠ اطلق سراح كل من محمد صالح بزامة وعمر فضيل ومحمد المهدي وعبد الله مختار ورشيد زبير السنوسي والسنوسي زبير السنوسي وعمر عبد الرحيم.

كما اطلق سراح توفيق محمد دربي الذي اعتقل في شهر مايو (أيار) ١٩٨٤، ومجموعة اخرى من الطلاب اعتقلت في العام ١٩٧٦ عرف منهم بشير جربو وخالد ترجمان.

وافرج ايضا عن مجموعة من التشاديين ذكر ان بعضهم من انصار جوكوني عويضي وسودانيين عرف منهم عبد الرحمن علي قيلي والمحامي صلاح دفع الله بالاضافة الى ٣٦ مصريا نقلوا الى منطقة الصحراء الغربية عند الحدود الليبية - المصرية.

ورغم التأكيدات الليبية بأن جميع الأجانب المحكوم عليهم بالسجن بتهم مختلفة قد اطلق سراحهم ومنهم ايطاليان وامريكيان والمان وأسبان فقد ابلغ متحدث باسم الخارجية البريطانية «الشرق

(التتمة على ص٢)

اتجاه لإقامة دعوى قضائية في لندن:

مصر تؤكد حقها في المطالبة باستعادة القطع الأثرية المكتشفة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كلف السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري المستشار القانوني للوزارة باجراء اتصالات مع السفارة المصرية في لندن لدراسة توكيل احد المحامين البريطانيين لاقامة دعوى قضائية ضد أسرة لورد كارنافون للمطالبة برد قطع الآثار المصرية التي عثر عليها في قصره.

وسيقدم وزير الثقافة تقريرا الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حول نتائج الاتصالات التي اجراها في هذا الشأن وخطوات الوزارة لاسترداد تلك القطع الاثرية.

من ناحية اخرى اكد الخبراء بهيئة الآثار المصرية حق مصر الكامل في المطالبة باسترداد تلك القطع الاثرية التي يبلغ عددها ٣٠٠ قطعة باعتبارها من مجموعة الآثار التي عثر عليها في مقبرة توت عنخ أمون عام ١٩٢٢ وعددها ٤ آلاف قطعة وسجلت في وثائق الهيئة ويحق لمصر المطالبة بردها وفقا للمعاهدات الدولية بحماية الممتلكات الثقافية.

وقد تقدم عدد من نواب البرلمان المصري الاعضاء في لجنة الثقافة والاعلام بطلبات احاطة واسئلة الى وزير الثقافة حول اجراءات الوزارة لاسترداد القطع الاثرية. واكد النواب في الاسئلة وطلبات الاحاطة ضرورة حماية الآثار والحفاظ عليها طبقا لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وضرورة اتخاذ الاجراءات القانونية لاسترداد تلك الآثار.

وكان لورد كارنافون حفيد كارنافون الذي مول اعمال التنقيب عن مقبرة توت عنخ أمون قد اعلن انه المالك الشرعي للقطع الـ ٣٠٠ وقال انه لا ينوي الخضوع للضغوط المصرية

تجهيز مطار مغربي لهبوط مركبات الفضاء الامريكية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الهيئة الامريكية للاستكشافات الفضائية (ناسا) انها بدأت اصلاح مهبط للطائرات في محطة بن جرير الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا (شمال مراكش) مشيرة الى ان هذا المطار الذي كانت تستعمله القوات الامريكية في وقت سابق سيمكن استعماله لهبوط المركبات المكوكية الفضائية في الحالات الطارئة.

والمعروف ان هذا المهبط الذي كانت تستعمله القيادة الامريكية للطيران الاستراتيجي حتى عام ١٩٦٢ يبلغ طوله اربعة كيلومترات و٣٠٠ متر.

وتجدر الاشارة الى ان مهبط بن جرير، الذي سيتم توسيع مساحته حتى تتوافق مع مستلزمات استقبال الأجهزة المكوكية، هو الرابع من نوعه الذي تجهزه (ناسا) في شمال افريقيا، وغربها لهذه الغاية وكانت الهيئات الامريكية قد جهزت ايضا مهابط خاصة بمطاري مرقصة وموازن بجنوب اسبانيا، كما ستبدأ قريبا عملية اصلاح مطار بانجو عاصمة جامبيا.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

"الثلاثاء الكبير" في إنتخابات الرئاسة الأمريكية نهاية البداية.. أم بداية النهاية؟

لندن - «الشرق الاوسط» - كتب اياد ابو شقرا:

يوم الثلاثاء الماضي الذي سماه الامريكيون «يوم الثلاثاء الكبير» كان بالنسبة لكثيرين من المساهمين في معركة الرئاسة الامريكية ومراقبيها علامة بارزة على الطريق الى البيت الابيض، لكنه وان كان شبه حاسم في اختيار جورج بوش، نائب الرئيس الحالي، مرشحا عن الحزب الجمهوري فانه زاد الموقف غموضا وبلبلة في معسكر الحزب الديمقراطي... الذي كانت بعض قياداته وراء فكرة جمع الانتخابات الحزبية التمهيدية في الولايات الجنوبية في يوم واحد.

الفكرة عند الديمقراطيين تولدت من الهزيمة الساحقة المرة التي مني بها مرشحهم والتر مونديل نائب الرئيس السابق جيمي كارتر امام الرئيس رونالد ريجان عام ١٩٨٤ وهي النكسة التي لم ينهض منها الديمقراطيون الا في الانتخابات الاخيرة لمجلسي الشيوخ والنواب وحكام الولايات التي استعادوا فيها السيطرة على مجلس الشيوخ في العام الماضي...

.. وكانت الغاية من الفكرة ان يفرض التيار المحافظ مرشحه على الحزب الديمقراطي لا التيار الليبرالي، الذي اعتبر الديمقراطيون المحافظون انه بات بمثالياته وتحرره الزائد عن حده بعيدا عن فكر المواطن الامريكي - المتجه سياسيا الى اليمين - وبالتالي يحمل مسؤولية هزيمة مونديل المذلة.

الديمقراطيون المحافظون ذهبوا الى ابعد من ذلك، اذ اعتبروا ان اختيار اي مرشح ليبرالي في المستقبل عن الحزب الديمقراطي يعني نهاية الحزب كحزب سلطة مسؤول ويترك الساحة رئاسيا... ثم تشريعيا في ما بعد، نهبا للجمهوريين المتحولين اكثر فاكثر نحو اليمين.

من هذا المنطلق قرر قياديو الحزب في الولايات الجنوبية، التي هي تقليديا ولايات محافظة اجتماعيا، - وان كانت معقلا للحزب الديمقراطي منذ الحرب الأهلية الامريكية التي هزم فيها رئيس جمهورية جمهوري (ابراهام لنكولن) قيادات الجنوب - ان تكون ولاياتهم مركز الثقل وان تفرض كلمتها على مؤتمر الحزب الحاسم على حساب الولايات الليبرالية والصناعية مثل نيويورك وماساتشوستس وايلينويز..

معسكر الديمقراطيين

ما حدث في المعسكر الديمقراطي يوم الثلاثاء الماضي كان على عكس المأمول تماما. فباستثناء نجاح السناتور الشاب المحافظ البرت جور من ولاية تينيسي في الفوز بست ولايات، فان ليبراليين راديكاليين هما القس جيسي جاكسون ومايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس انهيا اليوم وقد جمعا العدد الاكبر من المندوبين...

وفي حين برهن جاكسون انه بات القائد الأول للسود، بدليل فوزه بخمس ولايات يشكل فيها السود اقلية كبيرة، فان دوكاكيس ابن الشمال الغربي المتحرر والمترف اثبت انه يتمتع بقاعدة شعبية عريضة في طول الولايات المتحدة وعرضها بدليل انه فاز بولايات مؤثرة في جميع مناطق البلاد من ماساتشوستس وماريلاند في الشمال الغربي الى فلوريدا وتكساس في الجنوب... الى واشنطن وهاواي في الغرب.

المحطة المقبلة في الانتخابات التمهيدية هي ولاية ايلينويز الشمالية التي تجمع الريف الواسع المحافظ ومدينة شيكاجو الضخمة وهي محطة في غاية الاهمية لمرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري

(التتمة على ص٢)

نجاة الامير تشارلز ومقتل مرافقه في انهيار ثلجي في سويسرا

لندن - «الشرق الأوسط»:

اعلنت مصادر قصر بكنجهام في لندن ان الميجور هيو لينزي احد موظفي القصر ومرافقي الاسرة المالكة قتل في حادث انهيار ثلجي في منتجع كلوسترز بسويسرا حيث يرافق الامير تشارلز ولي العهد والاميرة ديانا ودوقة يورك.

الامير تشارلز الذي كان يتزلج في هذه الاثناء لم يصب بأذى بينما كانت الاميرة والدوقة في الشاليه الخاص بهما بعيدا عن مكان الحادث.

متمردو جنوب السودان يقتلون ٣ من الاغاثة الدولية

نيروبي - ر: اعلنت مصادر منظمات الاغاثة الدولية امس ان المتمردين في جنوب السودان بقيادة جون قرنق هاجموا قافلة من الشاحنات تحمل امدادات اغاثة وسلعا تجارية الى مدينة جوبا وقتلوا ٣ اشخاص.

وتعرضت القافلة للهجوم فيما بين ٦ و٨ الشهر الحالي فيما كانت في طريقها من مدينة كايا على الحدود الاوغندية وبلدة يي حيث ينضم الطريق الى طريق رئيسي آخر يربط بين السودان وزائير.

وأضافت المصادر ان تفاصيل الحادث لاتزال غامضة وانه لم يتم التعرف على شخصيات القتلى.

وكانت القافلة تضم شاحنات تابعة لبرنامج الاغاثة العالمي ومنظمات اغاثة اخرى، واشارت المصادر الى ان القافلة اضطرت الى العودة الى كايا في اوغندا مرة اخرى في اليوم نفسه لاسباب مجهولة.

١١ اشتركوا في خطف الطائرة السوفياتية

موسكو - أ.ف.ب: اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان محاولة خطف الطائرة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ادت الى مقتل ٩ اشخاص.

والقتلى هم خمسة من ١١ اشتركوا في المحاولة ومضيفة وثلاثة ركاب. وقد سقط معظمهم اثناء تبادل اطلاق النار اثر مهاجمة قوات الامن للطائرة في مطار قريب من لينينجراد.

وكانت الطائرة وهي من طراز «توبوليف ١٥٤» تقوم برحلة بين اركوتسك (سيبيريا الشرقية) ولينينجراد عبر كورجان (سيبيريا الغربية).

وكان الخاطفون قد طلبوا من قبطان الطائرة التوجه الى لندن.

استشهاد ٣ أطفال فلسطينيين إختناقًا وأهالي الخليل يواصلون تصديهم للعدو

المستوطنون الصهاينة يستعرضون قوتهم بتخريب الممتلكات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تميز اليوم الثاني من الشهر الرابع للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني امس بحدثين اولهما استشهاد ثلاثة اطفال اختناقا بقنابل الغاز في قطاع غزة وثانيهما دخول جماعات المستوطنين الصهاينة بكثافة على خط ممارسة الارهاب ومساعدة جيش الاحتلال في محاولة الحد مما يجري ولكن دون جدوى حيث استمرت المظاهرات والمواجهات في مختلف انحاء المناطق المحتلة في الضفة الغربية والقطاع.

والاطفال الثلاثة استشهدوا داخل منزلهم في حي الشجاعية في قطاع غزة، وجاءت هذه الجريمة بعد اربع وعشرين ساعة من استشهاد ثلاثة اطفال اختناقا بقنابل الغاز ايضا في قرية بيت نجار بالخليل من جراء المصادمات العنيفة التي حدثت بين الفلسطينيين والقوات الصهيونية.

وفي بلدة اقنا القريبة من الخليل اصيب ٢٨ مواطنا بجروح منهم ٣ اطفال و ٧ نساء اثناء مصادمات جرت بين سكان القرية وقوات الاحتلال. وفي الوقت نفسه قام احد الضباط الصهاينة باطلاق الرصاص على اثنين من ابناء الخليل.

وكان متحدث عسكري صهيوني قد اعلن من جانبه ان ثلاثة متظاهرين فلسطينيين أصيبوا بالرصاص ليلة امس خلال المصادمات التي وقعت في مدينة الخليل.

وقبيل منتصف الليل بالتوقيت المحلي قام عشرات من المتظاهرين بوضع حواجز ورشق قوات الاحتلال ومستوطنين اسرائيليين مسلحين في ثلاثة احياء من المدينة العربية.

وعلم من مصادر فلسطينية ان المصادمات اندلعت اثر قيام عدد من المستوطنين الاسرائيليين باحراق سيارة يملكها عرب.

وذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين احرقوا اطارات السيارات والقوا الاحجار في ثلاثة احياء مختلفة في الخليل لكنهم لم يهاجموا منازل او ممتلكات المستوطنين اليهود، كما قال مسؤول صهيوني في المنطقة : الامر المهم الذي ينبغي تاكيده هو ان المظاهرات كانت موجهة الى الجيش ولم يحدث أبدا في اي لحظة ان كانت هناك محاولة او نية لمهاجمة منازل لليهود في مدينة الخليل.

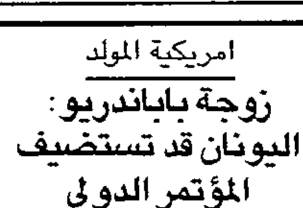
الى ذلك، فقد اثار اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي خلافا مع المستوطنين الصهاينة عندما قال ان الجيش يمكنه اعادة النظام الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل لولا وجود المستوطنين اليهود الذين يعيشون بها وعددهم ٦٠ الف مستوطن، وأضاف : ستكون المسألة اسهل كثيرا لو كانت المنطقة بأكملها منطقة عربية دون مستوطنات يهودية، موضحا انه «سيكون من السهل جدا اغلاقها وعدم توجيه انتباه الى المشكلات التي تحدث على الطرق والتركيز بحق على مبادرة من اجل السكان في المراكز الكبيرة. لكن الجيش لا بد ان يواجه الواقع كما هو».

وقد سارع رون ناشمان رئيس بلدية اريل وهي مستوطنة يهودية في الضفة الغربية يعيش فيها ٨ آلاف مستوطن الى انتقاد تصريحات رابين ورد في مقابلة أذيعت في وقت لاحق بقوله : هذا القول هراء ويفتقر الى الشعور بالمسؤولية. اهذا ما يقوله للمستوطنين. أهذا هو التشجيع. ثم انحى باللائمة على رابين لفشله في حماية المستوطنين. وقال ان «مستوطنة اريل» تحتاج الى حرس مدني ومركز للشرطة. وحث رابين على طرد مئات من العناصر الفلسطينية النشطة بدلا من الاقتصار على طرد عدد صغير منها. وقال «اعتقد ان سياسة وزير الدفاع مفلسة. اليهود في اسرائيل خائفون مما يحدث ويجري تشجيع العرب الى حد كبير على تنفيذ القانون بأيديهم».

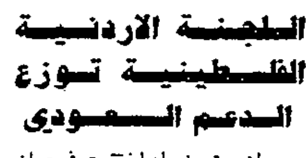
وكان قد جاء في تصريحات رابين الذي يتعرض لانتقادات عالمية بسبب سياسته التي تؤيد استخدام الضرب لقمع الانتفاضة الفلسطينية انه يشعر بالدهشة للانتقادات العالمية في حين انه كان من الممكن ان يستخدم الجيش الرصاص بدلا من الضرب. وأضاف : من الغريب ان الضمير العالمي كان اكثر حساسية لاستخدام الهراوات ـ السلاح الخاص والمشروع الذي تستخدمه الشرطة عادة ـ في حين انني ارى ان اطلاق النار كان سيعد اكثر خطورة.

ومضى يقول «الامر الذي أدهشني انني اكتشفت ان حساسية الرأي العام العالمي تجاه الضرب ـ المواجهة البدنية ـ أكبر من حساسيته تجاه اطلاق النار». وادعى ان الجيش سيعيد النظام لكنه رفض ان يقول متى سيمكن لاسرائيل ان توقف المظاهرات اليومية التي تلقى خلالها الاحجار والقنابل الحارقة على الجنود الاسرائيليين.





سيتار



اللجنة الاردنية الفلسطينية توزع الدعم السعودي

عمان ـ ق. ن. ا: اختتمت في عمان بعد ظهر امس اعمال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل التي استغرقت يومين.

وقد اقرت اللجنة توزيع مخصصات الدعم وفق برنامج اولويات لتلبية الحاجات الملحة والمتطلبات الضرورية التي افرزتها الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة.

وعالجت اللجنة بعض القضايا والنفقات الطارئة اضافة الى تقديم الدعم لقطاعات الرعاية الصحية والاجتماعية والاسكانية والزراعية والقوى العاملة.

وقد اشادت اللجنة بمساهمات حكومة المملكة العربية السعودية لدعم صندوق اللجنة معربة عن املها في ان يتوفر للصندوق مساهمات والتزامات بقية الدول العربية الشقيقة.

ومن جهة اخرى قال الدكتور فؤاد بسيسو امين عام اللجنة ان اللجنة تلقت تحويلات من الدول العربية المساهمة في الصندوق منذ انشائه في نهاية عام ١٩٧٨ حوالي ١٤٢ مليونا و٦٨٢ الف دينار اردني او ما يعادل حوالي ٤٢٣ مليونا ونصف مليون دولار امريكي.

كولريدج في طريقه الى مركز جهاز الامن السوري في مطار بيروت امس قبل مغادرته الى بلاده.

سعد : على البريطانيين اعتبار اختطافه هفوة

بيروت : موظف «اوكسفام» عاد لوطنه والافراج عن الموقوفين بتهمة تفجير طائرة الجميل

بيروت ـ لندن ـ وكالات الانباء : عاد البريطاني بيتر كولريدج منسق منطقة الشرق الاوسط في منظمة «اوكسفام» للاغاثة الى لندن امس بعد يومين من الافراج عنه من قبل منظمة «ابو نضال» التي احتجزته لستة ايام مع موظف سوري آخر في الوكالة بالقرب من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

وذكر الشهود ان كولريدج (٤٤ عاما) وصل الى مطار بيروت الدولي في بيروت الغربية من صيدا في السيارة الخاصة التابعة للسيد مصطفى سعد امين عام «التنظيم الشعبي» يرافقه حارسان ونقل على الفور الى مكتب جهاز الامن السوري في المطار حيث ابلغ الصحفيين انه سعيد لعودته الى بلاده.

وقال كولريدج الذي يتحدث العربية بطلاقة «انا سعيد جدا لأنني سأنضم الى عائلتي الليلة بالاضافة الى زملائي في بريطانيا». واعرب عن عميق امتنانه للسيد سعد على جهوده في فترة الاسبوع الماضي والتي اعطت نتائج جيدة للقضية.

وكان كولريدج والسيد عمر طرابلسي (٣١ عاما) رئيس وكالة الاغاثة في لبنان قد احتجزا في الثامن من مارس (آذار) خلال وجودهما قرب مخيم عين الحلوة في صيدا.

وقالت حركة «فتح ـ المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال انها اعتقلت الرجلين للتحقيق معهما بعد ان شوهد كولريدج وهو يأخذ صورا للمخيم.

ورافق السيد وليد خالد وهو مسؤول في الحركة كولريدج وطرابلسي الى منزل السيد سعد في صيدا بعد ستة ايام من احتجازهما وقال انهما لم يخطفا ولكن جرى توقيفهما «لاسباب امنية».

ودعا السيد سعيد من جانبه البريطانيين الى اعتبار خطف كولريدج مجرد «هفوة».

وقال : على الشعب البريطاني ان يبدي تفهما لهذا الحادث الذي لم يكن خطفا وانما هفوة وآمل الا ينعكس ذلك على عمل منظمة «اوكسفام» الانساني والاجتماعي في لبنان الذي يخدم مصالح الشعبين اللبناني والبريطاني.

من جانب آخر، قالت مصادر قضائية ان المحقق العسكري قرر امس اخلاء سبيل ثلاثة من موظفي شركة طيران الشرق الاوسط كانوا قد اعتقلوا عقب اكتشاف قنبلة في طائرة مخصصة لنقل الرئيس اللبناني امين الجميل.

وكان قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب قد أوقف اربعة من موظفي شركة الطيران الوطنية اللبنانية بتهمة كتم معلومات وذلك عقب اكتشاف قنبلة تنفجر لاسلكيا على طائرة تابعة للشركة. وقد اكتشف قائد الطائرة القنبلة عقب عودتها من رحلة لها الى مطار بيروت الدولي في ١٣ فبراير (شباط) الماضي.

وكان مقررا لتلك الطائرة ان تتوجه الى قبرص لنقل الرئيس اللبناني امين الجميل في اليوم التالي في زيارة رسمية الى الجمهورية العربية اليمنية والسودان. وأفرج قاضي التحقيق العسكري عن الموقوفين الثلاثة بكفالة مالية قدرها ٢٥ الف ليرة لبنانية لكل منهم.

وبقي لدى القضاء العسكري موقوف واحد من موظفي الشركة لايزال رهن التحقيق بتهمة «كتم معلومات».

الى ذلك، فقد ذكرت اذاعة «صوت الامل» التابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ان احد عناصر هذا الجيش الموالي لاسرائيل قتل واستشهد احد المقاتلين المناهضين لها امس خلال اشتباك وقع في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واوضحت الاذاعة ان دورية لـ «جيش لبنان الجنوبي» سقطت في كمين نصبه مقاتلون من جبهة المقاومة اللبنانية قرب بلدة صفاريه وقع على اثره اشتباك بالاسلحة الآلية.

من جهة اخرى، ذكرت الاذاعة ان موقعا للجيش المذكور في منطقة «الحزام الامني» قرب كفر رومان قصف امس بمدافع الهاون وتعرضت دورية اخرى لهجوم بقذائف المضاد في قطاع جزين المجاور. من دون ان تشير الاذاعة الى وجود ضحايا.

المؤتمر العالمي الاول للشؤون الاسلامية
السعودية هي المسؤولة عن كفالة الامن وتنظيم الحج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

اكد المؤتمر العام الاول للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في ختام اعماله امس على ان حكومة المملكة العربية السعودية هي المسؤولة عن كفالة الامن وتنظيم الحج باعتبار ولايتها على الارض المقدسة، وناشد المؤتمر البلدان الاسلامية حكومات وشعوبا ان تتصدى بصدق وحزم لكل من يتسبب في استمرار سفك الدماء ورفض السلام وتدمير مصالح الشعوب الاسلامية عن طريق الحروب او الفتن بين البلاد.

وطالب بالعمل والاصرار على تنفيذ القرارات الصادرة من كل المؤتمرات الاسلامية والمنظمات الدولية بشأن الحرب العراقية الايرانية.. مؤكدا على ضرورة ان يستجيب حكام ايران لنداءات السلام كما استجاب العراق وان تجمعهم مائدة تصالح في اطار الاخوة الاسلامية وحسن الجوار دون عدوان على ارض او تصدير للفتن والثورات ودون عصبية عنصرية او مذهبية.

وكان المؤتمر العام الاول للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بتشكيله الجديد قد اختتم اعماله امس في مبنى جامعة الدول العربية حيث اعلن وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الدكتور محمد علي محجوب توصيات المؤتمر في جلسة ختامية حضرها وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع والدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف المغربي والسيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف العراقي والدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاردني ولفيف من وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في البلدان الاسلامية والعربية ورؤساء المنظمات والهيئات الاسلامية في العالم.

وقال الدكتور محجوب: ان المؤتمر يناشد حجاج بيت الله الحرام وعماره والدول الاسلامية التي ينتمون اليها ان يحفظوا للبيت الحرام وشعائر الله قدسيتها وان يرتفعوا بموسم الحج عن الصراعات المذهبية والطائفية ليظل الحج على صفائه نبعا من ينابيع الخير للامة الاسلامية وشبابها. ودعا الى التمسك بقيم الاسلام الاصيلة في التضامن والتكافل بين ابناء الامة.

كما طالب البلاد العربية والاسلامية بالتعاون والتنسيق فيما بينها من اجل انشاء اذاعة اسلامية موجهة للاقليات الاسلامية خارج الوطن العربي بلغاتها الوطنية.

وفد برلماني الماني يزور المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ يوم غد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البوند ستاج (البرلمان) الالماني الغربي زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة أيام يقابل خلالها عددا من اعضاء الحكومة ويجتمع باعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وكذلك اعضاء الشعبة المغربية في الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه يحتل منصبا هاما في الاتحاد.

وبالاضافة للمباحثات السياسية التي سيجريها مع الوفد المرافق له سيقوم الوفد بزيارة لعدة اقاليم مغربية من بينها اقاليم الصحراء.

الشــرق الاوسط تتــابــع

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاوسط» بعد ظهر امس انه لم يكن قد افرج عن البريطاني جيمس أبرا المتهم بالتجسس والمسجون منذ عام ١٩٨٥، وأن آخر الانباء التي وردت من طرابلس عنه تفيد بأنه نقل من مدينة بنغازي الى مدينة طرابلس، حيث ينتظر القنصل البريطاني زيارته.

وطبقا لتصريح المتحدث باسم منظمة العفو الدولية لـ «الشرق الأوسط» فان التأكيد الوحيد الذي تلقته المنظمة الدولية هو اطلاق سراح الايطاليين الخمسة، وربما تكون الاجراءات الروتينية هي السبب في تأخير اطلاق سراح من لايزال محتجزا.

وأشار الى انه اطلق سراح ثلاثة من سجناء الرأي بينهم الطالبان جربو وترجمان وآخر اسمه نبيل عبد الحميد العرفية اعتقل اثر مشاركته في مظاهرات جرت في العام ١٩٧٣.

وكانت الانباء الواردة من ليبيا امس قد اشارت الى قرار آخر جديد يقضي بالغاء عقوبة الاعدام واحلال عقوبة السجن المؤبد محلها وقد قدم العقيد القذافي الاقتراح الى «المؤتمر الشعبي» يوم امس الاول لدراسته، بحيث تطبق عقوبة الاعدام في ثلاث حالات فقط هي العمل السري واستخدام السلاح والتعامل مع الخارج.

كما دعا جميع الممنوعين من السفر الى التجمع يوم السبت المقبل امام ادارة الجوازات في طرابلس لتسوية اوضاعهم ووضع حد لتعدد الجهات التي تحظر السفر.

وكان قرار العقيد القذافي بتهديم السجن وتحرير السجناء قد اعلن امام مؤتمر الشعب العام بمناسبة العيد الحادي عشر لقيام «سلطة الشعب».

بالاضافة الى ذلك اتخذ مؤتمر الشعب العام قرارا باستحداث ٣ امانات (وزارات) جديدة ليصبح عددها ١٤ والامانات الثلاث الجديدة هي وزارة الثروة البحرية وتولاها مفتاح محمد كعيبة ووزارة التكوين والتدريب المهني وتولاها معتوق محمد معتوق ووزارة التعبئة الجماهيرية «والتوجيه الثوري» وتولاها علي الشاعري وذلك بالاضافة الى الوزراء الحاليين وهم:

عمر مصطفى المنتصر ـ امين اللجنة الشعبية العامة رئيس الوزراء، وجاد الله عزوز الطلحي ـ امين لجنة مكتب الاتصال الخارجي وزير الخارجية، وفوزي الشكشوكي ـ امين اللجنة الشعبية وزير الخدمة العامة، ومبارك الشامخ ـ وزير المواصلات والنقل البحري، واحمد ابراهيم ـ وزير التعليم والبحث العلمي، وفرحات شرننة ـ وزير الاقتصاد والتجارة، ومحمد لطفي فرحات ـ وزير التخطيط، ومصطفى محمد الزائدي ـ وزير الصحة، وفتحي احمد بن شتوان ـ وزير الصناعة، ومحمد المدني بخاري ـ وزير الخزانة، ورجب مفتاح ابو دبوس ـ وزير الاعلام والثقافة.

«الثلاثاء الكبير» في انتخابات الرئاسة الأمريكية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

على السواء.

فبالنسبة للديمقراطيين هي ولاية اثنين من المرشحين... جيسي جاكسون (وان كان قد ولد خارجها) والسناتور بول سايمون الذي سيخرج من المعركة حتما اذا خسر فيها.. كما انها على مقربة من ولاية ميزوري معقل النائب ريتشارد جبهارت.

وبالنسبة للجمهوريين هي الفرصة الأخيرة للسناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ في وجه جورج بوش.

كفة بوش تبدو واقعيا ارجح من كفة دول لا لشيء الا لان اصوات اليمين الجمهوري موزعة بين دول والمبشر الانجيلي بات روبرتسون، وان الجمهوريين في الولاية اقرب الى «مؤسسة» الحزب منهم الى اطرافه ومتطرفيه، وبوش لا يخرج في النهاية عن كونه «ظل» الرئيس ريجان.

الا ان الوضع عند الديمقراطيين غامض جدا. فدوكاكيس اغنى مرشحيهم ماديا فرصته كبيرة عند الاقليات البيضاء وجاكسون قاعدته السود الذين تمكنوا بفضل الراحل هارولد واشنطن من الفوز برئاسة بلدية شيكاجو التي تضم مع ضواحيها اكثر من نصف عدد سكان الولاية الى جانب «اليساريين»، وسايمون ابن الولاية وممثلها في مجلس الشيوخ، خلفه «ليبراليوها» الكثر... وجور «المحافظ» يخوض معركة «يمين» الحزب، اما جبهارت فقد ادرك ضعف موقفه في ايلينويز فقرر التركيز بدلا من انفاق كل موارده هباء تكثيف وجوده في التجمعات الانتخابية في ولاية ميشيجان.

فوز بوش في ايلينويز سينهي واقعيا الصراع على رفع لواء الجمهوريين، بينما استمرار الغموض في صفوف الديمقراطيين، ما لم يبرز احد ثلاثي الواجهة ـ قد يعني الوصول الى مؤتمر الحزب دون مرشح اجماع، مع العلم ان جاكسون ليس واردا كمرشح رئاسة بقدر ما هو مرشح لكي يكون «صانع رئيس»، وعندها يأمل بعض اركان الحزب الديمقراطي بفرض صيغة ائتلافية، تضم اما دوكاكيس وجور (عن الجناحين الليبرالي والمحافظ) بدعم من جاكسون، او الرجلين القويين اللذين يحلم الديمقراطيون بان يرضيا بخوض المعركة ضد بوش وهما ماريو كومو حاكم نيويورك (الليبرالي) والسناتور سام نن من جورجيا (محافظ)..

مع التسليم بأن اختيار قائمة انتخابية لا تؤمن التوازن بين جناحي الحزب لا تتمتع بأي فرصة لتحدي بوش ورفيقه المستقبلي.

امريكية المولد

زوجة باباندريو: اليونان قد تستضيف المؤتمر الدولي

اثينا ـ ر: قالت مارجريت باباندريو قرينة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو امس انه يمكن عقد مؤتمر دولي في اليونان من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالت السيدة باباندريو في مؤتمر صحفي بصفتها رئيسة لاتحاد النساء اليونانيات ان الاتحاد يؤيد عقد مؤتمر سلام دولي يضم كلا من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت قائلة «اذا تم عقد مثل هذا المؤتمر فمن المؤكد ان الحكومة اليونانية ستوفر التسهيلات في هذا البلد للتعجيل بعملية السلام والتوصل الى حل دائم للمشكلة».

«مجاهدين خلق» :

اعدموا احد زعمائنا في طهران

باريس ـ أ. ف. ب : اعلن بيان لمنظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة ان احد زعماء المنظمة اعدم يوم ٨ الشهر الحالي في طهران.

وذكر البيان ان علي رضا اكبري شانديز المشهور باسم «جواد» (٣٥ عاما) هو عضو في المكتب السياسي للمنظمة اعتقل سنة ١٩٨٣ اثناء محاولته مغادرة ايران سرا. واحتجز منذ ذلك الحين في سجن ايفين في طهران حيث خضع كما تؤكد المنظمة للتعذيب.

ليبيا : لسنا مسؤولين عن تمرد القبائل المعادية لنجامينا

نيقوسيا ـ أ. ف. ب : نفت ليبيا امس اي تورط لقواتها الليبية في المعارك الدائرة على الحدود السودانية التشادية «بين قوات نجامينا وقوات المعارضة التشادية»، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

ونقلت الوكالة عن مصدر مأذون له في أمانة الاتصال الخارجي الليبي تصريحه ان «طرابلس ليست مسؤولة عن تمرد القبائل المعادية لنجامينا» التي تقاتل «الى جانب جيش فرولينا الاول (المعارضة التشادية) ضد قوات الرئيس حسين حبري على الحدود السودانية وفي مناطق تشادية اخرى من بينها ضواحي نجامينا».

وأوضحت الامانة الليبية ان «اتهامات القيادة العليا التشادية حول خرق ليبيا وقف اطلاق النار تشكل ذريعة لاعتداءات تشادية جديدة ضد الاراضي الليبية».

زايد : اي جهد لوقف حرب الخليج سيسجله التاريخ

ابوظبي ـ ق. ن. ا: دعا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية المأساوية باعتبار ان ذلك من مصلحة العالم كله.

وقال خلال اجتماعه ظهر امس بوفد مجلس العموم البريطاني الذي يزور الامارات حاليا ان اي جهد يبذل في هذا المجال سوف يسجله التاريخ وسيكون موضع تقدير من الدولتين المتحاربتين ودول منطقة الخليج والراي العام العالمي.

شجون عربية

الطفل العربي...(١)

بصراحة ساقول لكم ٣ امور لم تواتني الشجاعة ان اصرح بها منذ فترة، ثم ها انذا استجمع ما لدي لاقول الآتي:

اولا: اشعر بان لدينا اجيالا ضاعت ولا اعتبر انها رصيد نضالي للصراع من تحديات: التخلف والديكتاتورية والطائفية واسرائيل والتبعية الاقتصادية.

ثانيا: اشك في ان النظام التعليمي العربي بشكل عام على مستوى عام ٢٠٠٠ الذي يفصلنا عنه ١٢ عاما ميلاديا فقط.

ثالثا: ان استعدادنا للقرن المقبل اقل من مستوى التحدي.

ولكن لماذا نفتح ملف هذا الجرح الآن؟.. السبب هو: الدرس الذي لقنه لنا اطفال الارض المحتلة، الذين نطلق عليهم لقب اطفال الحجارة. هؤلاء «الاطفال» حركوا بداخلي شخصيا عدة مشاعر متضاربة متناقضة.

ففي الوقت الذي جعلوني فيه اشعر بالامل والعزة والثقة بان الهزيمة لم تكن كاملة، وان اليأس لم يكن كاملا، جعلوني اشعر بانني انسان عربي، ومسلم، كنت اقل من مستوى المسؤولية. شعرت انني رفعت الراية البيضاء بداخلي وقلت لنفسي «لا امل لحل القضية الفلسطينية او اي قضية في جيلي انا..». وما أسوأ ان تعلن الهزيمة دون قتال، وان تتوقف عن فعل اي شيء لادراكك بانه لا امل من اي شيء.

نحن الذين نقرأ ونسافر وندعي اننا من اهل الكتابة والثقافة والفكر والسياسة، كنا اقل من مستوى تقدير ذلك الذي حدث ويحدث في الاراضي المحتلة. علينا ان نعترف بالسقوط الرابع للمثقفين العرب!

كان السقوط الاول في الخمسينيات حينما تحدثنا عن الوحدة والقومية العربية ومشاريع الاستقلال وخلق منظومة جديدة في هذا العالم. كان الشعار ـ وقتها ـ يفتقر الى البناء التحتي الذي يمكن ان تقوم عليه هذه الشعارات قوية، فعالة، وصادقة.

وكان السقوط الثاني: بعد هزيمة ١٩٦٧ حينما اختلفت تفاسير الهزيمة العسكرية، ولم نصل الى ان الهزيمة العسكرية بدأت حينما هزمنا عقولنا وتوقفنا عن الحوار واعمال مبدأ الديموقراطية وبناء المجتمع العربي، المفتوح. كانت الهزيمة في عقولنا.. وبسببها جاءت الهزيمة على خطوط القتال.

وكان السقوط الثالث عقب دخول القوات الاسرائيلية لبنان والوصول الى مشارف عاصمة عربية هي بيروت، وعدم قدرة النخبة المثقفة في العالم العربي، ان تدرك حقيقة ما حدث وتحلل اسباب ما حدث؟ وتضع بصراحة ووضوح العلامات الحمراء حول المسؤولين عما حدث..

لقد فقدت نخبة المثقفين في العالم العربي القدرة على استشراف المستقبل بعد ان اصبحت اسيرة الماضي، وغير قادرة على التعامل مع سرعة التطورات الهائلة للاحداث اليومية. لقد تجاوزت المرحلة الحالية قدرات نخبة المثقفين العرب على الفهم والتحليل..

وسط ذلك كله، جاء طفل، لم يقرأ ماركس وهيجل وسقراط وجمهورية افلاطون ومقدمة ابن خلدون وافكار محمد عبده التنويرية وفي ظلال القرآن لسيد قطب، وانتقل بالامة من حالة «رد الفعل» الى «حالة الفعل».

وسط ذلك كله، جاء طفل ليس عنده الفانتوم والميج والميراج والكلاشنكوف والجيوش النظامية، والاحزاب، والمنظمات السياسية والميليشيات، والمنظرون والفلاسفة وتحرك. وسط ذلك كله، جاء طفل لم يقرأ لجمال عبد الناصر وماركس وميشيل عفلق وانطون سعادة وجورج حبش وتحرك..

هنا يبرز هذا السؤال: لماذا فعل هو، ولم نفعل نحن؟ كيف تمت صناعة هذا الطفل؟ وكيف يمكن لكل اطفالنا ان يصبحوا مثل ذلك الطفل.. الفاعل؟

(غدا نحاول الاجابة)

عماد الدين أديب

البرلمان المصري ينظر في غرامات التخلف عن التجنيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري في البرلمان المصري في الاسبوع المقبل مداولات جديدة حول النص الملغى من التعديلات الجديدة لقانون التجنيد. ويتعلق هذا النص بتشديد عقوبة الغرامة على المتخلفين عن الاستدعاء. وزيادتها من ٢٠٠ جنيه الى مبلغ يتراوح بين الف والفي جنيه.

ومن المنتظر ان يصدق البرلمان على التعديلات الجديدة بصفة نهائية في جلسات الاسبوع المقبل، وتتضمن زيادة مبلغ الغرامة على المتخلفين عن التجنيد من الشباب داخل مصر والعاملين في الدول العربية والاجنبية من ٥٠٠ جنيه كحد ادنى الى ٢٠٠٠ جنيه كحد ادنى ومن الف جنيه كحد اقصى الى ٥٠٠٠ جنيه كحد اقصى.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

القذافي يلغي الاعدام والمحاكم الاستثنائية واوامر منع السفر

طرابلس ـ ر : دعا الرئيس الليبي معمر القذافي الى فرض مجموعة من الانظمة في بلاده بينها الغاء عقوبة الاعدام والمحاكم الاستثنائية واوامر منع السفر.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن العقيد القذافي دعوته مساء امس الاول امام مؤتمر الشعب العام (البرلمان) في طرابلس الى «الغاء عقوبة الاعدام في ليبيا وان يتم البحث عن بديل لهذه العقوبة كالسجن المؤبد والتي ستطبق على كل من يثبت عليه التورط في المحرمات الثلاث وهي العمل السري واستخدام السلاح والتعامل مع الخارج».

واعرب الرئيس الليبي عن امله في ان يتم خلال الدورات المقبلة للمؤتمرات الشعبية «عرض قوانين ديمقراطية متقدمة تؤكد الحرية وترسخها وتؤكد سيادة الشعب الحر».

وكان العقيد القذافي قد امر بالافراج عن ٤٠٠ سجين ليبي و١٣٠ سجينا اجنبيا الاسبوع الماضي وهدم السجن الذي كان يأويهم.

وذكرت الوكالة ان القذافي شدد على «الغاء كافة المحاكم الاستثنائية والحد من تعددية الجهات التي تتولى عمليات القبض على المتهمين ومحاكمتهم، وان اية عمليات قبض لا بد ان تتم من خلال النيابة وبإذن منها في وضح النهار بدون مداهمات ليلية».

ودعا جميع الممنوعين من السفر الى الحضور يوم السبت (غدا) الى مقر ادارة الجوازات في طرابلس لتصفية امورهم واكد ان «الجماهيرية هي ارض الحرية وان حرية السفر مكفولة لكافة المواطنين الليبيين».

«فلسطين تنزف» في كوبنهاجن

كوبنهاجن ـ أ.ف.ب : افادت شرطة كوبنهاجن ان اعمالا مضادة عدة للبضائع الاسرائيلية في العديد من فروع شبكة مخازن «بروجسن» للمواد الغذائية وشبكة «ايرما» التابعة لها خلال اليومين الماضيين.

وقد دخل شبان ملثمون مخازن العاصمة وسكبوا نوعا من الحامض على الثمار والخضار المنتجة في اسرائيل وكتبوا على الجدران شعارات مثل «فلسطين تنزف» و«قاطعوا اسرائيل» و«لا لقمع الفلسطينيين».

ولم تستطع الشرطة سوى ايقاف اثنين من هؤلاء تبين انهما فتاتان قررتا اظهار تضامنهما مع الفلسطينيين بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وكانت مؤسستا «بروجسن» و«ايرما» قررتا الاسبوع الماضي وقف مشترياتهما من اسرائيل بسبب انخفاض حجم مبيعاتهما بنسبة ٣٠ في المئة منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي الا انهما تراجعتا عن القرار بعد ايام عدة.

«لويدز» تخفض اسعار التأمين على البضائع المتجهة للخليج

أبوظبي ـ ق. ن. ا : ابلغت جمعية تسعير اخطار الحرب التابعة لشركة «لويدز» البريطانية للتأمين شركات التأمين العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة والخليج قرارها بتخفيض اسعار التأمين على كل الشحنات والبضائع المتجهة لمنطقة الخليج اعتبارا من يوم امس الاول بنسب متفاوتة وذلك في اعقاب هدوء حرب الناقلات بين العراق وايران في الاسابيع الاخيرة.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

كشف حساب مع قيادة تونس بعد ٧ نوفمبر
ماذا أُنجز، وما الأُطر العامة للسياسة خارجيا وداخليا؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب علي نون:

تدخل الزيارة التي قام بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للمملكة العربية السعودية في سياقين اولهما تاكيد الهوية العربية والاسلامية لتونس والسير على طريق ابرازها في كل حين، وليس ادل على ذلك من زيارة المملكة ولقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والثاني تاكيد عرى الصداقة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات والتي يحرص الزين، كما يقول مصدر دبلوماسي تونسي كبير لـ «الشرق الاوسط» على تعزيز روابطها واطرها في شتى السبل والمجالات.

فتونس «بلد عربي ودينه الاسلام» واختيار رئيسها بن علي المملكة العربية السعودية كأول بلد يزوره (خارج نطاق المغرب) يستهدف وضع هذا الشعار موضع التنفيذ الفعلي والعملي بعد ان كانت بلاده ابتعدت خلال الفترة التي سبقت تغيير السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) بعض الشيء عن هذا المنحى، وهي على اي حال زيارة ستتلوها زيارات مماثلة لعدد كبير من الدول العربية، تدخل ايضا، في الاطار الذي حدد خطوطه العريضة بيان ٧ نوفمبر، ثم في الخطاب الذي القاه الزين في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي.

والخطوط العريضة هذه التي تنظم سياسة تونس الخارجية، تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد واحترام المصالح المشتركة مع القريب والبعيد والمشاركة الصحيحة في احلال اجواء الثقة والتعاون والتضامن وازالة العقبات التي تعترض سبل العمل المشترك الذي يخدم مصالح الامة العربية والاسلامية.

ويقول المصدر الدبلوماسي التونسي ايضا، ان هناك بعدا آخر للزيارة، اذ ان تونس تنظر الى قضية بناء صرح المغرب العربي الكبير وامامها تجربة «مجلس التعاون الخليجي» وتعتبرها تجربة جيدة وبعيدة عن ان تكون على حساب اي بلد او كتلة موجهة ضد اي كتلة اخرى، وفيها الكثير من الواقعية، وتوضح في هذا السياق ان بناء الصرح المغربي يتطلب جهدا متواصلا ويوميا وصولا في اول الطريق الى العمل الاقتصادي المشترك رغم ان هناك قضية كبيرة لازالت تعيق ذلك وهي قضية الصحراء والخلاف القائم بشأنها بين المغرب والجزائر.

ولكن تونس التي دخلت مع الزين عصر الجمهورية الثانية، تعتمد على ما يبدو الواقعية والانفتاح شعارا لها، واذا كان اصرارها على عدم الدخول في اي اطار محوري قد يفهم منه بشكل او بآخر انه يستهدف او يستبعد او يستقرد دولة معينة في اي جهد وحدوي على الصعيد المغربي، فانها بدأت قبل ذلك بالسير للاقاة الليبيين في منتصف الطريق من أجل تصحيح ما اختل في العلاقات بينهما، وتابعت القيادة التونسية بعد ٧ نوفمبر ما كان بدأ في هذا الاطار قبل ذلك التاريخ وخاصة بالنسبة لتسوية الخلافات المتعلقة بالعمال التونسيين الذين ابعدتهم طرابلس في العام ١٩٨٤ وانشغل السيد الهادي البكوش عندما كان وزيرا للشؤون الاجتماعية على هذا الموضوع حتى وضعت بنود حله موضع التنفيذ وانفتحت بعد ذلك الابواب لتسوية قضايا اخرى منها الاقتصادي ايضا ومنها الامني ومنها السياسي ان كان على الصعيد الثنائي او على الصعيد المغربي العام سواء بسواء.

وفي اعقاب اللقاءات التي جرت في تونس خلال الشهر الماضي بين بن علي والعقيد الليبي معمر القذافي اعلن عن تشكيل لجنة عليا مشتركة تضم مسؤولين من البلدين على مستوى الوزراء لبحث كافة القضايا القائمة واتفق على تطبيق ما لم يطبق من قبل وتسوية الخلاف حول الجرف القاري (الذي كان عرض قبلا على محكمة العدل الدولية في لاهاي) واتفق على الاستغلال المشترك للصيد البحري والغاز وذلك بالترافق مع ما اعلن عن فتح الحدود البرية والغاء تاشيرة الدخول.

وبعد ذلك يصف التونسيون علاقات بلادهم مع الجزائر بانها تاريخية، مليئة بالثقة المتبادلة والمصالح المتشابكة وتعكس الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس الشاذلي بن جديد الى تونس وكان بذلك اول رئيس يزورها، ثم الزيارة الاولى له خارج البلاد التي قام بها الزين للجزائر، هذه الروح السائدة، وليس خافيا ان القيادة التونسية تلعب دورا بالغ الايجابية لتصحيح العلاقات بين الجزائر والمملكة المغربية، واذا كانت تفاصيل ذلك بعيدة عن الاضواء حتى الان ولا يعرف حيثياتها الا البعض فان السياسة المعلنة والتي نفذت في الآونة الاخيرة خلال الاتصالات المكثفة التي جرت مع الجزائريين والليبيين تعكس بوضوح هذا النفس الدبلوماسي حيث لم يتردد قادة تونس عند كل محطة مناسبة من الاعلان عن ان ما يعيق بناء الصرح المغربي هو الخلاف حول الصحراء ومارسوا بشكل مباشر سياسة التوازن مع الجميع فزار الهادي البكوش رئيس الحكومة المغربية واطلع الملك الحسن الثاني على كل ما يحصل ومثله فعل نظيره المغربي الدكتور عز الدين العراقي وزار تونس.

•••

سياسة تونس الخارجية هذه لا تختلف في مبادئها الاساسية عن السياسة الجديدة التي وضع اسسها زين العابدين بن علي على الصعيد الداخلي: تركة الحكم القديم كبيرة وثقيلة ولكن ما ورد في بيان ٧ نوفمبر وما طبق على اساس ذلك يوضح بشكل حاسم ان القطار موضوع على سكته الصحيحة... «الشغل الشاغل للرئيس هو كيف يخلق توازنا في المجتمع التونسي، كيف يجعل الجميع يشاركون في صنع مستقبل تونس وصيانة حاضرها ووضع الحلول المناسبة لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية»؟.

هذا ما يقوله الدبلوماسي التونسي لـ «الشرق الاوسط» ويضيف ان الزين سيثبت ان شعب تونس مؤهل لتسيير شؤونه في اطار منظم بعيد كل البعد عن الفوضوية واساليب تحقيق ذلك عديدة ومتنوعة، وليست القضية قضية «كشف حساب» حول الذي جرى منذ السابع من نوفمبر حتى اليوم ولكن الوقائع وحدها تقول مثلا ان القرار اتخذ لتعديل القانون الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تستشيره الحكومة في كل ما عندها من تشريعات في هذين الحقلين، وذلك بحيث يصبح ممثلا لكل الطاقات والتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في تونس، ثم قرار تشكيل المجلس الدستوري الذي يضم نخبة من كبار رجال القانون مثل الدكتور عبد العزيز بن ضياء عميد كلية الحقوق وعياظ بن عاشور وعبد الفتاح عمر والذي يقوم بوضع القوانين قبل ان تعتمدها الحكومة ثم تحيلها للمجلس النيابي من اجل اقرارها ثم مراقبة دستوريتها، ومثله مثل مشروع تعديل الدستور الذي اقره المجلس النيابي يوم امس الاول والغى من خلال قصة الرئاسة مدى الحياة وجعل مدتها ٥ سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وتخفيض السن القانونية للترشيح الى المجالس البلدية من ٢٨ الى ٢٥ عاما، والغاء بعض القوانين الاجرائية مثل القانون الخاص بالايقاف التحفظي وجعل ذلك محددا بثلاثة ايام على ذمة التحقيق.. مشروع قانون تنظيم الصحافة واشراك صحافيين في اعداده ثم عرضه على نقابة الصحافة لمناقشته وابداء الرأي فيه، وتشكيل عمادة تابعة لوزارة الاعلام لرعاية شؤون الصحافيين من كل النواحي واجراءات اخرى للعناية بالانسان التونسي وبالشباب بشكل خاص اذ تقرر بناء مئة بيت شبابي ثم قرار مراجعة برامج التربية الوطنية وتدعيم الجهاز التدريسي وتم في سياق ذلك تعيين ٢٠٠٠ مدرس جديد، وتدعيم الجهاز الصحي وتطويره تقنيا وبشريا.

•••

فوق ذلك كله، دخل الزين معركة كبيرة مع قضايا السياسة الداخلية وتلك المتشعبة منها والمتعلقة بالقضاء «لم يتدخل ولن يتدخل في شؤون القضاء الا في اطار ما سمح ويسمح له الدستور به.. فتونس دولة القانون والقضاء المحترم والمستقل» وسيثبت الزين ذلك، وعلى هذا الاساس تم النظر في القضايا الامنية التي منها قضية «التخريب ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة» التي كانت بدأت قبل تغيير السابع من نوفمبر ومن ثم كيفية التعامل مع الاحكام التي اصدرتها «محكمة امن الدولة العليا» بحق قيادات حركة «الاتجاه الاسلامي» المتهمة وفي مقدمتها الشيخ راشد الغنوشي، والذي قام به الزين هنا اثبت بالفعل نيته الصادقة بالعمل على طي صفحة الماضي والغاء بعض القرارات العشوائية المغلقة بالطابع السياسي، والانفتاح المتزن على جميع الاتجاهات الموجودة في البلد طالما ان الامر لا يتعارض مع سلطة القانون ولا يهدد الامن الوطني العام والخاص. ومنذ مجيئه الى السلطة الغى الزين (في اطار صلاحياته) بعض الاحكام وامر بتخفيف بعضها الاخر والافراج عن اكثر من الفي معتقل ثم امر بحل «محكمة امن الدولة العليا» ومنصب وكيل عام الجمهورية وتعامل مع «القضية الامنية» الاخرى التي اعلن عنها بعد التغيير على اسس بعيدة كل البعد عن سياسة التشفي وتكسير الرؤوس (وبعض الاوساط المعارضة تتوقع خطوات ايجابية اخرى في الوقت القريب بشأن المعتقلين في القضيتين بشكل عام).

ولوضع اطار منظم لفكرة المشاركة وابراز اهلية الشعب التونسي لحكم نفسه بنفسه، تقرر وضع قانون جديد للعمل الحزبي تشرف على اعداده وصياغته لجنة وطنية تضم كبار رجال القضاء والدستور، وسيصار على ضوء ذلك الترخيص لبعض القوى السياسية الموجودة على الساحة وتعمل دون اعتراف رسمي او شرعي بها، الا ان القضية يجب ان تكون واضحة تماما هنا، وبن علي قالها صريحة في خطاب ٣ يناير: ممارسة السياسة يجب ان تتم في اطار قانون الاحزاب ولكن لا اعتماد للدين في العمل السياسي ولن يسمح لاي طرف بممارسة السياسة اذا اعتمد الدين مادته، او كان مرتبطا بالولاء لدولة اجنبية، معنويا كان هذا الولاء ام ماديا.. غير ان ذلك لا يعني ابدا وجود «موقف ما» من الدين بل العكس صحيح تماما ومنذ التغيير العتيد اتخذت جملة من الخطوات لتأكيد ذلك منها احياء «المجلس الاسلامي» واعادة افتتاح جامعة الزيتونة واذاعة الاذان وخطب الجمعة المباركة عبر اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والقيام بحملة اخلاقية عامة ضد التسيب والاستهتار.

وهناك هم آخر وكبير تعيشه القيادة التونسية وتحاول من خلال اجراءات عديدة اتخذت واخرى ستتخذ وضع الحلول الناجعة له وهو هم البطالة حيث يوجد نحو ٣٠٠ الف عاطل عن العمل وهذا بطبيعة الامر يرتبط بالوضع الاقتصادي العام للبلاد، اذ انه مر في السنوات الاخيرة بمراحل صعبة، وقبل سنتين اعتمدت الحكومة برنامجا طموحا لتصحيحه كانت سمته الاساسية تحريره من بعض القيود، واقبل عليه التونسيون وحقق نتائج ايجابية وتحسن بفضله ميزان المدفوعات مثلا وحصلت انتعاشة برزت خاصة في الآونة الاخيرة وكان سببها المباشر جو الثقة الذي اوجده التغيير السياسي، وسجلت بعد ذلك عودة قوية للمستثمرين الاجانب... وفي تفاصيل ما اتخذ من اجراءات كان قرار العفو الجبائي الذي جعل التونسيين يقدمون على دفع الضرائب المستحقة بعد اعفاء صغار المستثمرين والتجار من بعضها وتسوية بعضها الاخر ثم اعتماد سياسة تقديم المنح والقروض بدون فوائد وتنشيط حركة السياحة وانشاء ما يسمى «عقود التكوين التشغيلية»، وغير ذلك من الامور والمسائل التي تركت اثرا طيبا في محاولة تصحيح الوضع الاقتصادي وبالتالي السير قدما على طريق التخفيف من حالة البطالة في البلاد.

في العشرين من شهر مارس (اذار) الجاري تحتفل تونس بعيدها الوطني الثلاثين للاستقلال الذي اعلن فيه قيام الجمهورية والتحرر من الاستعمار الفرنسي ولكن تاريخ السابع من نوفمبر سيبقى في الذاكرة التونسية محطة اعلان ولادة الجمهورية الثانية والبدء في محاولة التحرر من كل ما كان يشدها الى الوراء ويبقيها اسيرة استعمار مختلف ولكنه اشد واقسى!



الملك فهد

بن علي





بن جديد



القذافي

فكرة

مصطفى أمين

كنت اتوقع ان تقوم الدنيا وتقعد عندما وقف الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين المصري في البرلمان يتحدى النواب الذين هاجموه عن سوء حالة التموين ويقول «هو كل عضو له طلب مخبز او مطحن لم ينفذ يجيء هنا ويهاجمني!» ثم يلتفت الى النائب الذي يعارضه ويقول «انت تعارضني لانك جئت الى مقابلتي في مكتبي ولم اقابلك»!

هذا الكلام الخطير الذي قيل علنا وعلى رؤوس الاشهاد معناه ان بعض نواب الامة يعارضون لاسباب شخصية ولمنافع خاصة، ولو كنت من اعضاء البرلمان لطالبت بان يعلن الوزير صراحة اسماء هؤلاء النواب، وان تؤلف لجنة برلمانية تحقق معهم وتؤنب اي نائب خرج عن التقاليد البرلمانية واساء الى سمعة البرلمان.

انني اعرف نوابا في الكونجرس الامريكي فصلوا من عضوية المجلس، واحيلوا الى التحقيق وقدموا الى المحاكمة وحكم عليهم بالسجن لان واحدا منهم استغل عضويته في الكونجرس للحصول على منافع خاصة. واعرف نائبا في مجلس العموم البريطاني فصل من المجلس وحكم عليه بالسجن لانه تقدم يشتري اسهما في احدى الشركات، التي الغي تاميمها، بثلاثة اسماء مختلفة ليحصل على اسهم اكثر من العدد المسموح به.

ونحن نريد ان يكون البرلمان فوق مستوى الشبهات، ولهذا نعترض على ان يجمع النائب بين وظيفته في الحكومة او في القطاع العام وبين عضوية المجلس. وهذا امر لا مثيل له في اي بلد ديموقراطي. وقد كان الدستور المصري قبل الثورة يمنع هذا الجمع ليحرر النائب من ان يكون عبدا للحكومة او خاضعا لسلطانها ونفوذها.

والذين يتتبعون منظر اجتماع البرلمان في التليفزيون ينظرون باسف وحسرة وخيبة امل عندما يرون النواب يتركون مقاعدهم اثناء المناقشات ويلتفون حول الوزراء يقدمون لهم العرائض والطلبات والالتماسات. هذا المنظر الكريه لا تراه في اي برلمان في العالم.

ولقد كان من رأي «محمد محمود باشا» وهو رئيس وزراء مصر سنة ١٩٣٨ ان ينشر في الوقائع الرسمية كل طلب يتقدم به نائب الى احد الوزراء، حتى يعرف الشعب حقيقة الطلبات التي يتقدم بها النواب فلا يتقدم النائب بمطالب شخصية.

فاذا كان هذا هو تفكيرنا منذ خمسين عاما، واذا كنا وضعنا هذه الضمانات للنواب منذ عام ١٩٢٤ فكيف نجيء اليوم ونقبل ان يوصم بعض النواب بهذه الاتهامات من فوق منبر البرلمان.

وسوف يبقى هذا الاتهام عالقا بكل البرلمان مادمنا لم نحقق في اتهامات الوزير ونعلن نتيجة التحقيق للشعب.

الكويت: وزير الداخلية بحث في لندن العلاقات الامنية

الكويت ـ ق. ن. ا : عاد الى الكويت في ساعة مبكرة من صباح امس الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الكويتي قادما من لندن بعد زيارة لبريطانيا وصفت بانها خاصة واستمرت حوالي اسبوعين.

وقد التقى الوزير الكويتي خلال زيارته مع دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني وبحث معه آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة اضافة الى «قضايا الارهاب الدولي» وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الامنية.

الشرق الاوسط تحاور وزير خارجية الظل البريطاني

كوفمان: لا بديل عن المؤتمر الدولي
نحن مع الانسحاب من «اراض» ومشاركة المنظمة

جيرالد كوفمان

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:

اعلن مسؤول كبير في حزب العمال البريطاني المعارض ان اليهود البريطانيين منهمكون في نقاش حاد حول ما يجري في الاراضي العربية المحتلة، وان كثيرين منهم يقولون ان ما تفعله اسرائيل خطأ كبير، في حين يسوغ آخرون ما تقوم به ويقدمون الحجج والتبريرات لتلك الاعمال. وقال جيرالد كوفمان وزير خارجية الظل في حكومة حزب العمال المعارض لـ «الشرق الاوسط» خلال حديث اجري معه في مكتبه بمجلس العموم «ان الاختلافات بين اليهود البريطانيين هي تطور مهم، لان الجالية كانت في السابق متفقة اتفاقا تاما على تاييد اسرائيل، وهذا التطور ناجم عن وجود ضمائر عند بعضهم اذا ما رأوا اناسا تطلق عليهم النار ويضربون». وفيما اعرب عن اقتناعه بان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي، قال: ان المبادرة الامريكية الجديدة لحل الصراع تعطي بعض الأمل رغم ان هذا الموضوع قد تم تجاهله كل المدة الطويلة التي انقضت.

واشار كوفمان الى انه ليس باستطاعة اسرائيل ان تقرر مصير ١,٣ مليون فلسطيني، وان الطريقة الوحيدة لتغيير هذا الوضع هو الانسحاب الاسرائيلي مع ضرورة احداث بعض التعديلات على الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧.

وفيما يلي النص الكامل للحوار:

● السؤال الاساسي يبقى الى متى ستستمر اسرائيل في سياستها المتجاهلة لحق الشعب الفلسطيني على هذا المنوال؟

ـ كما تعلم ان هذا الأمر يعتمد على نوع الضغوط التي تتعرض لها اسرائيل، هناك سياستان، واحدة لاسحق شامير وأخرى لشمعون بيريز، فسياسة الأول «تعويقية» ولا تؤدي الى نتيجة، فيما سياسة الثاني تنادي بعقد مؤتمر دولي والتوصل الى تسوية.

ونحن في حزب العمال البريطاني نؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي والتفاوض على الانسحاب الاسرائيلي من «اراض» احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

والجواب على السؤال هو انه إما ان يغير شامير سياسته أو أن يتنحى عن الحكم، وهذا لا يتم الا بواسطة الناخبين الاسرائيليين.

● وهل تعتقد ان تغيير شامير ممكن في هذه الظروف؟

ـ من المستحيل التكهن بذلك، ولكننا نأمل أملا كبيرا بأن يؤدي تأثير الولايات المتحدة وشولتز الى تغيير رأي شامير، واذا لم يتم ذلك، فليترك للناخب الاسرائيلي ليقرر ذلك، وانني اتطلع الى فوز حزب العمل في الانتخابات التي ستتم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● الكثير من المراقبين يعتقد ان تغييرا في الموقف البريطاني من قضية الشرق الاوسط قد طرأ في الآونة الاخيرة، هل توافق على هذا القول؟

ـ بالنيابة عن حزب العمال، وباعتباري المسؤول عن الشؤون الخارجية في الحزب، اقول أن الموقف الذي نتخذه من الامور الاساسية والذي يدعو الى اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير، لا يمكن ان يتم الا عن طريق مؤتمر دولي يؤدي الى ذلك مع ضمان مسألة الأمن لاسرائيل.

وعندما ناقشت الأمر مع السير جيفري هاو منذ مدة وجدته متفقا مع افكار حزب العمال في هذا المضمار، وما نختلف مع الحكومة البريطانية عليه بل ونعتبره موقفا متقدما هو انه حتى يتم امر تقرير المصير للفلسطينيين، فان الجهة القادرة على التحدث باسمهم هي منظمة التحرير الفلسطينية. لقد اجريت في السابق لقاءات مع السيد فاروق قدومي ومسؤولين آخرين في منظمة التحرير، بينما حكومة المحافظين لم تجر اية لقاءات كهذه، هذا هو الفرق الوحيد بيننا. ولكننا في النقاط الاخرى متفقون اتفاقا تاما، لاسيما حول عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية.

● زرت الاراضي المحتلة والتقيت بفلسطينيين في اماكن مختلفة، هل حدثوك عن ممثلين لهم غير منظمة التحرير؟

ـ أخبروني جميعا بأن المنظمة هي ممثلهم الوحيد.

● تصر اسرائيل والولايات المتحدة على التحدث الى آخرين من غير المنظمة، فما هو الحل لهذه المعضلة؟

ـ إن اسرائيل والولايات المتحدة تقولان بأنهما لا تعترفان بالمنظمة ما لم تقبل المنظمة بوجود اسرائيل وتعترف بالقرارات رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، اضافة الى ادانة اعمال الارهاب. لقد اخبرت السيد القدومي انه من المفيد جدا ان تصدر المنظمة بيانا واضحا تماما حول هذا الموضوع، حتى يغلق الطريق على الاسرائيليين. وسواء اعلنت المنظمة مثل هذا الموقف أم لم تعلنه، فإن من الواضح ان المفاوضات يجب ان تجرى مع فلسطينيين، وان الفلسطينيين لا بد ان يمثلهم جانب ما، لأنه اذا جرى اختيار اناس لا يمثلون الشعب الفلسطيني، فانك لن تحصل على قرار شرعي.

● ما هي النتائج التي حققتها زيارة نيل كينوك زعيم الحزب للمنطقة؟

ـ لقد رأى الاوضاع المؤثرة جدا في الاراضي المحتلة، وانني مرتاح لأنه عاد بنفس الانطباعات التي عدت بها، ورأى بنفسه سياسة اسرائيل الحالية التي تعتمد على تكسير العظام والقتل.

● كما ذكرت، السياسة الاسرائيلية الحالية هي سياسة تكسير العظام والقتل، ما هو رأي اليهود في بريطانيا بذلك، طالما ان اسرائيل تؤكد على انها وجدت لتكون دولة اليهود في العالم؟

ـ انا كبريطاني اقترح عليك ان تراجع الاعداد الاخيرة من صحيفة «جويش كرونيكل»، وهناك ترى ان اليهود البريطانيين منهمكون في نقاش حاد، وان كثيرين منهم يقولون ان ما تفعله اسرائيل خطأ كبير، وآخرون يسوغون ما تقوم به ويقدمون الحجج والتبريرات لذلك. ان هناك اختلافات داخل اوساط اليهود البريطانيين وهذا تطور مهم، لأنه في السابق كان هؤلاء متفقين اتفاقا تاما على تأييد اسرائيل، والتطور هذا ناجم عن وجود ضمائر عند بعضهم اذا ما رأوا الناس تطلق عليهم النار ويضربون. إن كل شخص يملك ضميرا لا بد ان تحركه هذه المشاهد.

● التقيت مؤخرا بعدد من الزعماء العرب كالرئيس مبارك والملك حسين واخرين، والآن كما ترى هناك جهود امريكية وسوفياتية تبذل، هل تعتقد ان عقد مؤتمر دولي للسلام بات قريبا؟

ـ لا اعتقد انه سيعقد قريبا، لقد اجتمعت بعدد من ممثلي الاطراف المختلفة، ولكنني لم التق بالجميع، فانا مثلا لم التق بممثلين عن سورية لأن بريطانيا ليست لديها علاقات مع سورية حاليا، وليس من السهل اجراء محادثات معهم. وكما قلت التقيت بالملك حسين والرئيس مبارك والرئيس صدام حسين والسيد القدومي، كما تحدثت مع بيريز ورابين، وسوف التقي قريبا مع الامين العام للجامعة العربية عندما أزور تونس، وهكذا ترى انني أبذل كل ما استطيع للالتقاء مع كل طرف له علاقة بالموضوع.

انني مقتنع بأن المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لايجاد حل. اما متى يتحقق ذلك، فهذا امر لا اعلمه، ولكنني مسرور جدا ان الامريكيين قاموا بمبادرة جديدة، وآسف جدا لأنهم اغفلوا الموضوع كل هذه المدة الطويلة. وآمل ان يعقد المؤتمر لأنه اذا لم يعقد فان الوضع سيتردى ويسوء.

● اشار الرئيس مبارك الى ان اتفاق كامب ديفيد كأساس للحل تخطاه الزمن، في حين لايزال طرح مشروع الحكم الذاتي او تطويره على الطريقة الاسرائيلية او الامريكية مستمرا، كيف تنظر الى صيغة الحل الممكن؟

ـ يمكننا ان نبني على اتفاقية كامب ديفيد لأنها برهنت على ان السلم مع اسرائيل ممكن، وانه نافع، واعتقد ان وجود اطراف اخرى يفيد في هذه القضايا، لانني لا اعتقد ان اتفاقية كامب ديفيد كانت ممكنة لو ترك الامر للرئيس السادات ومناحيم بيجن، الا ان وجود الرئيس السابق جيمي كارتر جعلها ممكنة. وعلى هذا الاساس اعتقد ان المؤتمر الدولي يمكن له ان يحل مشاكل خطيرة للغاية، لا اعتقد ان اي انسان ينبغي عليه ان يظل متمسكا بالماضي. وعلى الرغم من اني اعتقد ان المنظمة ينبغي عليها ان تقبل بالقرار ٢٤٢، الا انه من غير الصحيح شد الناس تجاه الجدار وارغامهم على قبول القرار بكل كلماته وفواصله، ولذلك اظن ان امورا كثيرة قد استجدت بعد اتفاقية كامب ديفيد.

ومن دلائل تغيير الوضع ان الضغط لعقد مؤتمر دولي تعاظم الآن، وهو امر لم يكن موجودا حين وقعت اتفاقية كامب ديفيد، وهي اتفاقية ثنائية بين اسرائيل ومصر، وعلى هذا الاساس اعتقد ان بالامكان النظر الى اتفاقية كامب ديفيد كإطار عام لا كشيء واجب اتباعه بكل حذافيره.

● لماذا الاصرار على المنظمة لقبول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ طالما انها تؤكد انها تقبل بكل قرارات المنظمة الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٧ وحتى الآن؟

ـ أنا لا أصر على ذلك، لكن اي شخص يريد التفاوض لا بد ان يبدأ من نقطة معينة، وهذه النقطة تشمل اقصى المطالبة وبعد ذلك تبدأ التسويات عند التفاوض. انني اعتقد بضرورة عدم وجود اية شروط مسبقة عند عقد المؤتمر الدولي، وكلا الطرفين يقدمان شروطا مسبقة، هذا امر غير ممكن، ان قرار ٢٤٢ بالذات هو مدار جدل طويل بسبب كلمة «اراض» او «الأراضي» المحتلة، ولا اعتقد ان من المجدي الدخول في هذه المجادلات.

وعلى نفس المستوى اعارض شمعون بيريز والذي هو في رأيي اشجع شخص في اسرائيل واتفق معه في امور كثيرة في قوله ان على الاتحاد السوفياتي اذا اراد الاشتراك في المؤتمر الدولي أن يسمح لليهود السوفيات بالهجرة، فهذا موقف لا علاقة له بالقضية المطروحة، وانا اعتقد ان هذا شرط مسبق غير صحيح، انا أرى ان المؤتمر اذا عقد سيواجه مشكلات كثيرة جدا، مع انه اذا عقد سيتوصل الى حل للمشكلة، ولكنني لا ارى في الامكان عقد المؤتمر اذا كان كل طرف يضع شروطا مسبقة، وشروطا تتعلق بكيف ينبغي على الطرف الآخر ان يتصرف.

● المهم بالنسبة للعرب استعادة الارض، فهل لمست لدى لقائك بالمسؤولين الاسرائيليين استعدادا للتنازل عنها؟

ـ بطبيعة الحال بيريز ورابين موافقان على ضرورة اعادة الارض. ولكن اعتقد ان اي شخص ينظر الى الموضوع من الخارج عليه ان يوافق على ضرورة احداث بعض التعديلات في الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧، اذ ان حدود اسرائيل قبل العام ١٩٦٧ جعلت اسرائيل في وضع ضعيف للغاية، واعتقد باحتمال احداث تعديلات في الحدود عند اعادة الاراضي الفلسطينية، ولكن هذا الامر متروك للمؤتمر الدولي ليقرر.

ما هو واضح لي، ان اسرائيل لا تستطيع ان تقرر مصير ١,٣ مليون شخص فلسطيني وان الطريقة الوحيدة لتغيير هذا الوضع هي انسحاب اسرائيل. ان لدى اسرائيل خيارين «الأرض او السلام»، والسلام لاسرائيل كما اعتقد هو أهم من الارض.

● اشرتم كحزب الى مكانية انسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة لأن اسرائيل تواجه مشكلة وجود سكان، لكنكم ذكرتم ان هذه المسألة لا تنطبق على الجولان. فماذا كنتم تقصدون بذلك؟

ـ هذا الامر يتعلق بسورية واسرائيل، ولهذا اعتقد من الضروري جدا اشراك سورية في المؤتمر الدولي. الامر لا يعود الي كي اقرر ما هي نوعية التسوية التي يمكن ان تتم. ورغم ان عدد السكان قليل في مرتفعات الجولان، فان اسرائيل تحتل ارضا سورية، واعتقد ان احتلالها لمرتفعات الجولان غير شرعي وليس في ذلك شك اطلاقا، وعلى هذا لست انا الذي اقول يجب ان تكون الحدود هنا او هناك بهذا الشكل او ذاك، ان الامر متروك لهم لكي يقرروا ذلك، وهذا ممكن خلال عقد المؤتمر الدولي.

مغادرا القاهرة:

الميرغني يأمل بصيغة افضل للعلاقات المصرية السودانية

القاهرة ـ ق. ن. ا : اعرب السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني عن امله في ان يتم التوصل الى الصيغة الافضل للتعاون الكامل بين مصر والسودان خلال اللقاء الذي سيعقد بين رئيس وزراء الدولتين في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال الميرغني في تصريح قبيل مغادرته القاهرة امس اثر زيارة لها استغرقت ستة ايام انه بحث مع كبار المسؤولين المصريين ميثاق الاخاء بين البلدين والجهود المبذولة من خلال اللجان المشتركة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان الميرغني قد التقى خلال زيارته مع الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والقيادات في الحزب الوطني الحاكم.

أسعار النفط ترتفع وتجذب الذهب إلى أعلى

عودة المضاربات على أسهم بريتش بتروليوم وسط حملة شراء كويتية جديدة بالسوق

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت سوق الاسهم البريطانية امس عمليات شراء واسعة النطاق لاسهم شركة بريتش بتروليوم، مما ادى لرفع سعر السهم الجديد (غير كامل القيمة) بحوالي ١٠ بنسات من ٧٠ بنسا الى ٨٠ بنسا. وتردد ان مكتب الاستثمارات الكويتية الخارجية شارك في عمليات الشراء امس، التي كان قد بداها قبل يومين احد بيوت السمسرة البريطانية على اسلس أن اسهم بريتش بتروليوم تعد من ارخص الاسهم حاليا في السوق.

كذلك شاركت في عمليات الشراء امس بيوت سمسرة امريكية، وسط توقعات بأن تحقق بريتش بتروليوم نتائج جيدة في العام المالي بعد احكام سيطرتها على بريت اويل، اكبر شركات التنقيب المستقلة، وصاحبة اكبر احتياطات في منطقة بحر الشمال البريطانية.

وساعد على زيادة الاقبال على اسهم بريتش بتروليوم تحول اتجاه الاسعار نسبيا امس الى جانب التوقعات المتفائلة، حيث ارتفعت اسعار النفط في السوقين الفورية والآجلة بما يتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ سنتا في البرميل.

وقال ادوارد كرابلس رئيس مؤسسة تحليلات امن الطاقة: لقد انتهت الازمة بالنسبة لاوبك ولا حاجة لان يخفضوا الانتاج حاليا.

وفي الجزائر استبعدت وكالة الانباء الجزائرية امس عقد اجتماع استثنائي فوري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) لكنها اكدت ان اجتماعا للجنة الرقابة «محتمل».

وقالت الوكالة اذا كان اجتماع استثنائي للوزراء الـ ١٣ في اوبك مستبعدا حاليا فان اجتماعا للجنة الرقابة الوزارية محتمل مشيرة الى مشاورات حالية بين الدول الاعضاء.

ولم توضح الوكالة الجزائرية موقف الجزائر من عقد اجتماع للجنة الرقابة الذي دعت اليه فنزويلا. يذكر ان هذه اللجنة تضم خمسة بلدان : الجزائر والسعودية واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

وعلى صعيد المعاملات في الاسواق الفورية امس ارتفعت اسعار النفط الخام الى ١٤,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت للشحنات الآجلة (تسليم الشهر المقبل) في حين ارتفعت اسعار الصفقات الفورية الى حوالي ١٤,٢٥ دولار للبرميل.

وفي سوق الاسهم الامريكية كان الاداء مختلطا امس، فبعد بداية شديدة الحذر، انزلقت الاسعار الى اسفل، لكن حجم الخسائر ظل محدودا خلال معاملات الفترة الاولى.

وفي اسواق العملات تأثرت المعاملات امس بعاملين اساسيين احدهما اتجاه بعض المتعاملين مع قرب نهاية الاسبوع المالي الى جني الارباح، ببيع الاسترليني «الغالي» والحصول على هامش الربح مقابل العملات الرخيصة، اما العامل الثاني فكان تقارير انتقلت الى مراكز الاستثمار من اسواق الشرق الاقصى تفيد ان بنك انجلترا قام بعمليات بيع للجنيه الاسترليني لكبح ارتفاعه السريع.

وأدى ذلك الى تراجع طفيف لاسعار الاسترليني، لكن معدلات التبادل بين العملات استقرت بشكل عام عند حدود قريبة من اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :

ـ ١,٨٤١٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٨٤٧٠.

ـ ٣,٠٦٧٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٧٩٩.

ـ ٢,٥٣٧٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٤٧٠.

ـ ١٠,٤٤٤١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٤٣٧٥.

ـ ٢٣٥,٥٢ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٤٢.

● الدولار :

ـ ١,٦٦٥٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٦٧٥.

ـ ١,٣٧٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٧٩٠.

ـ ٥,٦٥٨٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٥٥٠.

ـ ١٢٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٣.

ـ ١٢٧,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٠٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب، لتصاحب الارتفاع الاخير في اسعار النفط وانخفاض الضغوط على احتياطيات الذهب للدول المصدرة للنفط التي كانت قد عرضت جانبا من اصولها الذهبية للبيع في الاسابيع الاخيرة.

وبلغ سعر الاساس في سوق لندن ٤٤٢,٤٠ دولار للأونصة مقابل ٤٣٦,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليرتفع سعر الاونصة الى ٦,٣٢ دولار للأونصة مقابل ٦,٢٩٨٠ دولار امس الاول.

اتحاد الغرف الخليجية يدرس ظاهرة تأخير البضائع بالموانىء

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت المراكز الجمركية في دول الخليج تاخيرا في انسياب البضائع بين دول المجلس، ويدرس اتحاد الغرف الخليجية هذه المشكلة الهامة للوصول الى حل امثل لهذه الظاهرة.

وصرح محمد الملا امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية بان عدم الالمام الكافي بنوعية الوثائق والمستندات والاجراءات المطلوبة من قبل المراكز الجمركية الحدودية تسبب في تأخير انسياب البضائع بين دول مجلس التعاون.

وأضاف الامين العام بان بعض المصدرين من دول مجلس التعاون يفضل كتابة اسم المصنع على كل سلعة او يقدم الاوراق الجمركية ناقصة او يصدر منتجات ليس مسجلة ضمن خطوط مصنعه.

ولتلافي ذلك اكد السيد الملا الى ضرورة التسجيل في دليل الصناعات التحويلية وتزويد الامانة العامة لمجلس التعاون بالمعلومات المتعلقة خاصة ان شهادة المنشأ توضح بان نسبة القيمة المضافة للصناعات المحلية من السلعة المصدرة لا تقل عن ٤٠٪ من القيمة الاجمالية، كما ان نسبة مساهمة مواطني دول الخليج في رأسمال الشركة الوطنية المصدرة لا تقل عن ٥١٪ من كامل رأس المال وذلك لكي يتم اعفاءها من الرسوم الجمركية.

وناشد الملا الصناعيين والمصدرين في دول المجلس الاتصال بالامانة العامة لمجلس التعاون للحصول على نسخ من بطاقة المنشأ الصناعية مشيرا بانها متوفرة كذلك لدى وزارات الصناعة وفروعها وفي الغرف التجارية بالدول الاعضاء.

دول الخليج العربية توحد شبكات الاتصالات

ابوظبي ـ ر: سيمكن للمسافرين بين دول مجلس التعاون الخليجي الست الاتصال بعضهم ببعض في السيارات بواسطة التليفون في اطار مشروع جديد لتوحيد الاتصالات الالكترونية.

وقال وزراء المواصلات في دول المجلس للصحفيين في ختام اجتماعهم في ابوظبي ليلة امس انهم اتفقوا على اقامة شبكة متصلة من الكابلات واجهزة ارسال الميكرويف بين الكويت والبحرين والدمام في المملكة العربية السعودية.

وقال وزراء المواصلات في البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة ان الخبراء سيعملون على توحيد الشبكات المحلية القائمة للابقاء على تكاليف المشروع منخفضة الى اقل حد ممكن.

تعاون فني بين عمان والأمم المتحدة لتطوير الثروة الحيوانية

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

وقعت سلطنة عمان اتفاقية للتعاون الفني بين السلطنة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وذلك في مجال تطوير الثروة الحيوانية.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الزراعة العمانية بأن هذه الاتفاقية تدخل في اطار فعاليات وزارة الزراعة والأسماك حيث انها تعمل على توفير الدعم الفني لأجهزة الوزارة وتدريب الكوادر الوطنية.

البنك العربي الوطني يحتفل بتخريج الدورة ٦٩

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احتفل البنك العربي الوطني بتخريج الدورة رقم ٦٩ في اعمال الدائرة المحلية، حيث قام محمد العبد القادر ـ مساعد العضو المنتدب للشؤون المصرفية والادارية بتوزيع الشهادات والجوائز على المتخرجين.

وقد عقدت هذه الدورة في مركز تدريب البنك العربي الوطني بالرياض خلال الفترة من ٦-٢-٨٨ الى ٣-٣-٨٨ وجميع خريجيها من الموظفين السعوديين الذين بلغ عددهم (١٧) متدربا تدربوا فيها على مختلف الأعمال المصرفية وبشكل خاص اعمال المحاسبة، الودائع، الكمبيالات والحوالات، الموافقات، الاسهم وأعمال المرحلة الثانية للحاسب الآلي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٦	٦,٩٢٣٨
مارك الماني	٢,٢٥٢٠	٢,٢٤٦٠
فرنك سويسري	٢,٧٢٦٠	٢,٧١٨١
فرنك فرنسي	٠,٦٦٨٠	٠,٦٦٢٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٥	٠,٠٠٣٠٤٥
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٣١
جلدر هولندي	١,٩٩٩٥	١,٩٩٩٥
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٢٤
دولار كندي	٣,٠٠	٢,٩٩١٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٢
كرون سويدي	٠,٦٣٦٠	٠,٦٣٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٥١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٩٠	٠,١٠٧٨٦
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٦	——
دينار ليبي	١١,٠٥	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٩٠٣
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٦	١٣,٦٤٨٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٤٨٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨٦٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٩٩٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٥
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٨٠	٠,٠٣٣٦٢
ريال يمني	٠,٣٤٦٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	١,٨٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض



نايجل لوسون وزير الخزانة البريطانية يبتسم للمصورين وهو يفتح حقيبة الميزانية في مكتبه بالوزارة امس. ورغم ان شيئا لم يتسرب من اجراءات الميزانية قبل اعلانها يوم ١٥ مارس (آذار) الحالي، فان معظم المستثمرين يتوقعون مزايا جديدة في الميزانية المقبلة بسبب الفائض المالي لدى الحكومة ، وقد يكون من بين هذه المزايا تخفيضات ضريبية على الشرائح العليا، وتخفيض الحد الادنى للضريبة الى ٢٥٪

رجال الأعمال ينوهون بأهمية انشاء مجلس للصادرات بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اثنى المشاركون في ندوة تنمية الصادرات السعودية التي نظمتها الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية بالسعودية مؤخرا على مبادرة الجهات المختصة بدراسة تكوين مجلس للصادرات وتطلعهم الى قيامه بدور فعال في تنمية الصادرات وتقديرهم لما اتخذته الحكومة من تخفيض لرسوم الموانىء على الصادرات الوطنية واملهم في اجراء المزيد من التخفيض لمستوى الرسوم الحالية تشجيعا للصادرات واشادتهم بمبادرة الخطوط الجوية السعودية بتخفيض اجور نقل الصادرات الزراعية الى الخارج وتطلعهم الى شمول هذا التخفيض على جميع الصادرات الوطنية.

كما اشادوا بأهمية الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية المبرمة بين السعودية وعدد من الدول الصديقة في تذليل العوائق التجارية لاسيما مع الدول ذات الامكانية الاستيعابية للصادرات السعودية، ويتطلعون الى التوسع في هذا الاتجاه.

وكذلك تقديرهم لمبادرة اللجنة الوطنية لتمويل التجارة وبرنامج البنك الاسلامي لتمويل الصادرات للمساهمة الفعالة في عمليات توفير الائتمان والتمويل التي يتطلبها التصدير، وتطلعهم الى دراسة امكانية ايجاد آلية متخصصة لتمويل الصادرات الوطنية.

كما ابدى رجال الاعمال تطلعهم الى زيادة عدد الملحقيات التجارية للسعودية بالخارج وخاصة الدول التي تعتبر اسواقا طبيعية للصادرات السعودية، وذلك للمساهمة في توفير المعلومات وتوضيح الأنظمة واكتشاف فرص التصدير وقنوات التوزيع.

وأكد المشاركون من رجال الأعمال على مزايا التوسع بقدر الامكان في المساعدات العينية التي تمنحها السعودية للدول العربية والاسلامية لتكون من المنتجات الوطنية.

تعاون مغربي ـ كندي للتنقيب عن النفط في سواحل اكادير بمساعدة البنك الدولي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار برنامج التعاون المغربي ـ الكندي في ميدان التنقيب عن النفط، تقوم المؤسسة النفطية الكندية للتعاون الدولي، والمكتب المغربي للأبحاث النفطية بعملية حفر في اعماق البحر بسواحل مدينة اكادير (جنوب المغرب).

وكانت الهيئة الكندية، قد اوفدت عام ١٩٨٥، خمسة خبراء كنديين متخصصين للمغرب للقيام بدراسة شاملة للمعطيات الجيولوجية الموجودة حول مياه المحيط الأطلسي، وتم على ضوء هذه الدراسة تحديد مكان الحفر بخليج مدينة اكادير.

وقد استخدمت المؤسسة الكندية باخرة خاصة للحصول على المعطيات المتعلقة بمساحة ٥٠٠٠ كلم مربع جديدة.

وبناء على هذه المعطيات عقدت اتفاقية للتعاون في مجال حفر الابار في اعماق البحار. وتقدر ميزانية هذا المشروع بحوالي ٩٠ مليون درهم (حوالي ١١ مليون دولار امريكي) يتم تسديدها من طرف الحكومتين المغربية والكندية، كما سيحظى هذا المشروع بمساهمة اضافية من البنك الدولي.

وقد تم تحديد منطقة الحفر، في مساحة تقع على بعد ١٨ كيلومترا غرب مدينة اكادير، ويصل عمقها الى حوالي ١٢٩ مترا تحت سطح البحر ويمكن للحفر ان يصل الى ٣٣٠٠ متر، يهدف الوصول الى الخزان الرئيسي الذي يعتقد ان بالامكان بلوغه في حدود ٢٣٠٠ و٢٦٠٠ متر.

وستتطلب العملية حوالي اربعين يوما للوصول الى الخزان وعشرين يوما اضافية للوصول الى قاع هذا الخزان. وفي حالة اكتشاف خزانات صخرية، فان العملية ستتطلب عشرين يوما اضافية للقيام بتجارب خاصة.

ويأمل الباحثون التوصل الى اكتشاف الغاز الطبيعي والنفط على عمق ٢٣٠٠ متر تحت سطح البحر، وتقدر الكمية الاجمالية لهذا الخزان بحوالي ٣٥ مليار متر مكعب، وان كان الفنيون يعتقدون بضرورة التعامل مع التوقعات بتحفظ، ذلك ان درجة نجاح عملية من هذا النوع لا تتعدى طبقا للخبراء انفسهم سوى عشرة بالمئة.

وقد بدات عملية الحفر رسميا، يوم الاثنين الماضي، باشراف السيد محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن المغربي، وبحضور ميشيل شامبان احد مساعدي وزير الخارجية الكندي. وهو ما يؤكد حرص الحكومتين المغربية والكندية على انجاح العملية التي ستتم على متن الباخرة الخاصة «كورال سي» والتي يمكنها ان تتسع لتسعين شخصا، كما سيتم تجهيز باخرة اضافية وطائرة هيليكوبتر، للقيام بعملية الربط ونقل المؤونة والعمال، من مكان الحفر الى شاطىء مدينة اكادير.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٤٥
بنك الاستثمار	١	١٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٥٧
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٢٦٥
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٥٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٩٠
العربي الوطني	١	١,١٦٨	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٠٠
السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٨٣٢
التجاري المتحد	١٣	٣٩٤	١٦٠	١٥٠	١٥٥	١٥٠
سابك **	٢٨	٦,٨٦٠	١٠٦	٨٥	٩٩	١٠٢
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٥٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٩٠
الخزف السعودي	١	٢١	٧٥	٧٥	٧٥	٩٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤٨٥
التصنيع الوطنية	٢	١٠٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٠
الدوائية	٦	٢٨١	١٠٠	٩١	٩٥	٩٦
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٨٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٤٠
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	١١٤
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٤٥
اسمنت ينبع	١	٥٠٠	٨٠	٨٠	٨٠	١٠٠
السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٤
السعودي الكويتي	٤	٨٢	٦٥	٥٨	٦٣	٦٢
الفنادق	–	–	–	–	–	٨٧
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٥
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٧٤
النقل البحري (جديد)	١	٧٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٩
النقل الجماعي	٢	٥٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٦
خدمات السيارات	٢	٤٨	٤٠	٣٨	٤٠	٤٣
المواشي	٤	٣٢٩	٨٨	٨٤	٨٧	٨٧
تهامة	–	–	–	–	–	٥٥
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٨
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الغربية	٣	٣٩٢	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٢
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٣
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	–	–	–	–	–	١٧١
القصيم الزراعية	٥	٥,٢٥٧	٦٩	٦٥	٦٧	٦٣
حائل الزراعية	١	٩٣	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢٢٥
تبوك الزراعية	٥	١٠٩	١٨٥	١٦٠	١٦٧	١٥٤
الاسماك	١	٢٧	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٥٠٠
الشرقية الزراعية	١٤	٣,٦٧٠	٣٥	٣٠	٣٥	٣٥

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٩,٤٦١) سهما وتمثل (١٩) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٩٧٩,١٤٣) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٩٥) صفقة.

** سعر سابك، بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم.

المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية المقبلة بشأن تجارة الحبوب

الولايات المتحدة تريد بيع كميات اكبر والروس يرغبون في تقليل مشترواتهم

واشنطن ـ ر: قال كلايتون يوتر الممثل التجاري الامريكي ان الولايات المتحدة ستسعى لبيع كميات كبيرة من الحبوب لموسكو عندما تبدأ مفاوضات اتفاقية جديدة لشراء الحبوب في واشنطن في ١٩ مارس (آذار) الحالي.

وقال يوتر في مقابلة مع رويتر ليلة امس، ان حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ستسعى لدى الاتحاد السوفياتي للالتزام بشراء اكبر كمية ممكنة من الحبوب.

ولم يعلق عندما سئل عن حجم كميات الحبوب بالضبط التي ستطلب الولايات المتحدة من موسكو شراءها.

رغبة امريكية

وقال يوتر انه لا يريد القيام بمفاوضات علنية في سوق حساسة ولكنه اضاف قوله انه: من الواضح أن اهتمامنا الرئيسي سيكون الحصول على اكبر التزام ممكن من الاتحاد السوفياتي.

وفي عام ١٩٨٣ عندما تم التفاوض مرة اخرى على اتفاقية حبوب طويلة الأجل مع موسكو وبدأت واشنطن المفاوضات بالمطالبة بأن يكون الحد الأدنى لطلبات الشراء السنوية ١٦ مليون طن.

وامتنع السيد يوتر عن التعليق عندما سئل عما اذا كانت الولايات المتحدة ستسعى الى بيع مثل هذه الكمية الضخمة كحد ادنى ايضا هذه المرة.

تحديد الأسعار

ولكنه قال أن مسألة تحديد السعر الذي يجب ان تدفعه موسكو ثمنا للحبوب لم يتم تناولها بطريقة مرضية في مفاوضات عام ١٩٨٣ وأنه يجب على الجانبين التوصل الى تفاهم بشأن هذه المسألة.

وتقضي اتفاقية عام ١٩٨٣ كما تفسرها موسكو بضرورة قيام الولايات المتحدة بتوريد الحبوب بأسعار عالمية منافسة، ولكن واشنطن تقول ان الاسعار الامريكية السائدة هي كذلك فعلا.

وتقضي الاتفاقية الحالية التي تنتهي في ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل بأن يشتري الاتحاد السوفياتي ٩ ملايين طن من الحبوب وبذور الزيت الامريكية سنويا.

وقال ان الاتفاقية مفيدة بسبب الطبيعة الحساسة للتجارة مع الاتحاد السوفياتي.

الروس يريدون اقل

وفي مقابلة مع رويتر في وقت سابق قال الكسندر افليف الممثل السوفياتي في الولايات المتحدة لوكالة اكسبور تخليب وهي الوكالة السوفياتية لشراء الحبوب انه من المرجح ان يسعى الوفد السوفياتي لتعهدات اصغر حجما لمشتروات الحبوب.


احد افراد قوة انزال امريكية يشارك في المناورات الجارية في قناة بنما

مناورات عسكرية للقوات الأمريكية في بنما
واشنطن تنفي اتهامات بنمية بالاعداد لتدخل عسكري ودلفال يعلن تشكيل حكومة مصالحة سرية

واشنطن وبنما ولندن - وكالات الانباء : نفى متحدث باسم البيت الابيض اتهامات وجهها وزير خارجية بنما ليلة امس بان المناورات العسكرية التي تقوم بها قوات امريكية في بنما تمهد لتدخل عسكري لازاحة الجنرال نورييجا بعد تصاعد الخلاف بينه وبين واشنطن وفي نفس الوقت اعلن الرئيس المخلوع اريك دلفال - الذي تؤيده الولايات المتحدة - حكومة مصالحة وطنية سرية.

وجاء نبأ تشكيل تلك الحكومة على لسان سفير بنما السابق في واشنطن الذي عين وزيرا للخارجية فيها.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد المصرفي البنمي الذي يضم ٩٧ من ١١٥ مصرفا عاملا في بنما ان المؤسسات المصرفية ستبقى مقفلة في كل البلاد وان ليس من مبرر لمعاودتها العمل. واوضح في بيان له ان «المصارف ستبقى مقفلة مؤقتا» الى ان تتحقق الظروف التي تسمح بعودة القطاع المصرفي الى وضعه الطبيعي.

وكان تجميد الاموال البنمية المودعة بالدولار في الولايات المتحدة قد ادى الى نقص شديد في السيولة النقدية وشل النظام المصرفي منذ ٥ مارس الجاري على هامش الازمة السياسية الحادة التي تعيشها البلاد.

وقد طالبت لجنتا الشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب بالكونجرس الحكومة الامريكية بالتعجيل بفرض حظر تجاري شامل على بنما للضغط على الجنرال نورييجا.

لكن الناطق باسم البيت الابيض رفض ان يقول كيف ومتى ستزيد الولايات المتحدة ضغوطها الاقتصادية على حكومة الجنرال نورييجا.

ومن ناحية اخرى وزعت جماعات مناهضة للجنرال نورييجا منشورات تدعو الى القيام بمظاهرات احتجاج اليوم.

وفي لندن طلبت الحكومة البريطانية مرة اخرى في نزاع دبلوماسي مستمر من سفير بنما في لندن التخلي مؤقتا عن حصانته الدبلوماسية.

وذكر راديو لندن ان الشرطة البريطانية تريد استجواب السفير وبعض موظفي السفارة حول الاستيلاء على قنصلية بنما في لندن يوم الاثنين الماضي.

وكان دبلوماسيون بنميون قد استأجروا خدمات شركة امن بريطانية لاقتحام مبنى القنصلية واحتلاله في نزاع بين السفير - وهو احد مؤيدي الزعيم العسكري في بنما الجنرال مانويل نورييجا - والقنصل الذي يؤيد الرئيس المخلوع اريك دلفال.

كبار المسؤولين السوفيات يناقشون الصدامات العرقية بأرمينيا وأذربيجان

موسكو - أ. ف. ب : عقد كبار المسؤولين السوفيات بمن فيهم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ليلة امس اجتماعا لبحث الموقف في جمهوريتي اذربيجان، حيث جرت مواجهات اثنية مؤخرا، وارمينيا مسرح العديد من التظاهرات القومية.

واشارت وكالة تاس الى ان الاجتماع عقد في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وحضره في شكل خاص رئيس الدولة اندريه جروميكو والرجل الثاني في الحزب ايجور ليجاتشيف ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف.

وقال بيان الوكالة ان المكتب السياسي وهو الهيئة العليا في الحزب كلف سكرتارية اللجنة المركزية اجراء «دراسة معمقة ومتنوعة» للمشاكل التي تراكمت في ناجورني كاراباخ وهي منطقة يشكل الارمن ٧٥٪ من سكانها الحقت باذربيجان عام ١٩٢٣.

وكان اثنان من الاذربيجانيين قد قتلا وجرح ١٥ من الارمن في مواجهات وقعت بين الجانبين هناك الشهر الماضي.

وذكرت الوكالة ان سكرتارية اللجنة المركزية كلفت ايضا بوضع اقتراحات لحل المشاكل القائمة وتقديمها الى اللجان المركزية والى الحكومة.

واوصى المكتب السياسي اللجنتين المركزيتين للحزب في اذربيجان وارمينيا بدرس اجراءات طويلة الامد لتحسين التنشئة القومية للعمال وحل المشاكل العاجلة بالتنسيق بينهما.

واعرب جورباتشوف عن اعتقاده بان اي مشكلة تتعلق بسياسة اعادة البناء «البيريسترويكا» التي يتبعها لا يمكن حلها من دون ان يؤخذ في الاعتبار «تأثيرها على العلاقات بين القوميات».

بسرعة

اعادة انتخاب الرئيس سوهارتو لفترة خامسة

● جاكرتا : اعادت الجمعية الوطنية الاندونيسية امس انتخاب الرئيس سوهارتو لفترة خامسة في الحكم من شانها ابقائه في السلطة كزعيم لاكبر دولة اسلامية في العالم حتى علم ١٩٩٣.

ولم يعكر الهدوء الذي ساد الاحتفال سوى حادث وثب خلاله احد ضباط مجموعة القوات المسلحة الاعضاء في الجمعية في المنصة بعد اعادة انتخاب الرئيس سوهارتو وانتزع مكبر الصوت وقال انه يريد البحث في شائعات حول المرشحين لمنصب نائب الرئيس.

وحكم الرئيس سوهارتو الذي وصل الى سدة الرئاسة بعد القضاء على محاولة انقلاب ساندها الشيوعيون في عام ١٩٦٥ اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٧٢ مليون نسمة منذ ٢٢ سنة.

مقتل ٦ باعمال عنف في البنجاب

● شانديجار : قتل ستة اشخاص من بينهم ارهابي وثلاثة من رجال الشرطة في اقليم البنجاب منذ ليلة امس.

وكان عدد غير معروف من المتطرفين السيخ قد توجه الى مدرسة في قرية داري واي صباح امس حيث فتحوا نيران مدافعهم مما اسفر عن مقتل اثنين من افراد الشرطة وضابط من القوات الخاصة الهندية.

وفي حادث اخر قتل ارهابيون شخصين في احدى القرى في منطقة امريتسار كما اصيبت سيدة بجراح خلال اطلاق النار.

اعتقال تسعة بتهمة تهريب السلاح في ايطاليا

● ميلانو : ذكرت الشرطة الايطالية ان القضاة الايطاليين الذين يحققون منذ الصيف الماضي في عملية دولية كبرى لتهريب الاسلحة تورطت فيها شركة فالسيلا ميكانوتكنيكا في برسكيا اصدروا تسعة قرارات توقيف بحق متهمين في القضية.

ولم يتضمن البيان الذي اصدرته الشرطة المالية لميلانو اي ايضاح في شان هوية الاشخاص المعتقلين

وفاة المستشار الالماني الغربي الاسبق

● بون : توفي ليلة امس في مستشفى توبنجن الجامعي في جنوب المانيا الغربية المستشار الالماني الغربي المسيحي الديمقراطي الاسبق كورت جيورج كيسينجر عن ٨٣ عاما اثر اصابته بالتهاب معوي.

تولى كيسينجر منصب المستشار بين علم ١٩٦٦ و ١٩٦٩ ابان «التحالف الكبير» الذي جمع بين الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي والحزب الاجتماعي الديمقراطي.

وقد تميزت ولايته القصيرة بنجاحات اقتصادية وببدء سياسة الوفاق مع الشرق.

خطة شولتز تتعرض للضربات من كل الأطراف المعنية

كتب ايان مري مراسل صحيفة «التايمز» في اسرائيل تحقيقا قال فيه ان مزيجا غير متوقع من المواقف: من سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير وجه ضربات شبه مدمرة للبادرة الامريكية الجديدة الخاصة بالشرق الاوسط.

ففي دمشق ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد اكثر من خمسة وعشرين الفا من الجماهير الهاتفة انه يرفض السلام مع اسرائيل. كما انه حذر اولئك الذين قد «يشعرون بالاغراء للانضمام الى مبادرات السلام الحالية» من «التسرع نحو تسويات قد تتحول الى شرك لنا».

اما منظمة التحرير الفلسطينية فقد دمرت في راي الصحيفة باعترافها باختطاف سيارة الباص الاسرائيلية في صحراء النقب جهود جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الرامية الى اشراك المنظمة في المفاوضات.

وعلى اي حال فان خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قال خلال زيارة الى عمان ان المنظمة ترفض بادرة شولتز. كما ان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة وجه الرسالة نفسها الى انقرة.

وفي الوقت نفسه فان اسحق شامير بتأجيله قرار حكومته بشأن البادرة يجعل من المستحيل البدء في المفاوضات كما تتصور الخطة في الشهر المقبل.

وحتى لو ان الدول العربية الباقية قبلت الخطة فان فرص انضمام الفلسطينيين والاسرائيليين الى المفاوضات في الشهر المقبل ستظل بعيدة جدا.

اذ ان ديفيد ليفي نائب رئيس وزراء اسرائيل قال ان شامير سيبلغ الولايات المتحدة خلال زيارته لها بكل صراحة انه لا يمكن ان يقرر موقفه من البادرة الامريكية الا بعد اجراء انتخابات عامة في اسرائيل علما بان مثل هذه الانتخابات لا يمكن ان تجري قبل فصل الصيف في ابكر الاحوال.

الأسد

والواقع ان شامير اجرى عدة تعديلات على الخطة الامريكية وسيعرضها على مجلس وزرائه المصغر من اجل ضمان موافقته عليها قبل ان يتوجه الى واشنطن.

وسواء قبلها المجلس ام لا فانه لا ينوي اطلاقا اعطاء شولتز اي جواب واضح الى ان يعود من واشنطن.

وحتى بعد عودته فانه من المرجح ان يواصل المماطلة والتأجيل بدلا من ان يواجه تصويت الحكومة الاسرائيلية على البادرة لان عدم ظهور تصويت واضح سيؤدي الى اجراء انتخابات مبكرة.

«التايمز»

التنظيم الفعال والارادة الصلبة وراء صمود الانتفاضة الفلسطينية

قالت مجلة «دير شبيجيل» الالمانية في عددها الاخير ان تنظيم الانتفاضة الفلسطينية الحالية ينطوي على اقصى درجات المرونة والفعالية، وارجعت السبب في عدم انطفاء جذوتها رغم مرور اكثر من اربعة اشهر الى تمكن الشعب الفلسطيني من تشكيل لجان وطنية في كل بقعة من الاراضي المحتلة تأخذ على عاتقها الاهتمام بكل صغيرة وكبيرة من الامور التي يقتضيها استمرار الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتمضي «دير شبيجيل» قائلة ان هذه اللجان وان كانت تعمل بتناسق تام بعضها مع البعض الا انها ليس لها مكان مركزي وهذه ميزة تعطيها قدرة كبيرة على الحركة بمرونة وفعالية الامر الذي ارهق القوات الاسرائيلية التي لا تستطيع القضاء عليها بالقضاء على الرأس المحرك لها وانهائها فهي منتشرة في كل مكان من الاراضي المحتلة.

وكما ذكرت «دير شبيجيل» فان هذه اللجان يمكن تشكيلها بسرعة عند الضرورة كما يمكن حلها بسرعة ايضا حينما يقتضي الحال، فما ان حاصر مثلا الجيش الاسرائيلي احدى القرى القريبة من نابلس في محاولة لتجويع سكانها الفلسطينيين، حتى تشكلت بصورة عفوية لجان متعددة اخذت احداها مهمة ضمان تزويد السكان بالماء ولجنة اخرى تشكلت لضمان توزيع المواد الغذائية توزيعا عادلا على الجميع، ولجنة ثالثة لضمان العناية الصحية بالمرضى والجرحى.

وكما تقول «دير شبيجيل» فان اسرائيل لم تستطع حتى اليوم منع تأسيس هذه اللجان على الرغم من التفتيش المستمر لبيوت الفلسطينيين واعتقالهم المستمر ايضا. وفي كل يوم يتضح بجلاء اكثر ان الجيش الاسرائيلي الذي استطاع عام ١٩٦٧ احتلال الضفة وقطاع غزة خلال خمسة ايام، اصبح عاجزا الان عن نشر الهدوء في هذه الاراضي، حيث اصبحت الراية الفلسطينية ذات اللون الاسود والابيض والاحمر والاخضر ترتفع باعداد هائلة في كل مكان من الاراضي المحتلة.

وبهذا الخصوص عبر احد الضباط الاسرائيليين عن حسرته قائلا «لقد تم قبل ايام الكشف عن ورشة لخياطة الرايات وصناعة الشعارات الفلسطينية لكنه بعد وقت قصير ظهرت ورشة اخرى. اننا لا نستطيع تفتيش كل بيت في الاراضي المحتلة».

«دير شبيجيل»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت رسالتان على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وترى كل الصحف انه سيكون لهاتين الرسالتين مضاعفات مهمة على الصعيد السياسي في البلاد.

اما الرسالة الاولى فهي التي بعثت بها الملكة الوالدة الى احد الوزراء لتعرب فيها عن حزنها لاغلاق جناح في احد المستشفيات كانت هي نفسها قد اشرفت على افتتاحه قبل اقل من سنة. ونظرا للخلاف الشديد بين الحكومة والمعارضة بسبب اوضاع الخدمات الصحية والمستشفيات في البلاد فان هذه الرسالة اثارت نقاشا حادا جدا بين الطرفين.

● اما الرسالة الثانية فقد تم تسريبها الى الصحافة والمعارضة وهي تتناول الخلاف الحاد بين رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ووزير التربية والتعليم كينيث بيكر بسبب الاصلاحات التربوية والتعليمية التي يعتزم الوزير ادخالها على نظام التعليم والدراسة في البلاد.

● كما طغت الاخبار المحلية على كل العناوين الرئيسية الاخرى للصحف من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء الى الدرجة التي لم تصدر اي منها بخبر خارجي في عناوينها الرئيسية. ومن اهم تلك الاخبار متابعة قضية مقتل الايرلنديين الثلاثة في مستعمرة جبل طارق البريطانية والغضب الذي ساد الكثير من النواب بسبب افراط وزارة الدفاع في الاتفاق بمبلغ زاد على اربعة الاف مليون جنيه استرليني.

● وكان الخبر الخارجي الوحيد الذي اوردته «التايمز» و«الجارديان» و«ديلي تلجراف» وغيرها من الصحف هو اعلان الاتحاد السوفياتي عن محاولة اختطاف احدى طائرات الخطوط الجوية السوفياتية اثناء قيامها برحلة داخلية من سيبيريا الى مدينة لينينجراد مما ادى الى مقتل ثلاثة من المسافرين واحدى مضيفات الطائرة.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها كلها دونما استثناء على خبرين: الاول عنوان «نيويورك تايمز» التي نقلت فيه تفاصيل نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات التمهيدية في حوالي عشرين ولاية جنوبية في الولايات المتحدة ونسبة اصوات كل من المتنافسين الجمهوريين والديمقراطيين وتظهر النتائج تفوق جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بنسبة ساحقة بعد فرز نتائج ما يعرف باسم الثلاثاء الكبير.

● وكان الخبر الثاني عن العلاقات الامريكية الصينية في ضوء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الصيني الى واشنطن ومحادثاته مع الرئيس الامريكي ريجان وكبار المسؤولين الاخرين.

وذكرت «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة وافقت اثر ذلك على البدء في بيع معدات تقنية متقدمة الى الصين بعد ان اكد وزير خارجيتها ان بلاده توقفت عن بيع صواريخ سيلكويرم الى ايران، وتعهد بكين بانها ستصوت مؤيدة لقرار فرض حظر على تصدير الاسلحة الى ايران في مجلس الامن الدولي.

● ومن الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحف الامريكية بالاضافة الى الاخبار السابقة تصديق البرلمان الاوروبي على تعطيل الاتفاق التجاري الذي كانت قد توصلت اليه اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة والذي كان سيمنحها تسهيلات وتنازلات جمركية. وقد عطل البرلمان الاتفاق المذكور احتجاجا على سياسة اسرائيل وممارساتها في الاراضي العربية المحتلة.

● واوردت «وول ستريت جورنال» اخر تطورات الوضع في كل من جنوب افريقيا وكوريا الجنوبية وبنما والتيبيت. كما اوردت الصحيفة نبأين نفطيين الاول اجتماع وزراء عدة دول من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في لندن والثاني عن مشكلة الانتاج والتسعير في الدول المنتجة للنفط.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«بوش في الطريق الى البيت الابيض»، «ثاتشر تستعد لاتخاذ اجراءات مالية جريئة»، «الصحف السوفياتية تنتقد السياسة المتبعة تجاه القوميات في الاتحاد السوفياتي».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«اعمال ارهابية جديدة في كورسيكا»، «شيراك يحدد اهداف سياسته في المرحلة المقبلة»، «قلق في بريطانيا من احتمال قيام الجيش الايرلندي السري بعمليات ارهابية».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى لنشر تفاصيل العمليات الارهابية في كورسيكا تحت العنوان الضخم الاتي: «اطفال واجهوا الموت في عاصمة كورسيكا».

معركة الرئاسة الفرنسية

شيراك يعطي الاولوية للمشاكل الاجتماعية


شيراك

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي شرح في جولته الانتخابية الاخيرة برنامجه في الحكم في حال انتخابه رئيسا للدولة وهو كان واضحا في تحديد الاولويات التي سيكرس لها القسم الاكبر من اهتماماته.

واضافت الصحيفة ان شيراك ركز على وجوب اعطاء اهتمام اوسع للمشاكل الاجتماعية في فرنسا والعمل الدؤوب من اجل تحسين اوضاع الطبقة المتوسطة التي عانت كثيرا من الاهمال والحرمان في السنوات الاخيرة.

وقالت «لوفيجارو» ان في جعبة رئيس وزراء فرنسا الكثير من المفاجآت التي ستظهر تباعا خلال الجولات المكثفة التي سيقوم بها قبل موعد المرحلة الاولى من انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

«لوفيجارو»

رئيس بنما المخلوع يقرر التحرك للأطاحة بنورييجا واعادة الديمقراطية

علقت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية على التطورات الجارية في بنما فقالت ان الرئيس ايديك ارتورو ديلفال الذي خلعه البرلمان البنمي حديثا لم يستسلم بل هو قرر النضال من اجل العودة الى الحكم، والتخلص من الرجل القوي الجنرال مانويل انتونيو نورييجا.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس المخلوع وعد بتشكيل حكومة مصالحة وطنية تهدف الى وضع حد لتدخل العسكر في الحكم واعادة الديمقراطية الى البلاد.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الذي حاول عزل الجنرال نورييجا في ٢٥ فبراير (شباط) عزل هو ايضا من قبل البرلمان البنمي بعد ذلك بيوم واحد. وقد اكد ان الحكومة الجديدة ستضم مواطنين بنميين من جميع القطاعات وستسعى للحصول على تأييد من القوات المسلحة.

وقال بيان اذاعه الرئيس المخلوع ويحمل ايضا توقيع النائب السابق للرئيس البنمي رودريك اسكيفيل «اذا لم تساند القوات المسلحة اقتراحنا... فان البديل لذلك هو الفوضى واليأس والجوع والبؤس».

ويمثل هذا البيان، الذي وزع في مؤتمر صحفي في مدينة بنما، اول مرة تتضافر فيها جهود جماعات المعارضة مع الرئيس البنمي المخلوع الذي عينه الجنرال نورييجا عام ١٩٨٥.

وقد اختبأ ديلفال بعد خلعه ولم يعرف ما اذا كان في بنما.

«لوس انجليس تايمز»



نورييجا

الحكومة والمعارضة في نيكاراجوا تتبادلان الاتهامات

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان زعماء المعارضة في نيكاراجوا حملوا الحكومة مسؤولية الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين متظاهرين متناصرين وسقط خلالها عدد من الجرحى.

وابلغ السيد اجوستين جاركين الامين العام للحزب المسيحي الاجتماعي للصحيفة ان تصرف الحكومة كان متعمدا متهما اياها استخدام قوة السلاح في محاولة لقمع تظاهرات سلمية.

وكانت اعمال عنف قد اندلعت في مدينة ماسايا الواقعة في جنوب نيكاراجوا يوم الاحد الماضي عندما التقى متظاهرون مؤيدون للحكومة وآخرون معارضون لها، وادت الهتافات الغاضبة من الطرفين الى حدوث معارك في الشوارع.

والقت الحكومة على احزاب اليمين مسؤولية بدء اعمال الشغب التي تبادل فيها المتناصرون المتناحرون القذف بالحجارة والضرب بالعصي والهراوات والالواح الخشبية.

«واشنطن بوست»

زَيْتُونَةُ الحُبِّ فِي اللهِ

شعر: عمر بهاء الدين الاميري

«دعت جامعة الخليج العربي في «المنامة» «شاعر الانسانية المؤمنة» الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري استاذا زائرا للثقافة الاسلامية في قسم الدراسات العليا وصفوف الجامعة الاخرى.

وقد احيا الاستاذ الاميري امسية شعرية في اطار الموسم الثقافي، حضرها رئيس الجامعة الدكتور محمود محمد سفر وصفوة من اساتذتها... وقد استقطبت جمهور الطلاب والطالبات وعددا كبيرا من صفوة رجال الفكر والادب في البحرين.

وكان مما القاه فيها قصيدة جديدة نظمها منذ يومين، على اثر حوار دار بينه وبين بعض الطالبات... وتخللتها عزمات وزفرات من وحي الاحداث الدامية التي تجري اليوم في فلسطين.

ويسعد «الشرق الاوسط» ان تخصها بها وحدة الاعلام في جامعة الخليج مشكورة:

قَالَتْ وَفِي مُقْلَتَيْهَا ... مَشَاعِرٌ تَتَسَارَى
فِي جُرْأَةٍ وَحَيَاءٍ ... تَمَازُجًا... فَأَثَارَا
قَالَتْ ـ وكنتُ وكانتْ ... مَعَ البناتِ العَذَارَى
الطالباتِ انطلاقًا ... الطاهراتِ إزَارَا
المسلماتِ اعتناقًا ... عقيدةً وَشِعَارَا
قالتْ تحدّثُ عنّي: ... بالامسِ عشنا حَيَارَى
خلبْتَنَا القلبَ لمّا ... أنشدْتَنَا الأشعَارَا
واليومَ غلغلتَ فينا ... فكرا فكنتَ مَنَارَا
بهرتَ منّا عقولاً ... جدارةً وَاقتِدَارَا
وقد نزلتَ رحابَ «البحرينِ» اهلاً وَدَارَا

نفوسُنا لكَ صارتْ ... والقلبُ والعقلُ صَارَا
حرًّا كريمًا ستبقى ... ونحنُ نغدو أسَارَى
فقلتُ يا ابنةَ روحي ... ـ والحقُّ يُجلى جِهَارًا ـ:
انا أبٌ عالميٌّ ... بالحبِّ في الكونِ طَارَا
فيضُ القلوبِ مُرادي ... فيها أغذّ بِدَارَا
أُزجي واقبسُ شعرًا ... وحكمةً وحِوَارَا
أدعى فأسعى وأسعى ... اغشى مطارًا مطَارَا
ارقى لألقى شبابَ ... الاسلامِ هبّ وَثَارَا
وشدَّ واشتدَّ عزمًا ... وفي المعالي تَبَارَى

فاستمدَّ مضاءً ... من الشبابِ الغيَارَى
واستردَّ شبابًا ... طيَّ المشيبِ تَوَارَى
لنستعيدَ عهودًا ... فتوحُها لا تُجَارَى
فيا بناتيَ هيّا ... لنصنعَ الإعصَارَا
فالارضُ بالكفرِ فارتْ ... ضجّتْ وعجّتْ شَنَارَا
هيّا لنقمعَ ظلمًا ... طغى ونغسلَ عَارَا
وننصفَ الناسَ عدلاً ... قسطًا ونحمي الذِّمَارَا
ونعمرَ الكونَ فضلاً ... ورحمةً وازدهَارَا
بدعوةِ اللهِ ندعو ... كبارَنَا والصِّغَارَا
بالحبِّ . والحبُّ ... يَجْلو القلوبَ والأبْصَارَا
والحبُّ في اللهِ صرفًا ... مذ كانَ كانَ مَدَارَا
وكانَ عذبًا زلالاً ... وسلسبيلاً مُدَارَا
خمرًا ولا غولَ فيها ... فلا اذًى لا سُكَارَى
من كوثرِ الخلدِ تُحيي ... الأرواحَ تشفي الأُوَارَا
ولا نبالي بقَتْمٍ ... جافٍ يشيحُ اغبِرَارَا
يبدي التعاففَ جهلاً ... تواقرًا لا وَقَارَا
وانْ تُحاجِجْهُ ولّى ... ولفَّ عنكَ وَدَارَا
ونفّرَ الناسَ ختلاً ... ترمّتًا وازْوِرَارَا

●●●

اللهُ اكبرُ دوّتْ ... تُزلزلُ الكُفّارَا
هيَ الغيوبُ تنادي ... أنّ الزمانَ استدَارَا

فصحوةٌ تتنامى ... قد عمّتِ الامصَارَا
واللهُ يهدي ويرعى ... رجالَهَا الابرَارَا
وفي فلسطينَ زحفٌ ... يشتدُّ ليلاً نَهَارَا
تلاحمٌ وامتدادٌ ... فالكلُّ جدَّ وَثَارَا
باسٌ عنيدٌ وطيدٌ ... قد وحّدَ الاعمَارَا
فربَّ طفلٍ غريضٍ ... للحقِّ ردَّ اعتِبَارَا
صارَ النساءُ رجالاً ... قادَ الصغارُ الكِبَارَا
من كلِّ فجٍّ عميقٍ ... افواجُهُمْ تتتَارَى
وليسَ ذاك «انتفاضًا» ... بل الجهادُ استطَارَا

العزمُ فلَّ حديدًا ... والكفُّ ترمي حِجَارَا
فكلُّ قذفةِ زندٍ ... تصدُّ ثمّ عِيَارَا
يا قومُ للقدسِ حجّوا ... وارموا هنالكَ الجِمَارَا
على طغامٍ يهودٍ ... بغوا وخانوا الجِوَارَا
همُ الشياطينُ مكرًا ... عمّ الدُّنا كِبَارَا

●●●

يا قومُ قلبي وعقلي ... ومهجتي تتبَارَى
نورُ الجهادِ بعيني ... به أنالُ انتِصَارَا
والحبُّ يحدو كياني ... بحافزٍ لا يُجَارَى
منازلٌ في ظلالِ ... الرحمنِ جلّتْ ديَارَا
منابرٌ نيّراتٌ ... تشعشعُ الانوَارَا
حبٌّ نقيٌّ تقيٌّ ... بطُهرِهِ لا يُمَارَى
زيتونةٌ من جنانِ ... الفردوسِ آتتْ ثِمَارَا
زيتًا يكادُ يضيءُ ... الدنيا وما مسَّ نَارَا

● المنامة

تعقيب على اجابات الدكتور سيد الدرش

المذاهب الاسلامية والاجتهاد

قرات اجابتين للكاتب الاسلامي الكبير الدكتور سيد الدرش عن سؤالين: في «المذاهب الاربعة» بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١١ وفي «الاجتهاد في الاحكام الشرعية» بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٣ . وقد نشرتا في جريدة «الشرق الاوسط» الموقرة . وان كنت لا اختلف معه ، غير انني رايت ان من واجبي الديني ان اعقب على هذين الموضوعين لاهميتهما

فالمذاهب الاسلامية ليست مدارس فكرية كما عند غير المسلمين ، والاجتهاد كذلك ليس نزاعا بين من يريد تقليد المذاهب فيما ذهبت اليه ، وبين من يعتبر هذه المذاهب وفقهاءها قدوة له للمضي في الاجتهاد واستنباط الاحكام ، على ان ذلك هو الاسلوب الوحيد لنمو الفقه الاسلامي وقدرته على استيعاب المسائل الحديثة !

بين المذاهب والاجتهاد علاقة وثيقة . كيف نجتهد ، وما هي الاصول التي نعود اليها وما هي الاصول التي لا نعتمد عليها ؟! ولتوضيح الامر نروي قصة الشرع الاسلامي بايجاز شديد . هو انه لما قبض آخر الخلفاء الراشدين كان عدد الصحابة القادرين على الافتاء يربو على مائة وثلاثين صحابيا ، ومنهم من كانت له حلقات للدرس في المسجد او في بيته ، وينتظم لديه تلاميذ يأخذون عنه كل ما يتعلق بالشرع الاسلامي . ولم تكن مدة الدراسة قصيرة بل كانت تمتد لعدة سنوات من اربع الى ثمان ، ومن حلقات الدرس التي ذاع صيتها في المدينة المنورة حلقة السيدة عائشة ام المؤمنين وعبدالله بن عمر وزيد بن ثابت الانصاري ، وفي الكوفة عبدالله بن مسعود ، وفي بلاد الشام ابو الدرداء ، وفي مصر عبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم في مختلف الاصقاع الاسلامية التي فتحت . وقد تخرج اعداد كثيرة من العلماء المسلمين من هذه الحلقات ، وتوالت الحلقات تنقل العلوم الاسلامية عبر السنين . ونستطيع القول ان المذاهب الاسلامية هي تجميع وثائقي موثق لما كان يتم درسه في حلقات الدروس . ولا ريب ان كثيرا من المذاهب قد تلاشت واندثرت لصعوبة التدوين ، ولا ريب ايضا ان عددا من الكتب قد احصت ما في هذه الدروس لم تترك صغيرة او كبيرة الا ودونتها ، ككتاب المبسوط عمدة المذهب الحنفي ، والمدونة عمدة المذهب المالكي ، والام والرسالة عمدة المذهب الشافعي ، والمسائل للامام احمد بن حنبل ، وغير ذلك من الكتب التي احتوت على بعض ما تركته المذاهب الاخرى كمذهب الائمة الاوزاعي والبخاري والليث بن سعد ، اريد القول ان هذه المذاهب موثقة لا خلاف على صحتها ، وقد اعتمد الصحابة والتابعون والفقهاء على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، ولو لم يستشهدوا عند كل فقرة بآية او حديث ، في حين ان المذاهب قد فرقت بين ما اخذته نقلا وبين ما اختارته بالرأي في الاحكام ، وقد اجمع فقهاؤها على ان ما اخذوه بالنقل لا اجتهاد فيه من احد ، وما اخذوه بالرأي فباب الاجتهاد مفتوح . والمذهب الفقهي هو مدرسة انتهت عند امام المذهب ـ ولم تبدأ به كما هو شائع ـ لانه قد جمع ونقل عمن سبقه من اساتذته من علماء التابعين ، وبالطبع لا يقبل من تلاميذ امام المذهب ان يبدلوا لما وصل اليه نقلا ، ولكن يمكنهم الخروج عن بعض آرائه دون تخطئته ، كما يمكن ان تتعدد الآراء الممكنة الفهم من النص الواحد .

خلال مرحلة التوثيق في الشرع الاسلامي عن طريق المذاهب الواضحة كل الوضوح ظهر نشاط آخر للعلماء المسلمين هو جمع الاحاديث المتناثرة على افواه الناس من ناحية ، وتفسير القرآن الكريم بالعودة الى اللغة العربية من ناحية اخرى . وبالطبع لم يكن هذا النشاط ليؤثر على توثيق المذاهب ، فلا يحتج مثلا بحديث رواه الامام البخاري لابطال حكم في المذهب الشافعي او اي مذهب آخر ، ولكن يمكن تقوية حجة احد المذاهب في رأي معين بحديث رواه الامام البخاري مثلا ـ الامام البخاري كان امام حديث من خلال «صحيح البخاري» وامام مذهب في كتاب صغير آخر ـ وكذلك اي تفسير لآية قرآنية لا يبطل حكما في مذهب ما . بل يخطأ التفسير اذا خالف احد المذاهب . اما اذا اتى التفسير او الحديث بحكم ، لم يأت ذكره في المذاهب ، فهذا الحكم غير ملزم ، لانه يحتاج الى توثيق ، والتوثيق لا يتم الا بمعرفة ظروف الحديث او الآية واسباب نزولها نقلا موثوقا لا رأيا . ان الله عز وجل حين تعهد بحفظ آيات القرآن الكريم وكلماته وعباراته ، فقد حفظ ايضا معانيه واحكامه حين قيض المذاهب للتصدي لهذا الامر ، ولعل الآية القرآنية الكريمة (وإنا له لحافظون) تحمل هذا المعنى برمته .

واعتقد ان الناس هذه الايام يخلطون بين الاجتهاد وفهم الدين . ولا ريب ان فهم الدين وثوابته الواردة في المذاهب تأتي قبل الاجتهاد ، ولا ابتعد كثيرا اذا قلت اننا في هذا العصر ، لم نتفق بعد على الامور القديمة في شرعنا الاسلامي . فكثيرا ما يثار الجدل في الجلسات العائلية وبين الاصحاب وفي الصحف والمجلات على امور قد قال الشرع فيها كلمته وانتهى ، ولعل هذا الخلاف بين الناس قد اتى بسبب انتشار كتب الحديث والتفاسير ، ومحاولة الناس والمفتين التوفيق فيما بينها . وبين ما قد اخذوه عن المذاهب واصبح شبه عادة وتقليد عندهم . هذا من حيث فهم الدين . اما في الامور المستجدة ، والتي تتطلب الاجتهاد ، فهي قليلة جدا نسبيا ولا تعتبر قضايا حقيقية يعاني منها المسلم . كما ان الاجتهاد في آراء الفقهاء ومخالفتها يحتاج الى فقيه متمكن دينا وعلما ولغة ، وهذا النوع من الفقهاء قليل جدا في تاريخنا الاسلامي ، واذكر اثنين من علمائنا في هذا المضمار . الامام ابن حزم الذي استفاض في بحث مسألة قضاء الصلاة المكتوبة ، والامام الجليل ابن تيمية حيث استفاض في بحث مسألة الطلاق بالثلاث .

بقي ان اقول ان من سبل نشر الثقافة الفقهية الاسلامية ان على المفتي الذي يسألونه الناس عبر الصحف والمجلات ان يذكر للسائل عنوان الكتاب الذي اخذ منه جواب سؤاله وخاصة اذا كان المفتي قد اعتمد على كتاب يأخذ من المذاهب الاربعة او جميعها ، وان لا يرد السائل الى حديث او آية مباشرة كمحاولة منه لاقناعه بفتواه .

عصام بشير العوف

الدكتور سيد الدرش

تعقيب على «القراء يستفتون»:

احتجاب المرأة واجب بدليل الكتاب

قرات في العدد الصادر رقم ٣٣٨١ من جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١١ رجب ١٤٠٨هـ جوابا للدكتور سيد الدرش في زاوية «القراء يستفتون» عن سؤال القارئة عن الآية او الحديث الذي يبين (عورة المرأة في الصلاة)؟

فقد أجاب فضيلة الدكتور بأن الآية التي اوجبت الستر على المرأة المسلمة في الصلاة وخارجها هي قوله تعالى **(وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها)**. وذكر ما جاء عن عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما ان الزينة التي جاز اظهارها هي الوجه والكفان واستأنس بحديث أبو داود في سننه عن عائشة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال يا أسماء إن المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها إلا هذا وهذا.... وأشار الى وجهه وكفيه).

لذا وجب التنويه بأن هذا الحديث ضعيف من وجهين:

الوجه الأول: الانقطاع بين عائشة وخالد بن دريك كما اعلم بذلك ابو داود حيث قال خالد بن دريك لم يسمع من عائشة وكذلك اعله ابو حاتم الرازي.

الوجه الثاني: ان في اسناده سعيد ابن بشير النصيري ضعفه احمد وابن معين وابن المديني والنسائي كما اود ان اوضح كذلك بان احتجاب المرأة عن الرجال الاجانب وتغطية وجهها امر واجب بدليل الكتاب والسنة كما يلي:

من أدلة القرآن: قوله تعالى **(وليضربن بخمرهن على جيوبهن)** فان الخمار ما تخمر به المرأة رأسها وتغطيه به فاذا كانت مأمورة بستر النحر والصدر كان وجوب ستر الوجه من باب اولى لانه موضع الفتنة والجمال.

ـ قوله تعالى **(ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن)** يعني لا تضرب المرأة برجلها فيعلم ما تخفيه من الخلاخيل فاذا كانت المرأة منهية عن الضرب بالارجل خوفا من افتتان الرجل بما يسمع من صوت خلخالها فكيف بكشف الوجه.

واما ادلة السنة فمنها قوله صلى الله عليه وسلم (اذا خطب احدكم امرأة فلا جناح عليه ان ينظر منها اذا كان ينظر اليها لخطبة وان كانت لا تعلم) قال في مجمع الزوائد وجه الدلالة منه ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الجناح وهو الاثم عن الخاطب بشرط ان يكون نظره للخطبة فدل هذا على أن غير الخاطب آثم بالنظر الى أجنبية. وقد ثبت في الصحيحين ان المرأة المحرمة تنهى عن النقاب والقفازين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية: وهذا مما يدل على ان النقاب والقفازين كانا معروفين في النساء اللاتي لم يحرمن وذلك نقيض ستر وجوههن وايديهن.

وصلى الله وسلم وبارك على نبيه وعلى آله واصحابه أجمعين.

سعيد صالح العمري ـ جدة

وطني يا وطن الاحرار




يقول الصهاينة.... يموت الكبار وينسى الصغار وتضيع القضية ونحن نقول.......

وطني يا وطن الاحرار
يا أكثر شعب قد عانى
يا شعبا واجه طغيانا
أسمعت الأمة قاطبة
كيف الاحجار تحاصرهم
اجبرت العالم يا شعبي
أن يشهد بالحق ويرضخ
ما كنت لتقبل يا شعبي
ويعيش بارضك صهيوني
ما كنت لتبخل يا شعبي
بل نفسك قدمت لتمضي
قد قالوا عنا يا وطني
وسننسى قضيتنا حتما
او ينسى إنسان منا
جعلتها في ايد عدو
أبدا لن ننسى يا وطني
وستسطع شمسك يا وطني
وتعيش أبيا يا شعبي
ويفيق النائم يا وطني
قد حرر ارضه في شرف
وتعلم درسا قد ينفع
ان الانسان وإن عانى

يا اطهر ارض وديار
وتحمل ظلم الاشرار
وتقتل ليفك حصار
كيف الصهيوني ينهار
وتقطعهم كالاعصار
ان يسمع صوت الاحرار
لمطالب شعب جبار
ان يسلب حقك بالدار
طردته جميع الاديار
او تجعل قلبك يحتار
وتحرر ارض الأبرار
للحق سننسى والدار
ويعيش بارضنا احرار
ارضا خذلتها الاقدار
لا يرحم شيخا وصغار
أرضك او حتى الامطار
وتزول غيوم الأكدار
مهما خذلتك الأمصار
ليشاهد شعبك قد ثار
بزجاج او بالاحجار
من كان لحقك نكار
للارض يموت وللدار

رائد محمد الحموز الاحساء ـ السعودية

فَتَرضى
ولسوف يعطيك ربك

وتعاونوا على البر والتقوى

● ٣ لوحات من اعمال الفنان يوسف ذنون الاولى كوفي منوع وزخرفة والثانية خط ثلث والثالثة خط تعليق



بغداد تحتضن المهرجان العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية

● الخط العربي مثل الموسيقى له سلّمه وقواعده الصارمة
● خط الثلث من أصعب الخطوط ولكنه أكثرها جمالاً وروعة

يوسف ذنون

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تستعد العاصمة العراقية لافتتاح مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية في ٢٤ ابريل (نيسان) المقبل . وسيدعى لحضور هذا المهرجان متخصصون في هذه الفنون من شتى جهات العالم . ويترأس اللجنة التحضيرية للمهرجان الاستاذ يوسف ذنون . الخطاط العراقي الكبير من مدينة الموصل . المشهورة تاريخيا في ميادين الخط والزخرفة الاسلامية .

وبهذه المناسبة ، التقى مندوب «الشرق الاوسط» بيوسف ذنون وأجرى معه حديثا مطولا تطرق فيه الخطاط الفنان الى تلمذته في هذا الفن وطموحاته فيه والحوافز التي دفعته الى التفرغ له . قال :

ـ قصتي مع الخط هي قصتي مع الفن . فمنذ السنة الثانية في المدرسة الابتدائية . لاحظ المعلم قدرة في على رسم الاشخاص باتقان والخروج بشبه بين الشخص والرسم ، والمعتاد في الاطفال الا يكتسبوا القدرة على الاداء الواقعي حتى السن الحادية عشرة . ولكنني اظهرت مثل هذه القدرة في الثامنة والتاسعة . وشجعني ذلك على تنمية هذه الموهبة ومواصلة الرسم حتى بعد تخرجي وقيامي بوظيفة معلم .

الخط مثل الموسيقى

● ولكنك لم تصبح رساما وانما اصبحت خطاطا . كيف حصل ذلك ؟

ـ التفت الى فن الخط في تركيا عند زيارتي لها . ووجدت هناك اهتماما كبيرا في الخط العربي . او ما يسمونه هناك بالخط التركي (تركي يازسي) . كما أن اللوحات والرقع الخطية التي واجهتني في المساجد والاماكن التاريخية اثارت في نفسي حب التتبع ، وهو ما فعلته بعد عودتي من الاجازة حيث بدأت بدراسة الخط العربي ، الخط مثل الموسيقى ، له سلمه ولسلمه قواعده الصارمة التي لا تستطيع ان تتجاهلها . اصبح تعلم الخط شغلي الشاغل . فتوجهت الى مصر ودرست على يد الاستاذ محمد ابراهيم ، مدير تحسين الخطوط . وبعد ذلك عدت الى تركيا لاتدرب في هذه المرة على يد الخطاط الشهير حامد الآمدي ، وهو من منطقة ديار بكر ويتنازع على هويته الاتراك والعرب والاكراد . وبعد سنوات من التتلمذ بارشاده ، منحني في سنة ١٩٦٦ اجازته للخط ، والتي لم ينلها منه غير اثنين ، انا والمرحوم هاشم الخطاط .

قواعد الخطاط

● عملية الخط عملية مرهقة ومتلفة للعين بصورة خاصة . كل هذه الدقة في الخطوط المطلوبة من الخطاط ، الا تشعر بقلق نحو ذلك ؟

ـ كلا مطلقا . استطيع ان اواصل عملية الخط والنقش لمدة ١٤ ساعة دون ان اشعر بأي تعب او سبب لاي اجهاد ليدي او عيني . في هذه المهنة لا بد من ملاحظة القواعد السليمة . الحمد لله انني كنت معلما وكانت اساليب التربية ونظريات العالم التربوي «مانيت» من المواضيع التي درستها جيدا . من المهم جدا ان تجلس جلسة صحيحة وتعطي جسمك وضعا صحيا . بالنسبة للخطاط عليه ان يجلس بوضعية يرفع فيها القدم اليمنى عن الارض بنحو ٣٠ سم ويجعل العضد ملتصقا بالجسم ويسند الساعد على الفخذ . وتعمل الاصابع من الرسغ بنحو يجعل الريشة مائلة قليلا . وبالوضع الصحيح للورق والنور تستطيع ان تعمل لساعات بدون ارهاق . كل شيء في الحياة يصبح سهلا اذا اتبعت القواعد السليمة .

روعة الخط : حروفه

● بدأت حياتك بالرسم . ولكننا لا نجد اثرا كبيرا من ذلك في اعمالك . الخط عندك خط نقي وقائم بذاته .

ـ روعة الخط العربي في حروفه ، شكل كل حرف يحمل معنى كاملا ويعبر عن شتى الافكار . انني لست ممن يتفننون بتحويل الحروف الى رسوم فجة . خذ القول المعروف «علي بن ابي طالب . أسد الله الغالب» . الخطاط الساذج يحاول ان يعبر عن ذلك بكتابة العبارة بشكل أسد . هذه سخافة . ما عليه هو ان يبحث عن الخطوط التي تعبر عن القوة والباس والانتصار . الحروف بحد ذاتها ستنقل الى الناظر الشعور بقوة الامام علي رضي الله عنه .

مدرسة الابداع

● لقد كتب عنك الاستاذ عبد العزيز عبد الله محمد ، كتابا قيما «يوسف ذنون ـ مدرسة الابداع في الخط العربي» . ويعطي هذا الكتاب نماذج عجيبة من خطوطك ورقعاتك الجميلة . والملاحظ فيها تركيزك على خط الثلث . هل انا محق بهذا الانطباع ؟

ـ نعم . خط الثلث من اصعب الخطوط ولكنه اكثرها جمالا ، على الاقل في رأيي . ويعطي امكانات عديدة ومتنوعة . هناك الثلث الاعتيادي والثلث الجلي . ولي بحث خاص عنه قدمته للندوة العالمية التي نظمها المؤتمر الاسلامي في ١٩٨٣ .

● الحقيقة ان لك ابحاثا ودراسات منشورة عديدة . تكشف عن اهتمامين رئيسين في حياتك . هما احياء تراث الخط العربي ، وثانيا تعليم الصغار على احترام الخط العربي والاجادة فيه . وهذا شيء مهم في الوقت الحاضر بعد ان اخذ الخط بالتدهور ولم يعد الناس يعبأون كيف يكتبون . نشاطاتك نشاطات متعددة ، وعندما اراجع كتاب عبد العزيز محمد . اشعر بالرعب امام مشاريعك المستقبلية ، والتي تشمل خط المصحف الكريم . ما الذي تفعله الآن بالذات ؟

ـ ما يشغلني الان هو دمج الخط بالعمارة ، وهو ما اعتاد عليه اجدادنا . وقد وضعت بالتعاون مع المهندس معاذ الالوسي ، تصميم جامع الدولة الكبير الذي سيبنى في بغداد عما قريب . وقد فزنا في المسابقة العالمية التي جرت بشأنه قبل ثلاث سنوات . وسيعطيني ذلك اعظم فرصة لتسخير ما تعلمته من فن في تمجيد ذكر الله في بيت الله . وهو اوج ما يصبو اليه الفنان المبدع .

● يوسف ذنون

عاشت يمينك للفنون كريمة ... عليا وغيث العلم ينزل واكفا
كن دائما للفن للعلم الذي ... يحيي لذكر الله حرفا لاصفا
يا يوسف الخط الاصيل وحسنه ... في المشرقين على المدى دم يوسفا

صلاح الدين عزيز

كلمات لها مدى

مازال رنين الزرد ينبعث من الاول
كأنه اسرج للقمر
وكان تلك الخطوط سطوح كبيرة فوق
الشمس الغائمة
وكان انتشار الصنوبر المظلم يحط
على مسلات النهار

روي كامب بل ـ انكلترا

من عيون الشعر

رِثَاءُ أَخِي أَرْبَدَ

شعر: لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ

يَا عَيْنِ ، هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ ، إِذْ
قُمْنَا ، وَقَامَ الخُصُومُ فِي كَبَدِ ،
إِنْ يَشْغَبُوا ، لَا يُبَالِ شَغْبَهُمُ ،
أَوْ يَقْصِدُوا فِي الحُكُومِ ، يَقْتَصِدِ .
حُلْوٌ ، كَرِيمٌ ، وَفِي حَلَاوَتِهِ
مُرٌّ ، لَطِيفُ الأَحْشَاءِ والكَبِدِ .
يَا عَيْنِ ، هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ ، إِذْ
أَلْوَتْ رِيَاحُ الشِّتَاءِ بِالعَضَدِ .
فَأَصْبَحَتْ لَاقِحًا مُصَرَّمَةً ،
حِينَ تَقَضَّتْ غَوَابِرُ المُدَدِ .
أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ غَابَةٍ لَحِمٍ ،
ذُو نَهْمَةٍ فِي العُلَى ، وَمُنْتَقَدِ .
لَمْ يَبْلُغِ العَيْنَ كُلَّ نَهْمَتِهَا ،
لَيْلَةَ تُمْسِي الجِيَادُ كَالقِدَدِ .
البَاعِثُ النَّوْحَ فِي مَآتِمِهِ
مِثْلَ الظِّبَاءِ الأَبْكَارِ بِالجَرَدِ .
كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمُ
قُلٌّ ، وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ العَدَدِ ،
إِنْ يُغْبَطُوا يُهْبَطُوا ، وَإِنْ أَمِرُوا
يَوْمًا ، يَصِيرُوا لِلْهُلْكِ وَالنَّكَدِ .

● معاني الكلمات :

● الكَبَد : الامر الشديد . ● اللاقح : الناقة إذا حملت . ● النُّوح : النساء النائحات .

● حرق الدم

محمد مستجاب

سوق.. حسن فتحي !

ان تقف بين انقاض مدينة قديمة ، او وسط صروح المباني الاسطورية ، او في ظلال موقع تاريخي ، وتمعن في اطلال الغابرين ، تحس بمتعة انطلاق الخيال ونشوة تدفق الرؤى والمعرفة . الكرنك ودندرة وفيلة في صعيد مصر ، ايوان كسرى خارج بغداد ، آثار نينوى قبالة مدينة الموصل الحديثة ، بقايا بابل ذات الحدائق المعلقة على جنوب الفرات ، وحتى الصروح والآثار الضخمة التي لاتزال عامرة تؤدي مهامها القديمة نفسها ، تثير في النفس شجنا تاريخيا واحساسا غامرا بالايمان مثل جامع عمرو في الفسطاط والازهر الشريف في قاهرة المعز .

اما ان تقف وسط (اطلال) حديثة ، تلك الصروح الخاوية المنشأة حديثا دون وظيفة فان الشعور الحتمي ان تشعر بالرثاء ، وهو الاحساس الذي فاض من الجوانح وانا اقف بين مباني (القرنة) في الاقصر ، وهي القرية التي اقامها حسن فتحي .. اشهر المعماريين المصريين . منذ اربعين عاما ، كي ينتقل اليها اهل تلك المنطقة ذات الاكواخ المبثوثة في تلال وادي الملوك ، حيث يحصلون على لقمة عيشهم بالنبش والحفر في التلال الاثارية بحثا عن متعلقات القدماء . لكنهم ـ وبعد نقلهم للمباني الحديثة بقليل ـ عادوا الى اكواخهم القديمة ، لاستحالة ان يعيشوا في الموقع الجديد الخاوي من وسائل النبش عن الآثار ، وهو الموضوع الذي تضمنته الرواية الرائعة (الجبل) لفتحي غانم .

بعد ذلك ـ ومن ايام ـ وقفت بين اطلال حديثة اخرى للفنان حسن فتحي نفسه ، فقد اقام منذ ما يقرب من عشرين عاما ، مبنى شديد الاتقان والخصوصية والجمال في الصحراء الغربية بالواحات الخارجة ، بقصد ان يكون سوقا يأتي اليه التجار من كل الواحات المتناثرة . ومع ذلك لم يقصد التجار هذا المبنى ابدا وظل صروح اطلال حديثة لا اثر لمخلوق حي من اي نوع فيه .

وقد احسست بالرثاء الغامر وانا اطوف بالمبنى الفريد ، وواضح انه اقيم دون دراسة لتقاليد المنطقة واخلاقها التي تؤثر في معنى التسويق ، اي لا يكفي ان تبني سوقا على هذا الطراز الجمالي الاخاذ كي يقصده الناس للبيع والشراء ، وانما المؤثر ـ قبل المبنى ـ هو قدرة الموقع على الاتصال بالناس واستقطابهم كي يصبح سوقا لهم .

وذلك يعني ان مثل هذه المنشآت الجميلة تفقد وظيفتها ومعناها لانفصال الوظيفة عن فلسفتها . لتصبح المباني تجريدا لفكرة فنان عبقري دون ارتباطها جذريا بوسائل تحقيق الهدف منها .

ومن المؤكد ان العيب ليس في حسن فتحي ، ولكن في من نفذ هذا التصميم في موقع رومانسي شديد الجاذبية للفنانين دون التجار واصحاب المصلحة الحقيقية في قيامه .

وقد عرفت ان وزير الثقافة المصري ـ فاروق حسني ـ ينوي ان يعدل وظيفة السوق التجارية بالواحات ، الى بيت للفنانين والادباء ، حتى لا يصبح الموقع خاويا يثير في النفوس الرثاء والاستياء .

● القاهرة

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

مدير عام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

نحو دور متميز لتونس عربيا

●● هموم الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، هموم تنطلق من الارث البورقيبي، الى الواقع، والطموح التونسي، وحتى الدور العربي المميز الذي تتطلع تونس لان تلعبه الآن.

ولا شك ان هناك مرحلة من شهر العسل تمر في علاقات الشعب التونسي برئيسه، لان التونسيين كلهم يؤمنون بأن امام الرئيس الكثير من الملفات.. التي يدرسها، ويقيمها، ويتطلع من خلالها، الى الوضعية التي يمكنه فيها ان يسير الامور في بلاده.

والحق ان الخطوات التي قطعت في هذا الاطار، جيدة وبناءة. ولعل اهمها وأبرزها، وافضلها، حرص الرئيس زين العابدين بن علي رجل الداخلية القوي سابقا، والذي يحفظ ملفات تونس عن ظهر قلب، على ان تحترم حرية المعارضة، وكرامة الانسان، وان يجد كل تونسي بلاده، مفتوحة الذراعين له، يمارس فيها حريته وكرامته، في ظل سيادة القانون، والحفاظ على الامن.

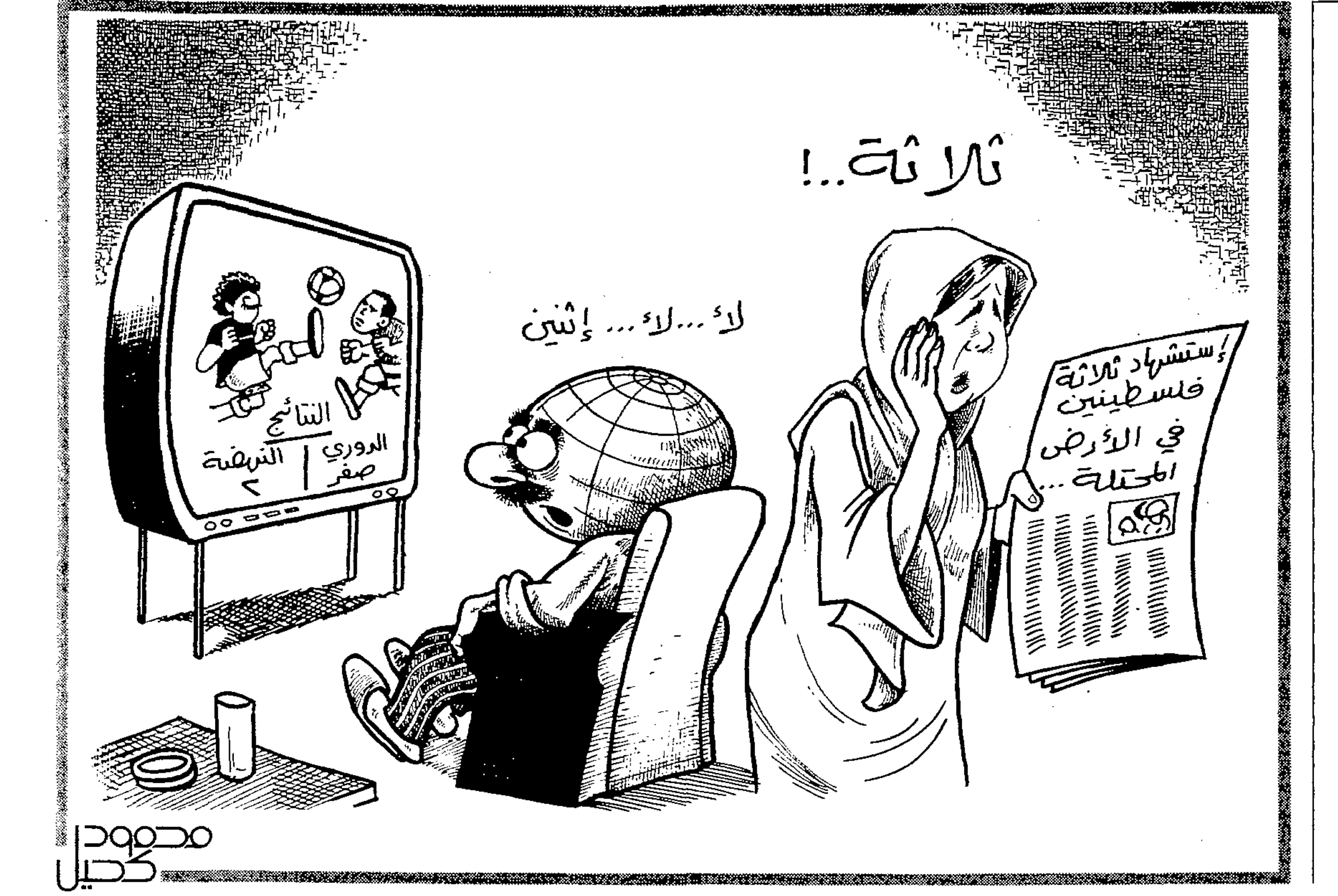
والحريصون على تونس يتمنون من اعماقهم استمرار اشهر العسل، وامتدادها لتكون سنوات وسنوات، وهي ستكون كذلك، اذا تمكن الرئيس زين العابدين وحكومته التي حرص على ان يدعمها بمزيد من الكفاءات والقيادات، من تلبية الحاجات المستعجلة للوضع التونسي من اقتصاد، يحتاج الى دفع، وانظمة تنتظر كثيرا من المراجعة.

وهذا هو محور الحوار، والنقاش في دوائر تونس السياسية، ومحافلها وانديتها.
ولا بد ان الرئيس العائد من زيارته الاولى للمشرق العربي، قد رأى ما يكنه المشارقة لتونس فضلا عن المغاربة، وما يحلمون به تجاهها، كبلد طموح، وصغير، وحيوي في تواصله، ووصله، ومركزه، وكفاءات شعبه.

وهذا يعني بالطبع ثقلا يضاف الى الحمل التونسي، نحو السعي الى دور عربي مميز، يستفيد من دبلوماسية البلد النشطة، وكفاءات رجالها، «وهم كثر»، ومن موقعها بين شقيقاتها العربيات، ومن وجود الجامعة العربية فيها وكذلك استضافتها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولا شك ان بدايات الرئيس زين العابدين تؤكد ان بلد الزيتونة يتطلع الى اداء دور مثل هذا، وهو قمين بممارسته، وقادر على صياغته.

«الشرق الأوسط»



مرة ثالثة: ومتى سنغضب ؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● كفانا فرحا وتهليلا بإدانة الرأي العام لاسرائيل !!
●● رحلات شولتز هل هي للتسلية وتخدير العرب ؟!
●● لقد طال كفاح الثوار في الارض المحتلة .
●● لا بد من اتخاذ سياسة واضحة يتفق حكام الدول العربية على الالتزام بها .
●● هذه هي الخواطر التي ارى ضرورة الوقوف امامها وقفة جادة تمهيدا للخروج من هذه الوقفة بتحرك عربي له فعاليته فالوقت يمر والتضحيات التي يتحملها الثوار فوق طاقة البشر .

●●●

الادانة ....

منذ التاسع من ديسمبر الى اليوم تتابع كل وسائل الاعلام في العالم ثورة الطلبة في قطاع غزة تلك الثورة التي تطورت من ثورة طلبة الى ثورة جماعية وانتقلت من غزة الى الضفة الغربية والقدس بل اكثر من ذلك تجاوب صداها في كل ارض فلسطين حيث اظهر العرب الذين يحملون جنسية اسرائيل العنصرية مع اخوانهم في الاراضي المحتلة تجاوبا وصل الى الاشتراك في الاضرابات .

بادئ ذي بدء كانت وسائل الاعلام خصوصا في امريكا وبعض دول اوروبا تتلمس الاعذار لاسرائيل بالنسبة لوحشية عمليات القمع ولكن لم يكن في وسع الصحف والاذاعات ان تستمر في سياسة التخفيف من مسؤوليات اسرائيل خصوصا بعد تصريحات نائب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة المستر جولدنج ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المستر ميلر ثم زعيم حزب العمال المستر كينوك وغيرهم من الشخصيات الاجنبية .

وبدأ العالم يدرك ان الوحشية الاسرائيلية والعنصرية قد بلغتا درجة من القبح والعنف ليس لها مثيل الا في اشد الدول تطرفا وتعصبا وانتهاكا لابسط الحقوق الانسانية .

● قالت اذاعة التليفزيون الامريكية A.B.C. ان القمع الاسرائيلي لا يقل قسوة عن ذلك الذي تمارسه حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

● اذاعت بعد ذلك شبكة التليفزيون C.B.S التسجيل الذي التقطه مندوبوها للجنود الاسرائيليين وهم يهشمون رؤوس الفلسطينيين بالحجارة .

●● هذه الاذاعات التليفزيونية تم عرضها في كثير من دول العالم بالاضافة الى الاذاعات التليفزيونية الاخرى التي يتم عرضها يوميا في اذاعات دول العالم ولا تخلو اذاعة منها عن صور بشعة للوحشية الهمجية التي يمارسها الجنود الاسرائيليون ضد النساء والاطفال والبنات والشباب والشيوخ قد غيرت الراي العام العالمي بالنسبة للفلسطينيين وبالنسبة لاسرائيل .

العالم بات يشهد ان الفلسطينيين يتمتعون ببسالة قل ان يوجد لها مثيل فقد اخبرني احد الفرنسيين الذين كانوا في زيارة للقاهرة ان المقاومة الفرنسية للاحتلال الالماني لم تنزل علنا الى الشوارع بل كانت كلها تتم في الخفاء بينما ينزل الاطفال وكل سكان الارض المحتلة يواجهون جيش دولة من اقوى الجيوش في العالم وليس لديهم من سلاح الا الحجارة .

والعالم بات يدين اسرائيل ادانة صريحة حتى المجلات الاوروبية اليمينية التي كانت دائما تقف الى جوار اسرائيل وضد العرب مثل مجلة «باري ماتش» قد نشرت صورا لجنود اسرائيل وهم يعتدون بالضرب على ثلاث سيدات فلسطينيات كما نشرت خمس صفحات تتحدث فيها عن وحشية عمليات القمع واصرار الفلسطينيين على المقاومة .

●● الصحافة ايضا ساهمت مساهمات لا حد لها في كشف الاجرام الاسرائيلي .

●● وفرحنا نحن العرب اكبر الفرح بهذا التغيير الكبير الذي طرأ على الراي العام العالمي .

●● ولكن ...

●●●

ولكن ...

ولكن هذا التغيير قد دفع الفلسطينيون في الاراضي المحتلة له ثمنا يفوق كل احتمال .

اذا كنا نحن سعداء باستمرار الثورة في الارض المحتلة وسعداء بادانة العالم لاسرائيل فان ثمن ذلك قتلى لا يعلم الا الله عددهم الحقيقي وعذاب وتكسير عظام وحرق احياء ودفن احياء بعد ضربهم ضربا قاتلا ومهاجمة النيام من النساء والشيوخ والاطفال اثناء نومهم وضربهم واسقاط الحوامل وتكسير اجهزة التليفزيون والاثاث .

هذا الثمن الذي استمر الفلسطينيون يدفعونه الى جوار حظر التجول وفقدان الرزق ومنع الاغذية والماء والدواء ومهاجمة المرضى في المستشفيات وتدنيس الاماكن المقدسة الاسلامية بما فيها المسجد الاقصى الشريف وكنيسة القيامة ... هذا الثمن استمر الفلسطينيون يدفعونه مائة يوم دون توقف .

●● الثمن فادح جدا والعذاب لا اتصور كيف يتحمله او كيف يرون العذاب ينزل بالاطفال والنساء وبكل فلسطيني تصل اليه ايادي الجنود ثم يجرؤون بعد ذلك على مواصلة الثورة ومواجهة الجنود الذين فقدوا كل معاني ومقومات الانسانية .

ليس اسهل ...!!

ليس اسهل من ان نجلس في منازلنا بعيدين عن وحشية قوات الجيش الاسرائيلي ونصفق للفلسطينيين ونفرح بالمقاومة الباسلة وبادانة العالم لهذه الدولة العنصرية ثم ننصرف في يسر وامان الى اعمالنا ثم ناكل ما لذ وطاب بينما الاطفال في القرى والمخيمات يصرخون فزعا من وحشية المداهمات للمساكن تحت جنح الليل ومن الجوع نتيجة فرض حظر التجول ومنع الغذاء من الوصول .

● اننا نعيش حياتنا ونترك لهم ثورتهم !!

● لنا الاعجاب ولهم الالام والقتل وكسر العظام !!
● لنا التصفيق ولهم الصراخ وبكاء الامهات !!
● ننام ونعمل ونتنزه ونضحك ونتزاور ولهم مواجهة الوحوش البشرية في النهار وفي الليل .

●● هل هذا يرضي الله ... ولا اقول هل هذا يرضي الضمائر ومشاعر الاخوة ؟!

●● الا يشعر كل واحد منا ولو بقدر ضئيل من المسؤولية قبل ثوار الارض المحتلة ؟

●● لقد وقفنا كشعوب نتفرج على المجاهدين في الافغان وضاعت صرخات الصارخين الذين بحت اصواتهم في طلب وجوب تضامن الشعوب الاسلامية مع المجاهدين .

●● اقترحت ان تدفع عشرة في المائة مما ننفقه ليس في المأكل او المسكن او الملبس او العلاج بل مما ننفقه في الترفيه والمتعة ... عشرة في المائة من قيمة تذكرة سينما ... او من نفقات سهرة ... او رحلة ... لتذهب حصيلتها الى المجاهدين والى المهاجرين وطالبنا الهيئات الاسلامية ان تتولى جمع هذه الاموال فلم يستجب الكثيرون لما كتبه الاستاذ الجليل احمد محمد جمال ولا غيره من الكتاب .

●● كنت اتصور ان حملات التبرع ستنتشر في كافة ارجاء الارض الاسلامية وان الاقبال عليها سيكون متدفقا وكنت اتصور ان الائمة سينتشرون في المساجد يحثون الناس على المساهمة وكنت اتصور ان كل جريدة في بلد اسلامي وكل نقابة وكل ناظر مدرسة او رئيس كلية سيفتح باب التبرع ليساهم كل انسان بما يستطيع .

●● التبرع ليس الغرض الاساسي منه كما سبق ان قلت ليس مجرد مد المال للثوار ولكن هو دليل على التأييد الواضح والصريح وعلى اجماع الامة الاسلامية والشعوب العربية على تأييد هذه الثورة المباركة .

●● نشرت مجلة «الاكونومست» البريطانية ان تبرعات اليهود في امريكا لاسرائيل قد زادت منذ قيام الثورة بنسبة ٢٥٪ عما كانت عليه وذلك رغم عدم موافقة الكثير منهم على سياسة اسرائيل .

●● لماذا هذا التقاعس والى متى ...؟!

ويأتينا شولتز

بل قبل ان يأتينا شولتز بأيام نظل نتلهى بانباء عزمه الحضور الى منطقة الشرق الاوسط ونستغرق في قراءة ما قد يحمله الينا .

ويأتينا شولتز وننشغل بتسقط انباء تنقلاته بين اسرائيل وسوريا والاردن ومصر مع اننا جميعا نعلم انه لم يتحرك الا لحماية اسرائيل وان مساعيه لدى العرب هدفها الاول والاكبر هو اخماد ثورة الثوار واعادة الهدوء الى الارض المحتلة .

ويزداد غضب الثوار ويخرج الاطفال والشباب والنساء والشيوخ يقذفون الحجارة ويوقدون النار في اطارات السيارات وفي ثلاثة ايام من الايام الخمسة التي قضاها الوزير الامريكي في المنطقة يتم قتل احد عشر فلسطينيا وكسر عظام اكثر من الف ومائة فلسطيني وتداهم المخيمات ليلا ويفرض حظر التجول على المدن والقرى والسيد شولتز لا يقول كلمة استنكار واحدة يستنكر فيها هذه الاعمال الوحشية .

ثم يسافر شولتز الى بروكسل ليلتقي بريجان وليحضر اجتماع رؤساء دول حلف الاطلسي وليستمع الى خطاب رئيسه الذي يهاجم فيه الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية لانها لا تحترم حقوق الانسان وكأن ما يدور في اسرائيل ليس فيه اي اعتداء على حقوق الانسان وكأن حقوق الانسان هي فقط حقوق اليهود في روسيا والدول الشيوعية في الهجرة الى اسرائيل .

وقبل ان يغادرنا الوزير الامريكي تتسرب الانباء بانه قد يعود الينا مرة اخرى وتبدأ عمليات الانشغال بأمر عودته الينا وبماذا سيحمل في جعبته لنا من مقترحات ويبادر سيادته ليعلن في صراحة انه يعود لان الجميع وان لم يوافقوا على مقترحاته الا انهم يرون ان يستمر في زياراته للمنطقة وان تستمر جهوده .

●● ما هي جهوده ... وهل توجد سابقة واحدة تدل على ان شولتز او ريجان او اي مسؤول في حكومة واشنطون اتخذ موقفا مؤيدا للقضية الفلسطينية بل وهل توجد ولو مرة واحدة وقف فيها شولتز ورئيسه ومرؤوسوه على الحياد بين اسرائيل والفلسطينيين .

●● ان شولتز يذهب ويجيء ليشغلنا بآمال زائفة . هذا وبعد الانتهاء من كتابة هذا المقال يوم الاربعاء قبل الماضي اي يوم ٢ مارس (ونحن نكتب المقالات قبل ميعاد النشر بوقت كاف كي يتم ارساله واعداده للنشر في ميعاده) اقول بعد الانتهاء من كتابة المقال اعلنت وكالات الانباء عن عزم شولتز العودة صباح الخميس ٣ مارس الى المنطقة .

●● اعتقد انه اذ يعود بهذه السرعة فلا بد ان هناك ما يدعو الى هذه العودة السريعة وان تكون اسبابها لصالح الفلسطينيين وليس لاطفاء ثورتهم بوعود مطاطة تستفيد منها اسرائيل .

التمرد ... والغضب

تناولت في مقال الاسبوع الماضي في جريدتنا «الشرق الاوسط» مواقف التمرد العربي على الانحياز الامريكي السافر لاسرائيل واعتقد انه يجب علينا شعوبا وحكومات ان نظهر له مواقف واضحة وصريحة .

اذا كانت عودة شولتز لا تحقق المطالب العربية فارجو واكرر الرجاء ان يشعر شولتز ورئيسه اننا غاضبون .

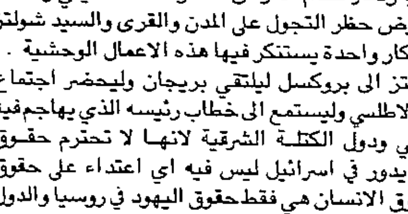
●● فقد آن الاوان بان نشعر امريكا التي تدعي صداقتنا باننا غاضبون ... غاضبون حقا لا مظهريا .

●● نغضب شعبيا ونغضب رسميا وقد سبق ان شرحت في مقالات نشرتها «الشرق الاوسط» خلال الاسابيع الماضية كيف نستطيع ان نعلن غضبنا كشعوب وكذلك غضبنا كدول وحكومات .

●● لقد اقتحم اليهود مستشفى رام الله لمطاردة من فيه والاعتداء عليهم ... وهم يواصلون ارتكاب ابشع وافظع واحط الجرائم ... الا تحركنا هذه الجرائم شعوبا وحكومات لان نغضب .. وان نتخذ مواقف اشد حزما ضد الدولة التي تحمي وتمول وتسلح العدو .

●● اننا جميعا مسؤولون امام الله ولن يغفر لنا هذا التخاذل وفقنا سبحانه وتعالى الى نصرة اخواننا فقد فاقت تضحياتهم كل التصورات .

هذه الدنيا



يكتبها: احمد بهاء الدين

سعيد فريحة بين بيروت.. وشتورة

كان سعيد فريحة اكبر الاسماء في عصره في الصحافة اللبنانية، وبالتالي في بلاد عربية كثيرة، وكان ومازال صاحب ومؤسس مدرسة في الكتابة المتحفية لم يلحقه فيها احد.

وكانت صحفه الصادرة عن دار الصياد التي اسسها عربية وقومية لحما ودما في كل الظروف، وهو ابن ثورة الاستقلال اللبناني وميثاق ١٩٤٣ وتلميذ رياض الصلح.. ايام الوطنية اللبنانية الصافية والانتماء العربي السليم.

غاب سعيد فريحة منذ عشر سنوات..

وقرأت ان مدينة بيروت قررت اطلاق اسمه على احد شوارعها الكبيرة..

وعلمت ان مدينة «شتورة» قررت اطلاق اسمه على شارع اخر فيها.

وسعدت، لا لسعيد فريحة، فاسمه محفور في تاريخ الصحافة والوطنية اللبنانية واصدقائه وقرائه وتلاميذه الكثيرين في انحاء العالم العربي.. ولكني سعدت للبنان. قلت لنفسي: إذن مازال في لبنان بعد كل ما اصابه من تمزق ودمار واقتتال.. مازال فيه من يؤمن بدور سعيد فريحة، و«مغزى» سعيد فريحة في لبنان. ومن يقدر معنى ومغزى سعيد فريحة في لبنان، لا بد ان يكون من انصار الحب في لبنان، وحب لبنان، الحب في لبنان بين الفئات والطوائف، الحب الذي هو ضد الكراهية والاحقاد والخصومات والضغائن. فقد كان سعيد فريحة رمزا للحب الذي يعلو على كل هذا. ولو اردنا ان نلخص حياته ورسالته فلا يلخصها إلا تلك الكلمة وهي هذا الحب.

ولكن اي بيروت واي شتورة الآن؟

كان عاشقا لبيروت وعاشقا لشتورة، يتنقل بينهما، هما لديه حدود الدنيا بأسرها. في بيروت يطل عليها من فوق عمارة الصياد حيث مكتبه ومسكنه معا. وفي شتورة التي عشقها عشقا خاصا، اقام بيتا جميلا، وحديقة غناء.. طالما سافرنا لكي نقضي معه فيها سحابة يوم مشمس او الجزء الاكبر من ليل جميل.. وكان عشقه الثالث هو القاهرة. يأتينا فنسهر في رحابه في جناحه في احد الفنادق المطلة على النيل. فنحن ضيوفه وفي بيته سواء كنا معه في بيروت او شتورة او القاهرة.

لعل ان يكون في اطلاق اسمه بعد عشر سنوات، في بيروت وشتورة، جذوة امل.. للذين احبوا لبنان، من اهل لبنان ومن غير اهل لبنان.

صفحة جديدة في العلاقات السودانية ـ المصرية



بقلم: السر سيد احمد

في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وعقب احتلال مدينة الكرمك بواسطة قوات العقيد جون قرنق زار الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الخرطوم للاطلاع على الاوضاع ، حيث رتبت له القيادة السودانية اجتماعا مع رئاسة القوات المسلحة كي يطلع على الموقف بنفسه ويقف على ابعاد التورط الاثيوبي في العملية . وبعد ذلك غادر الرجل الى اديس ابابا ثم عاد الى الخرطوم مرة ثانية ليعلن عن وساطته التي تمخض عنها لقاء الصادق المهدي ومنغستو في كمبالا .

الموقف المصري من احداث الكرمك تعرض الى شيء من العتب السوداني ، وادى الى الحاق شيء من الاهتزاز بالموقف المصري ـ السوداني كانت ابرز مؤشراته: عدم انعقاد اجتماعات اللجنة الوزارية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين في آخر يناير (كانون الثاني) الماضي كما كان مقررا لها وبالرغم من ان اللجان الفنية قد فرغت من اعمالها قبل ذلك بمدة كافية ، لكن فجأة وفي مطلع هذا الشهر قام مبارك بزيارة مفاجئة الى الخرطوم ، واقول مفاجئة لان الاخطار الرسمي بشأنها والاعداد لها بدأ قبل ثلاثة أيام فقط من وصوله الى العاصمة السودانية . ولكن بالرغم من قصر مدة الاعداد فقد حققت الزيارة نجاحا ملحوظا وتميزت بدفء غير منكور ، الامر الذي جعل اكثر من مراقب يعتبرها فتحا لصفحة جديدة في العلاقات بين البلدين ، وهي صفحة تتميز بغلبة الاتجاه الداعي الى ضرورة ان يكون لمصر وجود واهتمام ملموس . وفاعل بهدف تسوية اي قضايا عالقة بين البلدين وخدمة مصالحهما المشتركة .

ومن اول مؤشرات نجاح الزيارة ما أعلن عن الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة المشتركة في الاسبوع الثالث من هذا الشهر حيث يتوقع وصول صدقي الى الخرطوم مترئسا الجانب المصري . لكن في تقديري فأن من ابرز نجاحات الزيارة اللقاءات المتعددة التي اجراها مبارك مع كل الفعاليات السياسية الممثلة في الاحزاب الحاكمة منها والمعارضة ، الشمالية منها والجنوبية . فقد رحب الجنوبيون بالاتجاه المصري الى لعب دور في حل قضية التمرد ، وهو ترحيب ينبغي ان تتلقفه مصر والقوى الداعية الى الحفاظ على وحدة السودان وتعمل على اساسه لانه يفتح الباب امام امكانيات تكاملية حقيقية بين شطري الوادي خاصة في الوقت الذي تتجه فيه الانظار الى الموارد الطبيعية الضخمة الموجودة في الجنوب وهي موارد لا يمكن استغلالها لفائدة الطرفين ما لم يكن هناك قبول جنوبي لمصر ، وهو أمر يمكن ان تساعد فيه مصر عن طريق دور ملموس في ايقاف نزيف الحرب الاهلية . ويذكر انه في مطلع العقد الماضي اشتعلت في الجنوب موجة من العداء لمصر بمناسبة بدء العمل في قناة جونقلي ، التي ستوفر كميات اضافية من المياه لكل من السودان ومصر وذلك لان الجنوبيين لم يشعروا بشيء ما يربطهم بشمال الوادي ، حيث ان ارتباطاتهم وتعقيدات مشكلة الجنوب وحلها في عام ١٩٧٢ كان مرتبطا بصورة اساسية بشرق افريقيا .

على ان اي خطوة تخطوها مصر في اتجاه لعب دور ما لحل مشكلة الجنوب لا بد لها ان تصطدم باديس ابابا وما تريده من السودان تحديدا خاصة في ما يتعلق بالقضية الارترية وبقية الحركات المناوئة من التقراي والارومو ، اضافة الى الهم المائي المتنامي والمرتبط بالزيادة السكانية العالية في اثيوبيا . ومؤخرا نشرت ارقام تتوقع ان يزيد عدد سكان اثيوبيا بحوالي ١٠٠٪ الى ٨٠ مليون بنهاية هذا القرن وذلك مثلما تضاعف خلال العقد الماضي . وهذه الاعداد الاضافية لا بد لها من مأكل ومشرب وحاجة اكثر الى الري المستديم بدلا من الاعتماد على الامطار التي شهدت تناقصا مستمرا خلال السنوات الاخيرة .

وقبل بضعة اسابيع نشرت احدى المؤسسات الامريكية المختصة بالدراسات الاستراتيجية تقريرا عن اوضاع المياه في منطقة الشرق الاوسط تعرضت فيه الى وادي النيل بطريقة تثبت حالة القلق القائمة حول الوضع المائي لدول المنطقة .

ان وجود مشاكل اقتصادية ليس بالامر المستغرب .لكن تبقى القضية كيفية التعامل مع هذه القضايا خاصة في حالة وجود اكثر من دولة يكون لها علاقة بالامر . والتاريخ السياسي يوضح بجلاء ان الكثير من الدول تحاول حل مشاكلها على حساب غيرها وبالطريقة التي تلائمها ، وهناك من يرى الحل عن طريق التعاون المشترك ثنائيا كان او متعدد الابعاد .لكن الخيار الاخير لا يتم اللجوء اليه عادة الا اذا اقتنعت الاطراف المعنية ان هذا الخيار هو الوحيد والممكن لان الخيار الاخر يمكن ان يكلفها اكثر مما تكسب .

تقول بعض الروايات انه عندما زار الرئيس السابق نميري الامبراطور هيلاسلاسي في اواخر عام ١٩٧٦ ابلغه الاخير انه فكر جديا في احتلال بعض الاراضي الخصبة على الشريط الحدودي الذي يربط بين السودان واثيوبيا، وذلك عندما وقع الانقلاب اليساري في الخرطوم في يوليو (تموز) من العام نفسه، لكن السرعة التي انتهى بها الانقلاب والذي لم يستمر لاكثر من ثلاثة ايام جعلت هيلاسلاسي يعدل عن فكرته . واذا صدقت هذه الرواية فهي تشير الى مطامع اثيوبية يمكن ان يجد لها المرء اساسا من الواقع في الظروف الاثيوبية المعاشة .

وعليه يبقى السؤال المطروح امام القاهرة هل تتحرك بوساطتها بين الخرطوم واديس ابابا على اساس ان هناك خطوطا حمراء لا يمكن السماح لاثيوبيا بتجاوزها ، وهو امر ممكن ويقدر له ان يفتح الباب لمصر للعب دور اساسي في حل قضية الجنوب خاصة اذا تناغم مع عمل دؤوب لترجمة حديث مبارك عن علاقات مصر مع كل القوى السياسية السودانية الى واقع حي ،وقد اتضح فعلا ان كل هذه القوى ترحب بشيء من الخصوصية في علاقات البلدين ، بصورة ما .

المكاتب
U.K.: Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office:
Riyadh Office:
Gulf Office
EGYPT: Cairo Office:
SUDAN: Khartoum Office:
TUNISIA:
MOROCCO:
U.S.A.:
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897062 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1325 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610343 Telex: 887 083
PRINTED AT:
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

نصر تاريخي كبير للكرة العمانية:

منتخب عمان يكسب نظيره القطري مستوى ونتيجة

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

حقق منتخب عمان الكروي اول فوز له في دورات الخليج عندما تغلب مساء امس على نظيره القطري ٢/١ في اللقاء الحادي عشر ضمن منافسات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم المقامة حاليا في العاصمة السعودية الرياض.

ويذكر ان افضل نتائج المنتخب العماني الذي شارك في دورات الخليج اعتبارا من الدورة الثالثة كانت التعادل مع الامارات مرتين بنتيجة ١/١ في الدورتين الرابعة والسابعة والتعادل سلبيا مع الكويت والبحرين في الدورتين السابعة والثامنة الى جانب تعادله مع العراق ١/١ في الدورة الحالية.

مباراة الامس اجريت في ملعب الملك فهد الدولي وحضرها ما يقارب ثلاثين الف مشاهد تعاطف معظمهم مع المنتخب العماني وساندوه بحرارة.

وقد دخلها المنتخب القطري بمعنويات مرتفعة بعد تعادله سلبيا مع السعودية يوم السبت الماضي وقبله مع الكويت ١/١ وفوزه على منتخب الامارات العربية المتحدة ٢/١.

لعب الفريق القطري بطريقة ٤/٥/١ مع تقدم ثلاثة لاعبين في الوسط هم خالد سلمان جهة الجناح الايمن ومحمود صوفي من الناحية الشمالية وعادل خميس كرأس حربة آخر الى جوار حسن جوهر يدعمهم الظهير الايمن محمد دهام بطلعاته الهجومية المباغتة التي تنبه لها مدرب منتخب عمان فيتريو بعد مرور ربع ساعة من بدء اللعب ليوعز لمهاجمه «السريع» ناصر حمدان بالتوغل جهة الجناح الايسر في محاولة لاستغلال الثغرة التي يخلفها تقدم دهام وقد اعتمد العمانيون امس على الهجمات المرتدة لاعبين باسلوب ٤/٤/٢.

اول ضربة ركنية في المباراة كانت لصلحة المنتخب القطري نفذها خالد سلمان لترتطم راسية بزميله عادل خميس بالعارضة العمانية وتتلاشى خطورتها بعد ارتكاب حسن جوهر خطأ ضد الدفاع العماني.

وواصل بعدها المنتخب القطري هجومه الضاغط في محاولة لافتتاح التسجيل الذي كاد ان يتحقق لهم في الدقيقة ١٢ عندما حول محمود صوفي كرة عرضية قبالة المرمى العماني تلقفها حسن جوهر وصوبها في القائم الايمن لتذهب الكرة خارج الملعب.

ووسط الهجمات القطرية المتتالية اصيب الحارس العماني يوسف عبيد في منتصف الشوط الاول اثر خروجه من مرماه بجرأة لملاقاة كرة امامية خطرة مررها لاعب الوسط القطري عيسى احمد.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة تلقى لاعب عمان غلام خميس البطاقة الصفراء الاولى في المباراة لامساكه الكرة باليد.

الشوط الثاني

استهل المنتخب العماني الشوط الثاني بهجمتين سريعتين الاولى بعد مرور ثلاث دقائق اسفرت عن ضربة حرة مباشرة جهة الجناح الايمن لعبها عبد الله جمعة داخل منطقة الجزاء القطرية ليسددها يونس امان برأسه ابعدها الدفاع الى ركنية، وفي الدقيقة ٥٧ شن لاعب وسط عمان رجب نصيب هجمة ناحية اليمين مرر منها الكرة عرضية لزميله عبد الله جمعة الذي اعاقه وسط منطقة الجزاء المدافع القطري الايمن محمد دهام ليحتسب على اثرها الحكم الاماراتي عبد العزيز الملا ضربة جزاء نفذها يونس امان بنجاح على يمين الحارس القطري احمد الماجد مفتتحا التسجيل لفريقه.

على الاثر ابرز الحكم البطاقة الصفراء ثلاث مرات للاعبين محمد مبارك (من قطر) وسعد فايل ورجب نصيب (من عمان).

مدرب قطر بركيبيو (برازيلي) استنفد حقه بالتغيير حينما اخرج خالد سلمان وحسن جوهر ليلعب محلهما صلاح سلمان ومنصور مفتاح.

وفي الدقيقة ٦٩ اضاف لاعب وسط عمان غلام خميس الهدف الثاني لفريقه بقذيفة قوية صوبها بيمناه من بعد ٢٥ ياردة.

صعق هذا الهدف لاعبي المنتخب القطري اذ سجل ابان محاولاتهم احراز هدف التعادل وتمكن المهاجم البديل منصور مفتاح من تقليص الفارق في الدقيقة ٧٥ بضربة رأسية رائعة سكنت الشباك العمانية على يسار الحارس يوسف عبيد.

وتوالت الهجمات الخطرة للمنتخب وكاد رجب نصيب ان يسجل هدفا ثالثا لعمان الا ان تسديدته علت العارضة. بينما وقف الحارس العماني بشجاعة لمحاولات القطريين حينما انقض على الكرة التي سيطر عليها القطري منصور مفتاح قبل تمكينه من التسديد، وعاود التألق مرة اخرى بتصديه للتمريرة الارضية التي حولها مهاجم قطر عادل خميس.

وفي الدقائق العشر الاخيرة من المباراة ابدل مدرب عمان غلام خميس وناصر حمدان باللاعبين محمد سعيد واحمد سعيد. وتألق لاعبو الدفاع العماني في الذود عن مرماهم وبالذات نبيل سعيد الذي حال دون ولوج الكرة شباك فريقه في الدقيقة ٩٠.

وقبل أن يعلن الحكم نهاية اللقاء منح القطري محمود صوفي بطاقة صفراء لمخاشنته الحارس العماني.

. نتيجة هذه المباراة رفعت رصيد المنتخب العماني الى ثلاث نقاط ليحتل المركز الخامس بعد ان كان في المرتبة الاخيرة وابقت المنتخب القطري على رصيده السابق اربع نقاط ليظل في المركز الرابع.

الفريقان

لعب للمنتخب العماني: يوسف عبيد وابراهيم صالح وطالب هلال وغلام خميس ونبيل سعيد ويونس امان وناصر حمدان ورجب نصيب وعبدالله جمعة واحمد خميس وسعد فايل.

ومثل قطر: احمد الماجد ومحمد دهام ويوسف مبارك وسعد سلمان وعلي حمد وعادل خميس ومحمود صوفي وخالد سلمان ومحمد مبارك وعيسى احمد وحسن جوهر.

حارس عمان يوسف عبيد يبعد كرة خطرة

حكم من الدورة

الاسم: جاسم عبد الرحمن مندي

تاريخ الميلاد: ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٤م

الخلفية الرياضية: لاعب كرة قدم سابق (قلب دفاع) بنادي الحد البحريني.

جاسم مندي بعد اعتزاله كرة القدم اتجه لكرة السلة فعمل كحكم درجة اولى لمدة ثلاث سنوات ومع نهاية دورة الخليج العربي الاولى لكرة القدم التي اقيمت في البحرين عام ١٩٧٠م التحق بسلك التحكيم الكروي.

حضر عدة دورات في هذا الحقل في الامارات العربية المتحدة والمانيا الغربية وسورية والمملكة العربية السعودية مما اهله للعمل كمحاضر في الاتحاد البحريني لكرة القدم. وقد نال الشارة الدولية «الفيفا» عام ١٩٨٠م وفي رصيده الآن ٣٤ مباراة دولية.

- يمتاز باللياقة البدنية العالية مما يجعله على الدوام قريبا من الحدث الميداني كما انه يتمتع بشخصية قوية، يدعمها باطلاعه الدائم على التعديلات في قانون كرة القدم على حد قوله.

- متزوج وله بنتان وولد (فريال عمرها ١٧ سنة وتدرس الطب في ايرلندا وامل ١٤ سنة وعبد الرحمن ٣ سنوات).

- يهوى مشاهدة مباريات كرة القدم وبالذات العالمية منها، ويمارس لعب مباريات ترفيهية مع زملائه الحكام.

الرياضة الافريقية:

الكاميروني عيسى حياتو رئيسا جديدا للاتحاد الافريقي لكرة القدم

الرباط - اف ب: انتخب رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم عيسى حياتو رئيسا جديدا للاتحاد الافريقي لكرة القدم خلفا للاثيوبي يدنيكاتشيو تيسيما خلال الاجتماع الـ ١٨ للجمعية العمومية للاتحاد الافريقي امس الخميس في الدار البيضاء.

الرئيس الجديد من مواليد ٩ اغسطس (آب) ١٩٤٦ في جاروا. وهو متزوج وله ٣ اولاد.

عمل استاذا للتربية الرياضية ثم امينا عاما للاتحاد الكاميروني لكرة القدم من ١٩٧٦ ولغاية ١٩٨٢ ثم نائبا لرئيس الاتحاد ثم رئيسا له في مارس (آذار) ١٩٨٧ الى جانب عمله كمدير للرياضة في الكاميرون.

وقد انتخب حياتو عام ١٩٨٦ عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قبل ان يخلف تيسيما الذي توفي في اغسطس (آب) الماضي.

هجمة عراقية يقودها ليث شهيب

بتعادلهما سلبيا صفر/صفر:

منتخب العراق خسر النقطة الثانية والامارات الثالثة حتى الان

منتخبا الامارات والعراق تعادلا سلبيا من دون اهداف في المباراة التي اجريت عصرا على ارض الملعب نفسه، وفي ما ساهمت هذه النتيجة في تقدم الفريق العراقي من المركز الرابع للثالث مستفيداً من خسارة المنتخب القطري، حافظ الفريق الاماراتي على مركزه الثاني من اربع مباريات خلف الفريق السعودي (الذي لعب ثلاث مباريات) مباشرة ومتساويا معه بالنقاط لكن الاخير يتقدم بفارق الاهداف!

المباراة

المباراة كانت بدايتها عادية جدا مع حذر شديد، اذ لعب منتخب العراق بطريقة ٤/١/٣/٢ ومثله احمد جاسم للمرمى وللدفاع حميد رشيد وحسن كمال وعدنان درجال وغانم عريبي يتقدمهم (المدافع اصلا) كريم علاوي وللوسط ليث شهيب وناطق هاشم وحبيب جعفر وللهجوم الثنائي احمد راضي وعلي حسين.

ولعب منتخب الامارات بطريقة ٢/٤/٤ بتوافق كبير مع الطريقة العراقية ومثله عبد القادر حسن للمرمى وللدفاع محمد عبيد وخليل ومبارك غانم وابراهيم مير وللوسط عبد الرحمن محمد وفهد عبد الرحمن وحسن محمد وعبدالله سلطان ويتراجع احد الثلاثة الاخيرين بالتناوب كثيرا لمساندة خط الدفاع، وللهجوم الثنائي زهير بخيت وعدنان الطلياني.

الفريق العراقي كان الاكثر هجوما وبالتالي الاخطر الا ان ضغطه لم يسفر عن اي هدف لسوء انهائه الهجمات من جهة وبراعة عبد القادر حسن من جهة اخرى.

في الوقت ذاته ومع براعة وسط منتخب الامارات في رسم اكثر من هجمة فان عدم توافر العدد المطلوب لدعم الهجمات جعل غالبية محاولاته تنتهي دائما عند افراد الدفاع العراقي الصلب.

وفي الدقيقة ٣٨ اجبر مدرب العراق عمو بابا على اول تبديل ليلعب حارس محمد بدلا من علي حسين المصاب.

وفي الدقيقة ٤٠ لم يحسن خليل غانم استغلال افضل فرص التسجيل لفريق الامارات عندما جهز عدنان الطلياني الكرة بمؤخرة رأسه له لكن غانم اطاح بها بضربة رأس غير مركزة فوق المرمى.

وبالمقابل سنحت فرصة مماثلة للفريق العراقي بعد قذيفة قوية من ناطق هاشم ارتدت فيها الكرة من حارس المرمى عبد القادر حسن وعند محاولة عدنان درجال تحويلها للمرمى ارتمى عليها عبد القادر مرة اخرى منهيا خطورتها ونال عدنان بطاقة صفراء لمخاشنته عبد القادر، هي الثانية له، الامر الذي يعني ايقافه عن المشاركة في مباراة فريقه المقبلة مع قطر!

مع مطلع الشوط الثاني انقذت براعة عبد القادر حسن مرمى فريقه من «صاروخية» ليث شهيب وعند الدقيقة ٥٣ جهز عبد الرحمن محمد كرة ولا اروع لعدنان الطلياني المتمركز بلا رقابة وفي وضع مناسب قبالة المرمى العراقي لكنه لم يحسن تسديد الكرة لتمر بجانب القائم الايسر وبعد ان فتح الفريقين اللعب بغية الخروج بالنقطتين بخطف هدف السبق والمحافظة عليه ارتفع الوقع الفني للعب المزوج بشراسة قانونية جداً.

وفي الدقيقة ٥٥ تألق عبد القادر حسن مرة اخرى في التصدي لتصويبة رائعة من احمد راضي من ضربة حرة مباشرة على رأس منطقة جزاء الامارات.

وقابلتها فرصة محسن محمد داخل منطقة الجزاء العراقية لكنه يتباطأ في التنفيذ ليبعد الدفاع العراقي الكرة الى ضربة ركنية.

البطاقة الصفراء الثانية والاخيرة في المباراة نالها عبد القادر حسن لمحاولته تعطيل اللعب؟!

وفي الدقيقة ٧٧ اجرى مدرب الامارات البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا اول تبديل لفريقه اذ اشرك عبد العزيز محمد بدلا من عدنان الطلياني.

ولعل ابرز فرص المباراة لفريق الامارات سنحت عندما انفرد سالم سعيد في الدقيقة ٨٧ بحارس المرمى العراقي وقبل ان يسدد تدخل حميد رشيد بجرأة وحول الكرة الى ضربة ركنية، وفي الدقيقة نفسها جهز ناطق هاشم كرة لليث شهيب على بعد اقل من ثلاثة امتار من المرمى الاماراتي لكنه سدد بلا تركيز، الامر الذي ساعد عبد القادر حسن على ابعاد الكرة بقدمه رغم وقوعه على الارض.

بعد هذه المباراة بقي لمنتخب الامارات مباراتان فقط امام السعودية يوم الاحد وعمان الخميس بينما منتخب العراق ثلاث مباريات مع قطر يوم الاحد، والسعودية الاربعاء والبحرين الجمعة.

اليوم راحة

● الجدير بالذكر ان اليوم الجمعة سيكون اليوم الثاني كراحة لجميع الفرق بعد ان حصلت على يوم الاحد الماضي كأول يوم راحة، وسيكون يوم الثلاثاء المقبل راحة ثالثة وأخيرة.

اضواء على كأس الامم الافريقية للكرة (٢)

منتخب مصر يدافع عن لقبه في المغرب والكاميرون تريد الثأر ونيجيريا منافس خطير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق بعد غد (الاحد) بالمغرب مباريات بطولة كأس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم بمشاركة فرق ٨ دول.. وقد القينا امس الضوء على فرق المجموعة الاولى - المغرب والجزائر وسلحل العاج وزائير - ونستعرض اليوم اوضاع فرق المجموعة الثانية التي تضم مصر والكاميرون ونيجيريا وكينيا.

صاحبت الفريق المصري حامل اللقب ضجة كبيرة قبل سفره للمغرب حيث استبعد الجهاز الفني مايكل سميث الانجليزي ومساعده احمد رفعت نجم الاهلي والهداف الافريقي طاهر ابو زيد.. وتحت ضغط اعلامي متزايد اضطر الجهاز لضم طاهر من جديد وبعد شهر من المباريات الودية التي شارك فيها فوجيء الجميع بطاهر ابو زيد يعتذر عن المشاركة بدعوى عدم اكتمال لياقته ليفقد الفريق اخطر لاعبيه بالاضافة لمجدي عبد الغني الموقوف.

ويعتمد الفريق حاليا على هدافه جمال عبد الحميد وحارسه احمد شوبير وكذا شوقي غريب وربيع ياسين ومعهم مجموعة من اللاعبين الذين يخوضون التجربة لاول مرة كالشقيقين ابراهيم وحسام حسن ولاعبي الوسط اسماعيل يوسف وايمن يونس.

وتشير التوقعات الى دخول مصر منافسا قويا على اللقب الذي سبق لها احرازه اعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦.

نجوم الكاميرون

بعد وصولها لنهائيات كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا ثم نهائيات اولمبياد لوس انجيليس ١٩٨٤ وفوزها بالكأس الافريقية بساحل العاج ١٩٨٤ وحصولها على المركز الثاني في بطولة افريقيا الاخيرة بالقاهرة ١٩٨٦ اثر خسارتها في النهائي بضربات الجزاء الترجيحية امام مصر اصبحت الكاميرون احدى الفرق الكبرى في كرة القدم الافريقية.

وتدخل الكاميرون البطولة بمزيج منسجم من اللاعبين المخضرمين والشباب بينهم روجيه ميلا هداف الدوري الفرنسي - لاكثر من مرة - وعمره ٣٧ عاما ويعلن اعتزاله دوليا بعد البطولة وحارسا المرمى توماس نكونو ويلعب باسبانيا وانطوان بل كابتن مرسيليا الفرنسي وكلاهما تجاوز ٣٤ عاما. وايمانويل كوندي ومعهم من الصغار الشقيقان فرانسوا اومام بيك وكانا بيك وتشارلز نتامارك وجون كيب.

ويشرف على الفريق منذ ٤ سنوات المدرب الفرنسي كلود لوروا الذي يعرف كل كبيرة وصغيرة عن الفرق الافريقية الاخرى.

وقد تأهل الفريق للنهائيات بفوزه على اوغندا ٥/١ و١/٣ وعلى السودان ٢/صفر وصفر/١.

نيجيريا.. المفاجأة

بعد هبوط استمر ٦ سنوات عادت نيجيريا مرة اخرى لمقاعد القمة في اوساط الكرة الافريقية بعد وصولها القوي لنهائيات دورة سيوول الاولمبية المقبلة على حساب الجزائر ثم وصولها لنهائيات كأس افريقيا على حساب توجو (٢/صفر و١/١) وسيراليون (٣/صفر وصفر/٢).

وتمثل نيجيريا دائما احدى القوى المؤثرة في الكرة الافريقية وقد سبق لها الفوز بالكأس عام ١٩٨٠ والمركز الثاني عام ١٩٨٤ والثالث عامي ٧٦ و١٩٧٨. وتدخل نيجيريا البطولة تحت ادارة انجليزية للمدرب جوستين فاشانو بفريق مجدد يضم احد افضل حراس المرمى في افريقيا وهو بيتر روفان الذي يلعب لنادي دراجون بنين وقد تلقى حديثا اكثر من عرض للاحتراف في سويسرا وبلجيكا وسيتجه لقبول احداها بعد انتهاء البطولة.

كما يضم الفريق قلب الدفاع البارع ستيفان كيشي وأود جبامي الصغير - الشقيق الاصغر لاود جبامي احسن جناح ايمن في افريقيا في السبعينيات - وايليركاو اوكبالا واوجد يجبي.. بينما يغيب عن الفريق نجمه اوبو كيري او «ريكي» كما يطلقون عليه.

كينيا.. المغمورة

دون امل تخوض كينيا نهائيات البطولة وكانت القرعة قد ساعدتها في التصفيات حيث لعبت مع مدغشقر (٢/صفر و١/٢) وزيمبابوي (صفر/صفر و١/١) فتفادت الفرق القوية الاخرى كالسنغال وغانا وتونس وكلها خرجت مبكرا من الادوار الاولى.

ويعتمد المنتخب الكيني على لاعبي نادي جورماهيا بطل ابطال الكؤوس الافريقية وهداقه الخطير بيتر داوو - السهم المنطلق وله خطورته الداهمة في الهجمات المرتدة - ومولامبا وايوي نجمي نادي ليباردز.. ولكن الفريق الكيني يعرف جيداً انه اضعف فرق مجموعته لاسيما وانه انهزم من منتخب مصر ثلاث مباريات (٤/صفر و٣/١ و١/صفر) في عام ١٩٨٧.

ابطال الكؤوس

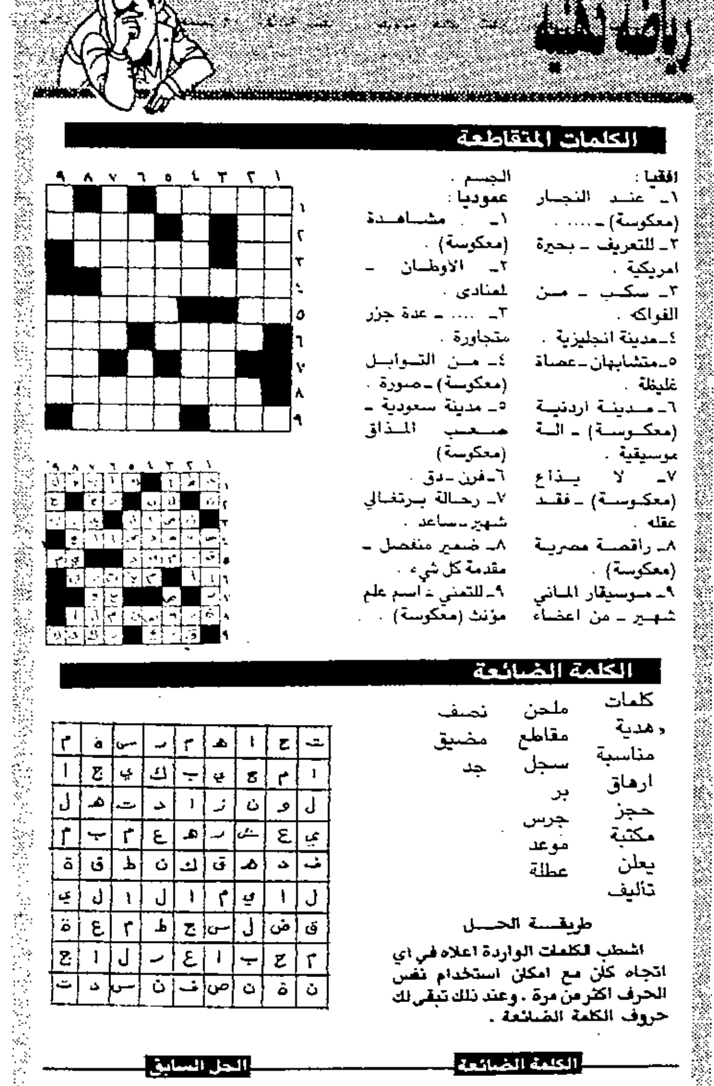
٩ دول نالت شرف الحصول على بطولة الكأس الافريقية هي:

● غانا (٤ مرات) اعوام ٦٣ و٦٥ و٧٨ و١٩٨٢.

● مصر (٣ مرات) اعوام ٥٧ و٥٩ و١٩٨٦.

● زائير (مرتان) عاما ٦٨ و١٩٧٤.

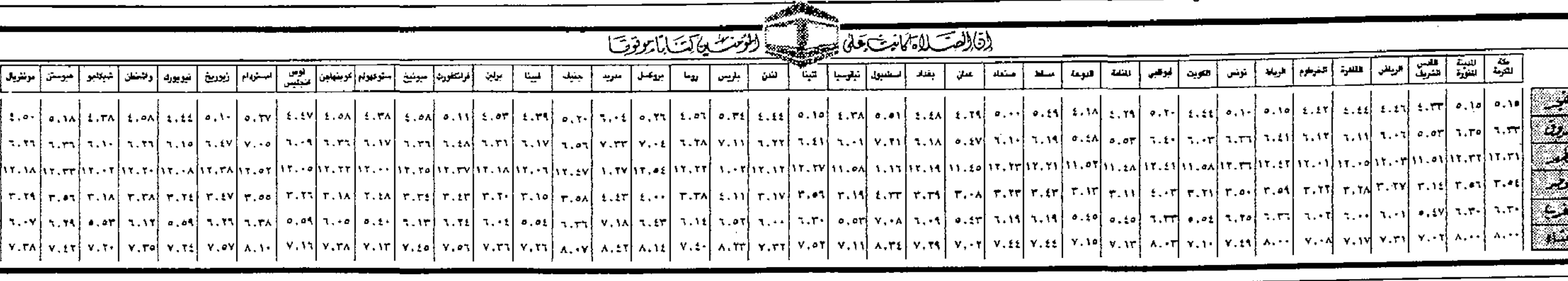
● مرة واحدة لكل من: اثيوبيا (١٩٦٢) والسودان (١٩٧٠) والكونغو (١٩٧٢) والمغرب (١٩٧٦) ونيجيريا (١٩٨٠) والكاميرون (١٩٨٤).





بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٢٥) / الحديد

صدق الله العظيم



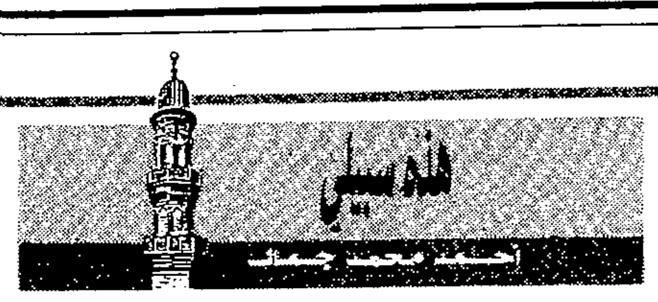
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.١٨	٥.١٥	٤.٣٣	٤.٢٦	٤.٤٤	٤.٤٢	٥.١٥	٥.١٠	٤.٤٤	٥.٢٠	٤.٢٩	٤.١٨	٥.٤٩	٥.٠٠	٤.٢٩	٤.٤٨	٥.٥١	٤.٣٨	٥.١٥	٤.٤٤
الشروق	٦.٣٣	٦.٣٥	٥.٥٣	٦.٠٦	٦.١١	٦.١٢	٦.٤١	٦.٣٦	٦.٠٣	٦.٤٠	٥.٥٣	٥.٤٨	٦.١٩	٦.١٠	٥.٤٧	٦.١٨	٧.٢١	٦.٠١	٦.٤١	٦.٢٢
الظهر	١٢.٣١	١٢.٣٣	١١.٥١	١٢.٠٣	١٢.٠٥	١٢.٠١	١٢.٤٢	١٢.٣٦	١١.٥٨	١٢.٤١	١١.٤٨	١١.٥٣	١٢.٢١	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.١٩	١.١٦	١١.٥٨	١٢.٢٧	١٢.١٢
العصر	٣.٥٤	٣.٥٦	٣.١٤	٣.٢٧	٣.٢٨	٣.٢٢	٣.٥٩	٣.٥٠	٣.٢١	٤.٠٣	٣.١١	٣.١٣	٣.٤٣	٣.٢٣	٣.٠٨	٣.٣٩	٤.٣٣	٣.١٩	٣.٥٦	٣.١٧
المغرب	٦.٣٠	٦.٣٠	٥.٤٧	٦.٠١	٦.٠٠	٦.٠٢	٦.٣٦	٦.٢٥	٥.٥٤	٦.٣٣	٥.٤٥	٥.٤٥	٦.١٩	٦.١٩	٥.٤٣	٦.٠٩	٧.٠٨	٥.٥٣	٦.٣٠	٦.٠٠
العشاء	٨.٠٠	٨.٠٠	٧.٠٢	٧.٣١	٧.١٧	٧.٠٨	٨.٠٠	٧.٤٩	٧.١٠	٨.٠٣	٧.١٣	٧.١٥	٧.٤٤	٧.٤٤	٧.٠٢	٧.٢٩	٨.٣٤	٧.١١	٧.٥٢	٧.٣٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٣٤	٤.٥٦	٥.٢٦	٦.٠٤	٥.٢٠	٤.٣٩	٤.٥٣	٥.١١	٤.٥٨	٤.٣٨	٤.٥٨	٤.٤٧	٥.٣٧	٥.١٠	٤.٤٤	٤.٥٨	٤.٣٨	٥.١٨	٤.٥٠
الشروق	٧.١١	٦.٢٨	٧.٠٤	٧.٣٣	٦.٥٦	٦.١٧	٦.٣١	٦.٤٨	٦.٣٦	٦.١٧	٦.٣٦	٦.٠٩	٧.٠٥	٦.٤٧	٦.١٥	٦.٣٦	٦.١٠	٦.٣٦	٦.٢٦
الظهر	١.٠٢	١٢.٢٢	١٢.٥٤	١.٢٧	١٢.٤٧	١٢.٠٦	١٢.١٨	١٢.٣٧	١٢.٢٥	١٢.٠٠	١٢.٢٢	١٢.٠٥	١٢.٥٢	١٢.٣٨	١٢.٠٨	١٢.٢٠	١٢.٠٢	١٢.٣٣	١٢.١٨
العصر	٤.١١	٣.٣٨	٤.٠٠	٤.٤٣	٣.٥٨	٣.١٥	٣.٢٠	٣.٤٣	٣.٣٤	٢.٤٨	٣.١٨	٣.٣٦	٣.٥٥	٣.٤٧	٣.٣٤	٣.٣٨	٣.١٨	٣.٥٦	٣.٢٩
المغرب	٦.٥٢	٦.١٤	٦.٤٣	٧.١٨	٦.٣٦	٥.٥٤	٦.٠٤	٦.٢٤	٦.١٣	٥.٤٠	٦.٠٥	٥.٥٩	٦.٣٨	٦.٢٩	٥.٥٩	٦.١٢	٥.٥٣	٦.٢٩	٦.٠٧
العشاء	٨.٣٣	٧.٤٠	٨.١٤	٨.٤٢	٨.٠٧	٧.٢٦	٧.٣٦	٧.٥٦	٧.٤٥	٧.١٣	٧.٣٨	٧.١٦	٨.١٠	٧.٥٧	٧.٢٤	٧.٣٥	٧.٢٠	٧.٤٢	٧.٣٨

دعاء اليوم

«اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة».



مسؤولية الائمة - ٣

ومن مواقفه الكثيرة في هذا المجال قصة الطفل الذي سمع عمر بكاه المتكرر - ذات ليلة - فلما سأل امه عن السبب؟ قالت: اني أسكته عن الطعام فيأبى. قال عمر: لم؟ قالت: إن عمر - وهي لا تعرف انه السائل - لا يفرض الا للمفطوم.. أي لا يمنح عطاء من بيت المال للاطفال الرضع حتى يفطموا - فقال لها: ويحك لا تعجليه عن الفطام.. ثم صلى الفجر وتحدث الى الناس والدمع يملأ عينيه قائلا: (بؤسا لعمر كم قتل من أولاد المسلمين) وأمر مناديه فنادى: (لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام، فإنا نفرض لكل مولود في الاسلام) وكتب بذلك الى ولاته في الامصار.

ويروي الطبري - في تاريخه - عن الحسن انه قال: (قال عمر: لئن عشت إن شاء الله: لأسيرن في الرعية حولا، فإن للناس حوائج دوني، أما عمالهم لا يرفعونها الي، وأما هم لا يصلون بها، فأسير الى الشام فاقيم بها شهرين، ثم أسير الى الكوفة فاقيم بها شهرين، ثم أسير الى البصرة فاقيم بها شهرين... والله لنعم الحول هذا).

وحقا نعم الحول ذلك الحول الذي يطوف فيه عمر على أرجاء مملكته، ليقضي حوائج رعاياه... التي لا يرفعها الولاة اليه، أو يعجزون هم عن الوصول بها نحوه.

اجل نعم الحول ذلك.. الذي يتجول فيه عمر خلال ديار المسلمين المحكومين له.. لا للتنزه والاستجمام والتماس الراحة الجسدية والنفسية، وانما لمواصلة حمل أعباء الحكم.. من بحث عن الحوائج ليقضيها، وعن المظالم ليردها، وعن مصالح الرعية البعيدة ليحققها!

وشبيه بشعور ابن الخطاب، عند توليه الخلافة، بثقل تبعتها: شعور عمر بن عبد العزيز، الذي آل اليه العرش الاموي بوصية من ابن عمه سليمان ابن عبد الملك، فرفض ان يقتعد كرسي الخلافة لمجرد انه من الاسرة الحاكمة، أو لأن الخليفة الراحل اوصى له من بعده بتولي الحكم، وادرك ان الحاكمية مسؤولية باهظة، فقام من فوره يخطب في الناس، عندما أقبلوا على مبايعته: (أيها الناس. إني قد ابتليت بهذا الأمر، من غير راي مني، ولا طلبة له، ولا مشورة من المسلمين، اني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي فاختاروا لأنفسكم)!

ولكن الناس الذين استمعوا الى خطبة عمر بن عبد العزيز، وعرفوا رأيه في الحكم ومسؤوليته - كانوا أشد اصرارا على بيعته وأقوى ايمانا بعدالته، واكثر ثقة بجدارته وكفايته. وعندئذ استسلم عمر لبيعتهم، وعاد يخطب فيهم ثانية: (الا اني لست بخيركم، ولكني رجل منكم، غير ان الله جعلني اثقلكم حملا).

وهكذا اتفق العمران على ان الحاكمية ليست وجاهة ولا رفاهة. وانما هي حمل باهظ، وهم بشؤون الأمة ثقيل.. ولذلك رفض عمر الثاني ان يسير في موكب الخلافة، عندما قدم اليه بعد دفن سليمان بن عبد الملك، وآثر العودة الى منزله على بغلته، فدخل عليه مولاه مزاحم، فوجده في اغتمام باد بأمر الخلافة، واهتمام كبير بتبعاتها الضخام، فقال له: لعلك مهتم يا أمير المؤمنين! فاجابه عمر: (بمثل هذا الامر الذي نزل بي اهتممت، إنه ليس من امة محمد، في مشرق ولا مغرب، أحد الا له قبلي حق يجب علي اداؤه اليه، غير كاتب الي فيه، ولا طالبه مني!).

ودخلت عليه زوجته (فاطمة) وهو في مصلاه يبكي، فسألته: احدث شيء يا أمير المؤمنين؟ قال: إني تقلدت أمر امة محمد صلى الله عليه وسلم، فتفكرت في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والمظلوم المقهور، والشيخ الكبير، وذي العيال الكثير والمال القليل.. واشباههم في اقطار الارض، فعلمت ان ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وان خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم، فخشيت الا تثبت حجتي عند الخصومة فرحمت نفسي فبكيت!».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

العقل ودوره في فقه الاسلام

العقل أولا أو العقيدة أولا [١]

في الراي الذي ركز عليه الاستاذ محمد قطب في دراساته الاخيرة، ويركز عليه كثير من اخواننا الافاضل ان التخلف العقيدي - الذي هو عقدة العقد في حياة الأمة في الفترة الأخيرة وفي كثير من الفترات السابقة - هو الأصل الذي نشأت عند كل الوان التخلف التي أصابت العالم الاسلامي... وقد تختلف النسبة بين العوامل المختلفة التي ادت الى التخلف العقيدي في تأثيرها، فتكون نسبة تأثير الفكر الارجائي في بعضها اوضح، ونسبة تأثير الصوفية في بعضها أظهر، ونسبة تأثير التفلت من التكاليف في بعضها أكثر، ونسبة تأثير الفكر الاستبدادي او الاستبداد السياسي في بعضها أشد...

والحق ان احالة كل صور تخلفنا الى التخلف العقيدي امر يحتاج الى نظر والى تجلية وبيان... ذلك لأن الله سبحانه وتعالى انزل (اقرأ باسم ربك الذي خلق) قبل (قل هو الله أحد) فكأن العقيدة الصحيحة تحتاج في البداية الى عقول صحيحة حتى لا يوضع الذهب في وعاء غير نظيف.

- وقد اشترط الفقهاء جميعا (البلوغ) و (العقل) للالزام بالاحكام التكليفية، أما حمل راية العقيدة فيحتاج الى عقل من نوع طيب يحسن التعبير والتفكير والتقديم والتطبيق.

ومعروف أنه قد يوجد عقل ذكي لكنه لا يحمل عقيدة صحيحة لأن عقله قد تحرك كالقطار في اتجاه واحد وغفل عن القضية الكبرى كما قال القرآن الكريم: (وهم عن الآخرة هم غافلون).. وفي المقابل قد يوجد عقل ساذج يحمل عقيدة صحيحة لكنه عاجز عن تمثلها والتعبير الحسن عنها وتقديمها.

والحقيقة أنني بعد كثير تأمل في هذه القضية وجدت انه من الصعوبة البالغة تحديد الاولية بالنسبة للعقل والعقيدة، فتعانقهما واعتماد كل منهما على الآخر، وعدم استغناء احدهما عن الآخر في مسيرة الفكر والحياة.. كلها امور لازمة وحتمية بالنسبة للنظر الاسلامي السديد ونحن قد رأينا اليهود كأنهم غلبوا العقل والمصلحة على النص، فقسدوا وأفسدوا.. وعلى اثرهم ظهرت حضارات بادت لأنها لم تجد ضوابط الوحي التي تضبط حركتها ووثقت في العقل فعبدته فقادها - لمحدوديته - الى الهلاك... وفي المقابل، والى ما قبل انهزام التسلط الكنسي كانت العقيدة تكتسح العقل وتكاد تلغيه، فانهار بناء العصور الوسطى كله.. وانفجر العقل يحطم كل الاغلال بلا حدود ولا ضوابط وفقا لأسلوب رد الفعل...

- ومن هنا كانت عظمة الاسلام في انه كرم العقل كل التكريم ودفعه بكل وسائل الدفع لينطلق فوق قضبانه... (وقضبانه حركة الكون وحركة الحياة...) وفي الوقت نفسه وضع ضوابط تتمثل في (نصوص) الوحي الصحيح، وفي الكليات الكبرى التي لا خلاف حولها.

وليس الأمر بالنسبة لتوازن النص والعقل مجرد (درء تعارض العقل والنقل) كما ذكر الامام تقي الدين بن تيمية - مع عظمة ذلك ورفعته، ولكنه - فوق ذلك - (ضرورة العقل للنقل وضرورة النقل للعقل) فهما كيان واحد يشكل بناء الحقائق السماوية والكونية والحياتية، وهما قد امتزجا في الاسلام فأصبحا نسيجا واحدا يكمل بعضه بعضه، ويأخذ بعضه بخناق بعض.

والى اللقاء في الحلقة الثانية

الأمين العام لمجلس مجمع الفقه الاسلامي لـ «الشرق الأوسط»

نتعاون مع الهيئات الدينية الأخرى لتقديم الدراسات والفتاوى التي ينتظرها المسلمون

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

أكد الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجه الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدولي ان رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذه المؤسسة وعناية المسؤولين بالمملكة العربية السعودية للمجمع قد اعطاه دفعة قوية لخدمة القضايا الاسلامية وتبعد المسلمين بامور دينهم.

وقال في حواره مع «الشرق الأوسط» ان مجمع الفقه الاسلامي يتعاون مع كافة المؤسسات الدينية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها لاختصار الطريق ومضاعفة الجهد وتقديم اكثر ما يمكن من البحوث والدراسات التي ينتظرها المسلمون في كافة انحاء العالم الاسلامي.

كما تناول الدكتور محمد الحبيب في حواره العديد من المسائل الاسلامية والقضايا الخاصة بالقرارات التي اصدرها مجمع الفقه الاسلامي مؤخرا والتي رأت «الشرق الأوسط» ان تبدأ حوارها بالاستفسار عن بعض ما غمض منها.. وفيما يلي نص الحوار:

● كيف ترون سبل الاستفادة من القرارات التي اصدرتها الدورة الرابعة بالنسبة لحياة المسلم بصفة عامة؟

- ان القرارات التي تصدر عن مجمع الفقه الاسلامي الدولي تعتبر من الناحية الفقهية والدينية قرارات تنير المجتمع الاسلامي وتبين له حكم الله فيما يعرض له من مشاكل يطلب الجواب عنها وان كتب الفقه التي وضعها علماؤنا في الماضي لهي الاساس لقراراتنا وان كنا نعالج القضايا المستجدة بطريقة أخرى تتناسب اليوم مع ظروفنا وأعرافنا فهي تهدي الى سواء السبيل، والمسلمون عندما يجدون حلا لمشاكلهم في هذه القرارات سوف يلتزمون بها لأنها الحجة في هذا العصر ولأنها نتيجة دراسة وبحث وتداول قام به أهل الحل والعقد من مختلف الدول الاسلامية الذين يجتمعون في هذا المجلس متعاونين على الخير ومحاولين هداية الناس الى ما ينفعهم في أمر دينهم ودنياهم والمسلم يبحث عن الحكمة فهي ضالته وهي ميسرة بإذن الله له فيما تكشف عنه هذه القرارات من انظار وأحكام.

● جاء في ذكر القرارات ان المجلس وافق على تنفيذ مشاريع هامة: مشروع تيسير الفقه، ومشروع الموسوعة الفقهية، ومشروع موسوعة القواعد الفقهية. فما هو الطرق بين المشاريع الثلاثة؟

- هذه المشاريع ليست وحدها التي قرر المجمع القيام بها فان منها ما وقع اقراره في الدورات الماضية مثل مجلة المجمع ومكتبة المجمع ومعجم المصطلحات الفقهية الذي تكونت له لجنة لأعداده والشروع فيه بالتعاون مع هيئة من علماء المغرب، واحياء التراث الفقهي الاسلامي بما يقوم عليه المجمع الآن من تحقيق لجملة من كتب الفقه واحاديث الاحكام من بينها الجواهر الثمينة في فقه عالم المدينة لابن شاس، والتنبيهات للقاضي عياض. اما هذه المشاريع الثلاثة فبعضها يهم العامة دون الخاصة وهم العدد الكبير من الناس الذين لا صلة لهم بالفقه ولا بأحكام الدين والذين يكادون يرتبطون ارتباطا اسميا بالاسلام مع بعدهم عن معرفته معرفة واضحة وهؤلاء يكونون الجمهور الكبير من المجتمع الاسلامي في مختلف الديار ولا يرقون الى معرفة احكام دينهم عن طريق المصنفات الفقهية ولا المصادر الاساسية، وهم يحتاجون الى توعية كاملة للتعرف على احكام دينهم عقيدة وفقها ونظاما وسلوك حياة مع الانتباه الى القيم والمبادىء التي تقوم عليها شريعة ربهم والمصالح والاسرار التي تضمنها وتزخر بها التشريعات الاسلامية والمشروع الذي سيقدم اليهم هو مشروع تيسير الفقه بما ينشر من رسائل في احكام العبادات والمعاملات وغيرها باللغة العربية مصحوبة بوسائل الايضاح المعتبرة والمفيدة وفي مجموعة من اللغات الاسلامية والاوروبية.

والقصد من تيسير الفقه هو تسهيل الاستفادة منه، وعرضه على اساس روح الشريعة ومقصدها العام الذي هو اليسر ورفع الحرج، ولا تخفى على احد المنزلة التي يحتلها الكتاب المبسط المتكامل في اعداده العلمي والفني والتقني وهو يعتبر بذلك أهم اداة تعليمية توعوية عملية تستخدم في مجال الثقافة العامة.

ويهدف هذا المشروع الى:

أ - تلبية حاجة عامة المسلمين الى معرفة الحكم الشرعي بشكل واضح محدد.

ب - توفير المادة العلمية المناسبة التي تمكن غير المختصين من التفقه في الدين بأسلوب سهل ميسور.

ج - المساعدة في تكوين الشخصية المسلمة الملتزمة بشرع الله سبحانه وتعالى في شؤون حياتها كافة، وحمايتها من مخاطر الافكار والتصورات غير الاسلامية.

د - الاسهام في تهيئة المناخ النفساني والفكري الاسلامي اللازم لتطبيق الشريعة في شتى مجالات الحياة والاستغناء عن القوانين غير الاسلامية.

ولا شك ان عرض الشريعة بيسرها وسماحتها وتنوع احكامها الى رخص وعزائم وقيامها على اساس الاعتدال والوسطية وملاءمة الفطرة، ومراعاتها أحوال الاختيار والسعة او الضرورة والحاجة، سيكون له اعظم الأثر في بقاء معظم الناس في دائرة الالتزام بالشريعة والعمل بهديها، ويتبع ذلك تعميق حسن الانتماء الى هذا الدين بين جماهير المسلمين، مما يقويهم في مواجهة الافكار الوافدة ويعينهم على صد حملات التحلل من أحكام الاسلام.

الموسوعة الفقهية

اما المشروع الثاني وهو مشروع الموسوعة الفقهية فهو للخاصة والعامة جميعا ويتناول بالخصوص قضايا المعاملات وهو يأتي بعد جملة من المحاولات التي ظهرت بدمشق والقاهرة والكويت والقصد من هذه الموسوعة بحث القضايا الاقتصادية والتجارية وانواع البيوعات بحثا شاملا ودقيقا يتناول بالنسبة لكل موضوع ما قرره علماء الفقه في دواوينهم وما ضبطته المذاهب المعتبرة من احكام مع معالجة القضايا المستجدة وما صدر ويصدر بشأنها من فتاوى وآراء وما اتخذته هيئات الافتاء والمجامع من قرارات بشأنها وذلك مع الضبط والتوثيق وذكر المراجع والمصادر حتى يكون النظر فيها مستوفى يعتمده الطالب والباحث ويرجع اليه الفقيه المتخصص، فشأنها شأن بقية الموسوعات في تقديم كل الآراء في صيغ دقيقة علمية واضحة مختصرة وموثقة. وأهمية هذه الموسوعة تظهر في مواكبتها بالبحث للتطورات الاقتصادية التي عمت ضروب المعاملات من القرون الماضية الى العصر الحاضر.

والمشروع الثالث الذي هو معلمة القواعد الفقهية الذي يتجه بالخصوص الى الفقهاء والمفتين وأهل الحل والعقد من العلماء في جمع اكبر ما يمكن من القواعد الفقهية والاصول القريبة الشرعية والفروق والاشباه والنظائر وما تحفل به كتب القواعد الكلية في مختلف المذاهب وجملة من الاصول والمصادر الفقهية التي تزخر به القواعد وان اكثرها لمنقول الى التشريعات الغربية ومعتد به فيما يطلق عليه منها بالنظريات القانونية وان المرجع في هذا هو كتاب الله الكريم وسنة رسوله المطهرة وما وضعه الفقهاء والعلماء من قواعد يلتزم بها في الاستنباط والتوصل الى بيان احكام الله فيما جد من قضايا ومسائل في العقود القريبة لم تكن تخطر على بال احد قبل قرن ونصف من الزمن.

فمعالجة هذه القضايا وايجاد الحلول الناجعة السليمة لها يتطلب معرفة كاملة بقواعد الفقه وأصوله الجامعة ونظرياته واسرار التشريع الاسلامي ومقاصده فلا يصدر بعد ذلك المجتهد عن غفلة او اهمال لما ينبغي ان يؤخذ به من تلك القواعد وتكون هذه المعلمة اساسا لمعرفة اوسع ودراية أكبر بأصول التشريع الاسلامي كما انها تكون عونا للمجتهدين في الوصول الى الحقيقة التي تقتضيها الشريعة الاسلامية في القضايا الجديدة والمبحوث فيها عن حكم الله.

لجنة مجمعية

ولانجاز هذا المشروع تكونت لجنة مجمعية مثلما وقع بالنسبة للموسوعة الفقهية ولتيسير الفقه، بدأت اولا بالاتصال بعدد من الجامعات الاسلامية وكليات الشريعة ومراكز البحث والمكتبات لمحاولة جمع أكبر ما يمكن من المصادر لوضع المعلمة، ثم قامت بتقديم المنهج الذي اختارته لعملها للمجلس في هذه الدورة الذي صادق على المشروع وعلى المراحل التي تهيء لانجازه.

آفاق المستقبل

● كيف ترون آفاق العمل المستقبلي بالنسبة لمجمع الفقه الاسلامي خاصة بعد الاهتمام الكبير بقرارات الدورة الرابعة لمجلسكم؟

- حقا ان ما وجدنا من تغطية اعلامية مشكورة لاعمال المجمع داخل المملكة وخارجها وعن طريق الصحافة والاذاعة والتلفزيون ليجعلنا نحس اكثر فأكثر بالواجب الذي انيط بعهدتنا وبالاعمال العلمية الثقيلة التي على المجمع ان ينهض بها ويحققها اذ ليس دور المجمع مقصورا على فتوى الناس في مشاكلهم وقضاياهم اليومية ولكنه يتجاوز ذلك الى نهوضه بالاعمال العلمية الجمعية المتمثلة في كثير من مشاريعه والتي تستهدف وضوح الرؤية للمجتمع الاسلامي ولقضاياه ومشاكله وتحديات العصر له فيكون عاملا اساسيا في انارته وهديه ودعم وحدته وصيانته من كل ما يفسد عقيدته او يذوي روحه او يحدث ارتباكا في سلوكه وسيرد فان العلم الاسلامي المستمد من مشكاة النبوة والصادر عن الوحي الالهي لهو السبيل الوحيد لتحقيق الخير والفلاح لمجتمعاتنا اينما كانت.

وقد قال تعالى: «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون». فالمجمع هو مأوى هذه الطائفة التي تأوي اليه من كل مكان من اطراف العالم الاسلامي للتشاور في قضايا الامة دقيقها وجليلها ولتحسيس الناس بالمنهج الرابح والطريق السوي الذي يرفع من شأنها ويعيد لها عزتها ويحقق لها خلافة الله في الارض على الوجه الذي يحب ويرضى.

● ماذا بشأن الدعم الذي يلقاه مجمع الفقه الاسلامي؟

- ليس يخفى على احد ان المملكة العربية السعودية التي تسير على منهج واضح في خدمة الاسلام ونشر دعوته والالتزام به والعمل على اعلاء كلمة الله بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد رعت برعايته هذه المؤسسة الفقهية التي انبثقت عن مؤتمر القمة الثالث بأم القرى مكة المكرمة اذ دعا خادم الحرمين الشريفين اخوانه ملوك وأمراء ورؤساء الدول الاسلامية الى وجوب التفكير في مصلحة الأمة الاسلامية جمعاء بايجاد مؤسسة لها يكون لكل دولة منها من ينوب عنها بمجلسها فتلتئم بذلك كلمة المسلمين وتتحد على اساس عقيدتها الجامعة السمحة وتستمد من الكتاب والسنة ما يكون به رفع تحديات العصر وحل المشكلات الناجمة عن تلك التحديات في المجتمعات الاسلامية، وهكذا يرجع الامر في كل شؤون الحياة الى تحكيم الشريعة الاسلامية والبحث عن الاحكام والفتاوى من طريق أهل الحل والعقد الممثلين للأمة قاطبة والمتعاونين في درس مشاكلها وقضاياها مع نخبة ممتازة من الاخصائيين والخبراء والعلماء ومن ممثلي المؤسسات العلمية الفقهية الاسلامية التي تنتشر في اطراف البلاد ويكون بذلك قد وضع حدا للاجتهادات الفردية التي قد تتهافت وتتناقض ويكون العدول عنها الى الراي المجمعي افضل واسلم.

وان رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذه المؤسسة من حين تبنت فكرة الى ان أصبحت حقيقة ملموسة في المؤتمر التأسيسي الذي شرف برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز والاستماع الى خطابه المنهجي فيه ثم بما عقد من دورات في المملكة لهذا المجمع بمكة المكرمة وبجدة وما لقيه المجمع من دعم مادي سخي للقيام بنشاطاته وانجاز مشروعاته وما يجده ازاء ذلك من الامراء ومن الوزراء من عناية ومن العلماء الجامعيين في اطراف المملكة من دعم وعون ليحمله على تقدير نعمة الله عليه وما افاءه سبحانه من اسباب الرعاية له حتى يسير قدما في خدمة الاسلام والمسلمين.

د. محمد الحبيب

تعاون مثمر

● ما هو تعاونكم الآن مع المؤسسات الاسلامية الدولية وهل من مجال لتوسيعها؟

- العلاقة بحمد الله دائمة متينة وجيدة مثمرة بين المجمع والمؤسسات العلمية الاسلامية هنا بالمملكة وكذلك مع الازهر وكلية الشريعة بالجامعة الازهرية ومجمع البحوث الاسلامية بمصر ومع وزارة الاوقاف بالكويت والموسوعة الفقهية بها ومنظمة الطب الاسلامي ومع مؤسسة آل البيت بالاردن «مجمع الحضارة الاسلامية»، ومع الجامعة الزيتونية بتونس ومع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالرباط وجامعة القرويين بالمغرب ووزارة الاوقاف بالعراق وغير ذلك من المؤسسات التي تتسع يوما بعد يوم مجالات العمل المشترك معها.

والتنسيق القائم الآن بين مجمع الفقه الاسلامي بمكة المكرمة ومع الهيئات الفقهية الاخرى في البلاد العربية والاسلامية سوف يمكننا بإذن الله من اختصار الطريق ومضاعفة الجهد وتقديم أكثر ما يمكن من البحوث والدراسات والفتاوى لهذا المجمع الذي يتطلع الناس في شوق ورغبة ملحة اليه كي يفيدوا من الهدي الديني ويستنيروا من نتائج اعمال اهل الحل والعقد في هذا العصر المنضوين تحت لواء مجمع الفقه الاسلامي الدولي.

من قصص التراث

لعل الله.. يبعثها غماما

لما كذبت عاد هودا (عليه السلام) توالت عليهم ثلاث سنوات، لم يروا فيها مطرا؛ فبعثوا من قومهم وفدا الى مكة، ليستسقوا لهم،، وراسوا عليهم قيل بن عنق، ولقيم بن هزال، ولقمان بن عاد، وكان اهل مكة اذ ذاك العماليق، وكان سيدهم بمكة معاوية بن بكر.

فلما قدموا نزلوا عليه، لأنهم كانوا اخواله واصهاره، فأقاموا عنده شهرا، وكان يكرمهم، والجرادتان تغنيانهم، فنسوا قومهم، فقال معاوية: هلك اخوالي، ولو قلت لهؤلاء شيئا ظنوا بي بخلا. فقال شعرا، والقاه الى الجرادتين فأنشدتاه:

الا يا قيل ويحك! قم فهينم
لعل الله يبعثها غماما
فيسقي ارض عاد ان عادا
قد امسوا لا يبينون الكلاما
من العطش الشديد فليس نرجو
به الشيخ الكبير ولا الغلاما
وقد كانت نساؤهم بخير
فقد امست نساؤهم ايامى
وان الوحش يأتيهم جهارا
ولا يخشى لعادي سهاما
وانتم ها هنا فيما اشتهيتم
نهاركم وليلكم التماما

فلما غنتهم الجرادتان بهذا، قال بعضهم لبعض:

يا قوم! انما بعثكم قومكم يتغوثون بكم!

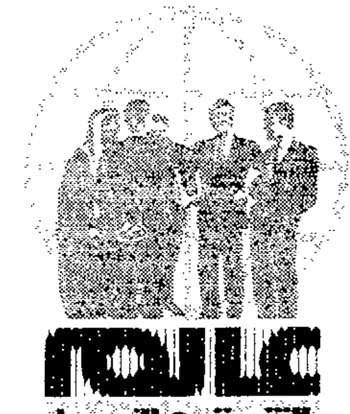
فقاموا ليدعوا، وتخلف لقمان، وكانوا اذا دعوا جاءهم نداء من السماء: ان سلوا ما شئتم! فتعطون ما سألتم! فدعوا ربهم، واستسقوا لقومهم، فأنشأ الله ثلاث سحابات: بيضاء وحمراء وسوداء، ثم نادى مناد من السماء!

يا قيل، اختر لقومك ولنفسك واحدة من هذه السحائب!

فقال: اما البيضاء فجفل، واما الحمراء فعارض وأما السوداء فهطل، وهي اكثر ماء: فاختارها!

فنادى مناد: قد اخترت لقومك رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا، لا والدا ولا ولدا!

وسير الله السحابة التي اختارها الى عاد، ونودي لقمان: سل! فسأل عمر ثلاثة انسر فاعطي ذلك!



اعلام

الفنان العراقي رياض شهيد:

الحرب حافز للنهوض بمستوى الابداع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صبري الديب.
ربما يذكر للتليفزيون ان له الاولوية في تقديم اغلب نجوم الفن من الجيل الحالي بعكس جيل الرواد الذين كانت انطلاقتهم تبدأ دائما من المسرح ثم تأتي بعد ذلك الانتشار في السينما والتليفزيون.

والممثل العراقي الشاب رياض شهيد من نجوم الجيل الحالي لكنه بدأ مشواره الفني على طريقة جيل الرواد.

ويقول رياض لـ «الشرق الاوسط» لقد بدأ مشواري الفني بطريقة تختلف عن شباب جيلنا الذي يبدأ عادة في التليفزيون كانت بدايتي في المسرح حيث قدمني المخرج محسن الهادي لاول مرة عام ١٩٧٢ في مسرحية «الشريعة» بمحافظة القادسية. والتي بدأت من خلالها العمل في المسرح الاقليمي للمحافظة حتى حصلت على شهادة الثانوية العامة والتحقت باكاديمية الفنون الجميل ببغداد التي افادتني كثيرا وساعدتني على ان اقدم اعمالا مسرحية اشاد بها الجميع. واهمها «تانجو» التي اخرجها المخرج المصري نبيل الالفي الذي درست على يديه لمدة عامين و«حياة جاليليو» و«الاخوة كرامازوف» و«خيط البريم» و«الباب القديم» والآن وبعد ان حصلت على درجة الماجستير اعمل مدرسا باكاديمية الفنون العراقية وعضوا بفرقة الفن الحديث.

*** ما هي اعمالك الفنية؟**

ـ انتهيت اخيرا من فيلم «الفارس والجبل» الذي شاركت به في مهرجان القاهرة السينمائي والذي شاركني في بطولته خليل شوقي وسعدية الزيدي وسمير عياد واخرجه محمد شكري جميل.

واقوم حاليا بتصوير فيلم بعنوان «شيء من القوة» مع ليلى محمد ومقداد عبد الرضا وفيصل حامد ومن اخراج كارلو هاريتون. وفي التليفزيون انتهيت من تصوير ثلاث سهرات جديدة «وجه الحقيقة» مع عواطف ابراهيم وفوزية الشندي و«هجرة الى الذات» مع هناء محمد وسعدية الزيدي والسهرة الثالثة لم يستقر الاختيار على الاسم الآن.

*** ما هو الدور الذي تعتز به حتى الآن؟**

ـ يعتبر دور «سلوم» الشاب اليتيم في مسرحية خيط البريم هو ابرز ادواري على الاطلاق. حيث حاولت من خلال تلك الشخصية ان اغير المفهوم السائد لدى المجتمع عن نبذ حرفة النسج اليدوي على اعتبار ان النساج مواطن سوي له الحق في ان يعيش مثل اي انسان آخر طالما انه يمارس مهنة شريفة تنفع ولا تضر.

الفن والحرب

*** ما اثر الحرب العراقية الايرانية على الانتاج الفني بالعراق؟**

ـ بالطبع. كما اثرت الحرب على كل اوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كان لابد ان ينسحب هذا التأثير ليشمل عالم الفن على اعتبار انه يمثل الوجه الآخر للواقع الحي، فقد شكلت الحرب حافزا للفنان العراقي في ان ينهض بمستوى الفعل الابداعي ويضعه بالند مع فعل البندقية. فانتجت الافلام الحربية ذات المستوى الرفيع مثل «الحدود الملتهبة» و«صخب البحر» و«المنقذون» و«شمسنا لن تغيب» وغيرها. ومن وجهة اخرى ظهر واضحا ذلك الاستثمار الواضح للطاقات الفنية لتشكل ظهرا قويا للتماثل على الجبهة والتي وضحت من خلال انبثاق عديد من المهرجانات الفنية والادبية في المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والشعر وغيرها.

«الجمهور عايز كده»

*** ولكن الست معي في ان الانتاج الفني بالعراق لم يخرج من دائرة المحلية؟**

ـ هذه حقيقة ولكن استطيع ان اقول انه بالنسبة للسينما حتى عام ٨٦ لم نكن ننتج اكثر من فيلمين في العام اما في عام ٨٧ فقد استطاعت دائرة السينما والمسرح العراقية انتاج خمسة افلام ووضعت الخطة لمضاعفة هذا العدد والوصول به الى عشرة افلام في العام القادم. وهي خطوة اعتقد انها ستنشط الحركة السينمائية بالعراق فنحن نراعي في انتاج الفيلم ان يكون بسيطا يصل الى المشاهد بسهولة حاملا مضامين انسانية تخدم همومه ومشاكله.

اما المسرح العراقي فاعتقد انه لا غبار عليه لكونه مسرحا يتسم بالالتزام فكرا ومضمونا وهو ما يظهر واضحا من خلال النتائج الواقعية التي يحققها داخل المهرجانات اما عملية انتشاره فهي دائما محكومة بجهد الانتاج فهناك مسرحيات تتسم بالثقل الفكري والفن الراقي ولكنها لا تحقق حضورا جماهيريا يوازي ما حققته مثيلاتها من المسرحيات ذات الفكر والمستوى الهابط. وهو ما يأتي متمشيا مع قول «ان الجمهور عايز كده».

● رياض شهيد

بلا حدود

الجاسوس الكامل

تصدرت رواية ليه كار «الجاسوس الكامل» قوائم الكتب الرائجة لعدة اشهر عند صدورها منذ ثلاثة اعوام كما فعلت معظم رواياته منذ ان بدأ تأليف حكايات الاستخبارات. واشهرها طبعا «الرجل الذي عاد من الضياع» عن الجاسوس البريطاني الذي انتدب للعمل في المانيا الشرقية واستطاع الحصول على معلومات فيه وتهريب احد عملاء الاستخبارات الغربية من بلاده الى المانيا الغربية بعد اداء مهامه لعدة سنوات بنجاح كبير.

ومرت السنون والقت السلطات في النرويج ـ من الدول الاسكندنافية بشمال اوروبا ـ على ارني تريهولت ووصفته بالجاسوس الكامل. وبعد محاكمة مطولة قضت بسجنه عشرين عاما بتهمة التجسس للاتحاد السوفياتي. وكشفت اجهزة مكافحة الاستخبارات الاجنبية ان ارني الذي كان دبلوماسيا ثم ارتقى حتى اصبح وزيرا للدولة للشؤون الخارجية وكان ايضا جاسوسا لموسكو. ولا يدري احد سواد والاستخبارات السوفياتية اسباب سقوطه في حبائل الخيانة وهو في طريقه الى اعلى المراتب في حكومة بلاد متحررة كالنرويج منحته كافة الفرص لتحقيق مبتغاه اعترافا بكفاءته وعلمه ونشاطه.

قضى ارني عدة سنوات حتى اكتشافه عام ١٩٨٣ يزود اعداء بلاده بأسرارها وخفاياها عن موقع في غاية الحساسية كوزير دولة مطلع على ما لا يتوفر لعامة المواطنين اذ كان يحمل الوثائق الى بيته ويصورها ثم ينتقل الى فيينا عاصمة النمسا احيانا.

وقد سمي بالجاسوس الكامل، على الاقل بالنسبة لموسكو. لانه كان في مركز يخول له تسليمهم ليس فقط اسرار بلاده بل اسرار حلف الناتو الغربي المناهض للسوفيات وحلف وارسو التابع لهم. وقد لا يستطيع النرويجيون والغربيون من حلفائهم حتى مجرد تصور كمية واهمية الاسرار التي اطلعت عليها موسكو خلال عقد كامل من التجسس لصالحهم. الا انه من الواضح ان السوفيات حققوا من خلال تجنيد الرجل لصالحهم احدى صفقات القرن بالايقاع بمسؤول غربي على ذلك المستوى الرفيع.

ومنذ ايام قام الصحفي نكولاس داوتي بزيارته في سجنه خارج اوسلو لاجراء حديث معه محاولا الحصول على اجابات للاسئلة التي دارت وتدور في اذهاننا جميعا. قال انه وجد ارني سعيدا في زنزانته المريحة ويعد العدة لنيل شهادة الماجستير بالدراسة في مكتبه بالسجن.

وفي حديث مطول نفى ارني انه كان عميلا للسوفيات او انه سلمهم وثائق خاصة بحكومته وبحلف الناتو مع ان ضباط مكافحة الاستخبارات النرويجية قبضوا عليه في المطار متلبسا بالجريمة حاملا وثائق حكومته لتسليمها للعملاء في اوسلو او فيينا. وادعى انه كان يجري حوارا مع السوفيات نيابة عن حكومته خلال الفترة بين ١٩٧٤ و١٩٨٣. وان صلاته بالجنرال جنادي تيستوف من جهاز الاستخبارات السوفياتي كانت نتيجة لسعيه الى تحسين العلاقات بين بلاده والغرب والسوفيات. ولكن لم يصدقه احد كما كشفت المحاكمة التي تردد صداها في كافة العواصم واحتلت العناوين الرئيسية في صحفها لعدة اسابيع. قال انه يقضي اوقاتا سعيدة يدرس ويحضر ويفكر في المستقبل ـ عند الافراج عنه عام ٢٠٠٥ ويقرأ كتب الجاسوسية التي يرسلها اليه اصدقاؤه.

ولما عاد الصحفي الى زملاء ارني السابقين وجدهم في حيرة عميقة من امره حتى بعد مرور خمس سنوات على اكتشافه. كيف حدث ذلك لرجل وصل الى الوزارة في الاربعين وكان بامكانه الارتقاء الى رئاسة الوزارة بعد ذلك مستفيدا من ذكائه وعلمه وظرفه وسعة مداركه واتصالاته. هل هناك سر لم يكشف عنه بعد؟ كارثة اخلاقية مثلا استغلها السوفيات للايقاع به. وقد لا نعرف حتى يقرر وينفذ النجم اللامع في سماء بلاده سابقا نشر مذكراته او الادلاء بالحقيقة لاحد الكتاب من امثال كار او لين ديتن.

فاروق لقمان

كتب

دراسة في ثقافة الأطفال وتربيتهم

نيقوسيا ـ صدر للدكتور هادي نعمان الهيتي كتاب «ثقافة الأطفال» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت وهو دراسة موضوعية تناول فيها الكاتب الواقع الذي يعيشه الأطفال واطلق صيحة عالية مفادها ان الأطفال ضحايانا ودعا الى ارساء مفاهيم صحيحة في التعامل مع الأطفال.

والكتاب يتضمن ـ الى جانب المقدمة التي تشرح الأسباب الدافعة الى وضع الكتاب ـ اربعة عشر فصلا تناولت دراسة الأطفال علميا وثقافتهم. ووضع الكاتب تعريفا بثقافة الطفل وقدم نظرة عن ثقافة الأطفال، ثم اتبع ذلك بفصل حول سبل الاتصال الثقافي بالأطفال وضوابطها وابعادها وانصرف الى ادراكات الأطفال ومستوياتها. وتوقف عند الثقافة وخيال الأطفال ومراحل نموه وقارن بين الخيالين الابتكاري والتقليدي ثم تطرق الى مضامين الاتصال النفسي والاجتماعي والمعرفي بالأطفال متوقفا عند التجسيد الفني لمضمون ثقافة الأطفال.

وأفرد للغة فصلا خاصا مبينا انها وعاء ثقافي للاتصال بالأطفال

وجوه للأحداث

القس جيمي سواجارت
الفعل الشائن تحت مظلة «الكنيسة»!

الامريكي متعود على الصخب الكلامي من اي نوع ومن كل نوع، اعلامي او دعائي او سياسي او مالي.. ولا صخب يعلو عادة على صخب الانتخابات الرئاسية.. قد تكون هذه هي القاعدة الفولاذية التي تحكم المجتمع الامريكي بحكم تركيبه.. لكن لكل قاعدة استثناء، وحدث هذا الاستثناء قبل اسبوعين فقط من يوم «الثلاثاء الكبير» الذي صادف يوم امس الأول على ساحة الانتخابات الامريكية.

الاستثناء الذي حدث هو ان كاميرات التليفزيون نسيت بعض الوقت المتسابقين على ترشيحات الاحزاب (او الحزبين الكبيرين) من اجل الرئاسة واتجهت الى شخص آخر هو القس جيمي سواجارت، مؤسس كنيسة اليكترونية تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها وتنتشر بفروعها في مختلف انحاء العالم على هيئة ما وصف بانه امبراطورية كنسية تقدر اصولها الثابتة بنحو ١٥٠ مليون دولار.

كان القس سواجارت قد فاجأ اتباع كنيسته واتباع الكنائس الأخرى باعترافات ادلى بها والدموع تنهمر من عينيه قائلا انه ارتكب خطيئة مع احدى فتيات الليل في فندق يأخذ موقعه بواحد من احياء الرذيلة في منطقة نيو اورليانز الامريكية..

وعلى الفور اجتمع كبار المسؤولين في كنيسة القسيس المعترف بخطاياه، وقرروا بعد التشاور مع العديد من الجهات معاقبته بمنعه من اعتلاء منبر الكنيسة لمدة ثلاثة اشهر، على ان يخضع في الوقت نفسه لعامين من برامج اعادة التأهيل والنصح والارشاد.

وكما كانت عينا القس تنهمر بالدموع على شاشة التليفزيون راحت عيون كثيرة اخرى تبكي له وعيون اكثر تبكي عليه.. فهناك من رأوا ان الرجل باعترافه التليفزيوني قد كفر عن سيئاته وكفاه معاناة، وهناك من تصور ان منعه من اعتلاء المنبر ثلاثة اشهر لا يكفي عقابا له، ويتعين منعه لمدة اطول كثيرا..

وحجة الفريق المنادي «بالرأفة» مع القس المعترف ان ظهوره على المنبر التليفزيوني الاليكتروني امر اساسي ومهم جدا لحياته وحياة كنيسته التي تمارس الوعظ والارشاد تليفزيونيا وباستخدام شرائط الفيديو التي توزع في اكثر من مائة دولة حول العالم.. كما تدير الكنيسة عددا من مرافق الخدمة الطبية والبعثات التبشيرية بالخارج وتدفع اجورا تقدر في جملتها بـ ١٦ مليون دولار سنويا.

والمعلوم ان الكنيسة تعتمد في جانب كبير من ايراداتها على تبرعات المشاهدين الذين يلتقطون برامجها التليفزيونية..

ولم يكن سواجارت قد اعترف تفصيلا بما اتاه من خطيئة، لكن صحيفة واشنطن بوست نسبت اليه انه اعترف بانه دفع المال لفتاة الليل لقاء ان يلتقط لها عددا من الصور الخليعة، وانه مصاب بهوس هذه الصور منذ طفولته!

على اية حال طلب سواجارت الصفح من زوجته وبقية اسرته وكنيسته واتباعه وغيرهم من افراد «طائفة البروتستنت التليفزيونية».

وكانت بوادر الفضيحة قد تجمعت خلال الاسبوع الثالث من شهر فبراير (شباط) الماضي وسط تقارير رددت ما مفاده ان سواجارت شوهد يغادر الفندق في نيو اورليانز بصحبة فتاة ليل معروفة، وان غريما لسواجارت التقط صورا للاثنين معا وهما يغادران الفندق..

ذلك الغريم هو مارفن جورمان القس السابق في نيو اورليانز الذي فقد عمله الكنسي بعد اتهام سواجارت له بارتكاب جريمة الزنا.. وكان الغريم جورمان قد اقام دعوى تشهير ضد سواجارت مطالبا فيها بتعويض قدره ٩٠ مليون دولار لانه «اغتال شخصيته»..

وتردد في الوقت نفسه ان الصورة الفوتوغرافية التي التقطت للقس سواجارت اعطيت للكنيسة التي سبق ان اسسها.

ولدى استدعاء سواجارت امام مجلس القساوسة لسماع اقواله نسب اليه قوله انه لم يرتكب جريمة الزنا ذاتها مع فتاة الليل، وان كل ما حدث منه هو دفعه المال اليها مقابل بعض اللقطات الفوتوغرافية الخليعة لانه ـ حسب اعترافاته ـ يعاني من ضعف في شخصيته تجاه الصور الخليعة!!

والغريب في الامر ان سواجارت نفسه سبق ان استهجن احد زملائه القساوسة وهو جيم باكر، لارتكابه جريمة الزنا ايضا مع سكرتيرة الكنيسة جيسيكا هان. ووصفه سواجارت آنذاك بانه سرطان يتعين استئصاله..

وكان من اثر استهجان سواجارت لجريمة باكر ان طرد الاخير من الكنيسة وسط مزاعم رددها قائلا ان سواجارت شهر به لانه يطمع في منصبه ويريد ان يأخذ لنفسه الكنيسة التي تدر ايرادا بملايين الدولارات..

بل ان فضيحة سواجارت الذي يبلغ من العمر ٥٢ عاما قد تفاعلت انتخابيا، وفي ذلك يقول مرشح الرئاسة الامريكي، بات روبرتسون انه يستغرب من تفاعل الفضيحة في هذا الوقت تحديدا، اي قبل اسبوعين من يوم «الثلاثاء الكبير» الذي صادف امس..

والسبب في تعبير روبرتسون عن الاستغراب ليس صعب المنال. ذلك ان المرشح الرئاسي هو واحد من قساوسة الكنيسة ذاتها التي ينتمي اليها سواجارت وربما لا يستبعد روبرتسون وجود المكائد والضغائن التي تستهدف النيل منه عبر التشهير بزميله سواجارت..





● في اطار التعاون العلمي المتبادل بين الجامعات والمدارس الثانوية السعودية قام اعضاء قسم علوم الجيولوجيا والفضاء بالنادي العلمي بثانويات الثغر النموذجية بجدة برحلة علمية الى مناطق أم السلم، والشميسي وحدة ووادي فاطمة باشراف عبد الحفيظ التركستاني عضو هيئة التدريس.

وقام الدكتور عبد الرازق بكر عميد كلية علوم الارض بجامعة الملك عبد العزيز بشرح الظواهر الجيولوجية التي تميز منطقة وادي فاطمة، واجاب على اسئلة الطلبة واستفساراتهم، ثم تابع الوفد الطلابي دراسة خام الحديد وأخذ عينات منها من منطقة الحديبية.

ومن ثم وصل الوفد الى منطقة الارصاد الفلكية بطريق جدة ـ الطائف حيث كان في استقبالهم هناك رئيس قسم الفلك في كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وبعض من اساتذة القسم.

وقدم الدكتور انس ابراهيم رئيس القسم باعطاء نبذة عن تاريخ الفلك عند المسلمين وبصورة مبسطة تتلاءم مع ثقافة الطلبة، بالاضافة الى تقديم بعض الكتيبات العلمية عن علم الفضاء والنظريات العلمية الحديثة عنها، وبعض الخرائط الفلكية الهامة.

وتابع الوفد بعد ذلك عملية توجيه التلسكوبات بواسطة النجم القطبي لرصد كوكب المشتري الذي تمكن رؤية اقماره ورصد غروب كوكب الزهرة بالاضافة الى رصد مجرة اندروميدا ومجموعة الثريا ودراسة مجرة درب التبانة.

وتطرق رئيس القسم في حديثه استعداد قسم الفلك بجامعة الملك عبد العزيز لاقامة الندوات العلمية لمناقشة بعض المواضيع الشيقة، مثل احتمال وجود الحياة خارج كوكب الارض، وموضوع الرسائل اللاسلكية المستقبلة من الفضاء.

كما استجاب لدعوة النادي العلمي بثانويات الثغر النموذجية بالقاء محاضرة علمية عن هذا الموضوع في مدارس الثغر النموذجية بالخالدية في وقت لاحق.

واللقطة من المناسبة





في كل مكان

● البروفيسور فلويد لوب، كبير جراحي القلب بكليفلاند بالولايات المتحدة الامريكية والبروفيسور برينسو ميسمر رئيس قسم جراحة القلب بجامعة اخن بالمانية الغربية يجريان بعض عمليات القلب الكبرى لعدد من المرضى بمستشفى الدكتور سليمان فقيه وذلك لمدة اربعة ايام ابتداء من الاحد المقبل.

***

● مدارس دار الفكر للبنات بجدة، اقامت ندوة صحية عن الامراض السارية والخاصة بمرحلة الطفولة والمراهقة.

وقد تحدثت في الندوة الدكتورة ليلى الزبير مديرة الوحدة الصحية بتعليم البنات بجدة.

وحضرت الندوة مجموعة من امهات الطالبات، اللائي استعرضن مع المتحدثة أهم التساؤلات الصحية، كما جرت مناقشة أهم النتائج والاساليب التربوية التي تتخذها المدرسة وذلك من اجل تعميق التعاون بين البيت والمدرسة لاتاحة الفرصة لطالبات المدرسة للحصول على افضل النتائج بإذن الله.

***

● تنظم جمعية المعلمين الكويتيين المؤتمر التربوي الثامن عشر في الفترة من ٢٦ ـ ٣١ مارس (آذار) الحالي تحت شعار (التربية في الوطن العربي ومقومات الانسان الصالح).

هذا وتجري الاستعدادات لمختلف اللجان الفرعية للمؤتمر للوقوف على افضل السبل التي من شأنها ان تؤمن النجاح الكامل للمؤتمر.

مفكرة الجمعة

ماهر عثمان

العاشرة في لندن بتوقيت جرينيتش،
الثانية عشرة ظهرا بتوقيت فلسطين.
بين لندن (التي سرقت وطني واهدته للصهاينة) والقدس الغالية فارق ساعتين.

اليكم نشرة الاخبار:
«قتل اليوم فلسطينيان اخران».
الصحوة في الوطن مبكرة. استيقظ الآباء والامهات. استيقظ فتيان الحجارة وفي فارق الساعتين استشهد منهم اثنان.
«قتل اليوم فلسطينيان اخران».
فباي آلاء ربكما تكذبان؟

اليكم نشرة الاخبار:
«قدم شولتز مقترحاته السلمية التي يدرسها الآن اليهودي البولندي الذي يرأس حكومة اسرائيل ويرفض شولتز ـ حسب قانون كيسنجر الرياضي ـ التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية. من جهة اخرى قتل اليوم فلسطينيان اخران».

قانون كيسنجر الرياضي؟ معادلة بسيطة. التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية يشكل اعترافا بقوم اسمهم الشعب الفلسطيني. والاعتراف بوجود ذلك الشعب قد يزين لاولئك الناس انه لهم وطنا اسمه فلسطين. لكن اسرائيل موجودة. وبناء على ذلك يلغي صهاينة هذا العالم وحلفاؤهم ماضي وحاضر ومستقبل فلسطين وشعبها العربي. يلغونه في اذهانهم طبعا وفقط.

اليكم نشرة الاخبار.
«دخلت الانتفاضة شهرها الرابع... قتل اليوم فلسطينيان اخران. من جهة اخرى نشرت الصحف الامريكية ان الدكتور الحنون كيسنجر الحائز على جائزة نوبل للسلام اشار على الصهاينة الذين يحتلون فلسطين بان يقمعوا انتفاضة الفلسطينيين فورا، وبصورة ساحقة ووحشية وبسرعة، وبان تكون البداية منع كاميرات التلفزيون».

لماذا يا حنون؟ ابدأت تشعر ان اطفال الحجارة هشموا الغلاف الزجاجي الذي يخفي الكذبة ـ الجريمة الكبرى؟

ضريبة الدم المحسوبة يوميا دفعت اليوم. التاريخ العربي المعاصر فيه فصلان: ما قبل وما بعد الانتفاضة.

اذاعة فلسطين من الخليل ـ اليكم نشرة الاخبار.
«ولد اليوم خمسون طفلا ذكرا في مستشفى الاميرة عالية».

أزياء

ازياء لكل الفصول!

● لقطات لعدد من تشكيلات الازياء الجديدة المناسبة لفصول الشتاء والربيع والصيف والخريف المقبلة والتي تضمنت انواعا من الحرير والصوف والقطن يجري تقديمها عبر عروض بيوت الازياء في العاصمة الفرنسية باريس وفي مدينة ميلان الايطالية ابتداء من يوم الاحد الماضي.












الشرق الأوسط
قمة خليجية في ٢٦ آيار (مايو)
الشيخ زايد أول رئيس لمجلس التعاون
القمة اللبنانية ـ السورية
الأسد يطالب جميع الأطراف بتسهيل مهمة سركيس

● السعودية تزيد من قدرتها التصويتية في صندوق النقد الدولي مقابل الحصول على قروض ضخمة منها.
● اضراب عام في الضفة الغربية تضامنا مع المعلمين المضربين.
● واشنطن تقول: قوة التدخل يمكنها ان تردع هجوما سوفياتيا في الخليج.
● السادات يبحث مع وزير خارجيته نائب رئيس وزرائه موضوع قوات الطوارئ المتعددة الجنسية قبل زيارته لواشنطن.
● اليوم آخر مهلة لمختطفي الطائرة الباكستانية في دمشق.
● صلاح جلال مرشح الحزب الوطني الديمقراطي فاز بمنصب نقيب الصحفيين المصريين بنسبة ١٥ ٪ من الجولة الاولى.
● لجنة عدم الانحياز تواصل اجتماعاتها لحل النزاع العراقي ـ الايراني.



هولي والأطفال!

● كرست الممثلة الامريكية هولي روبين نشاطاتها الفنية في الآونة الاخيرة لتقديم مسرحيات ترفه فيها عن الأطفال. وفي الصورة اعلاه تبدو هولي وقد تحولت الى ثعلب تداعب طفلا على مسرح قصر فكتوريا في سنغافورة.



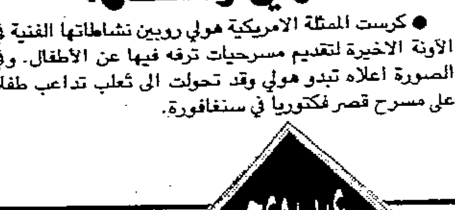
تكريم ابطال زيبروجه

● لينس سكيين ارملة مايكل سكيين رئيس الخدم في المعدية البريطانية التي غرقت في ميناء زيبروجه البلجيكي تحمل الميدالية التي منحتها الملكة اليزابيث لمايكل تقديرا لشجاعته في انقاذ من تبقى حيا من ركاب المعدية. ويبدو معها اندرو باركر الذي جعل من جسمه جسرا انتقل عليه الركاب من المعدية الى قوارب الانقاذ. وقد استحق هو الآخر ميدالية الشجاعة.



الامريكيات احببن «الكيمونو»!

● شهدت بعض الولايات الامريكية حديثا عرضا للازياء اليابانية وفي طليعتها زي الكيمونو الشهير الذي استهوى المرأة الامريكية. في الصورة اعلاه تبدو حسناوات يابانيات يعرضن الكيموتو ومعهن عارضة امريكية شاركت في العرض.



● أبو الحسن الندوي، العلامة الاسلامي المعروف، سيفتتح غدا (السبت) في مدينة حيدر أباد الهندية، ندوة الحج الدولية والتي يشارك فيها عدد من القيادات الدينية وكبار العلماء المسلمين واكثر من ٢٠٠ باحث من العديد من بلدان العالم، وسيتناول النقاش في الندوة أهمية فريضة الحج في الاسلام وكيفية الحفاظ على حرمة الحرمين الشريفين وابعادهما عن اي تدخلات او اهداف سياسية.

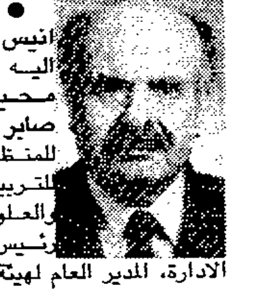
***

● انيسة عقيلة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين اصدرت باللغة الفرنسية ديوان الخنساء بعدما عكفت على ترجمته، فترة طويلة، وذلك في اطار جهودها الثقافية التي تمارسها منذ انتقال زوجها الى الرفيق الاعلى.

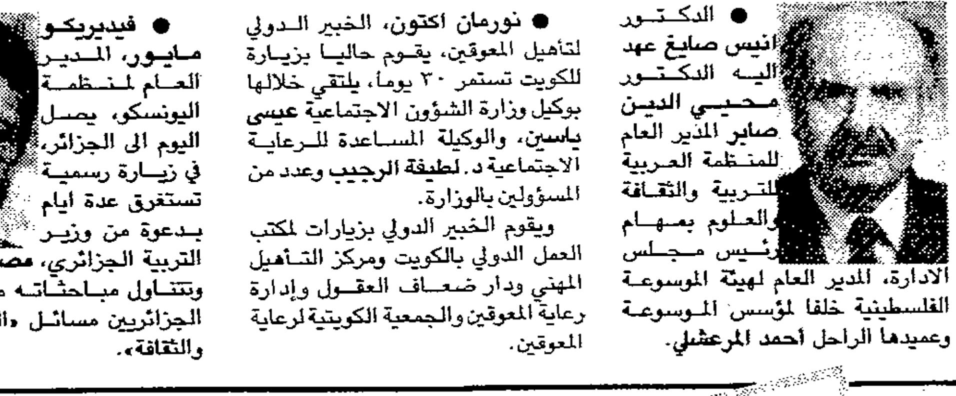
***

● جمعية المرأة العربية في لندن دعت الى حضور حفل المتنوعات الذي تقيمه في الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد على مسرح ادلفي في لندن. وسيشارك في الحفل نخبة من اشهر الفنانين العرب والعالميين ويعود ريع الحفل الى الاطفال اليتامى الذين ترعاهم الجمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومخيمات لبنان.

***

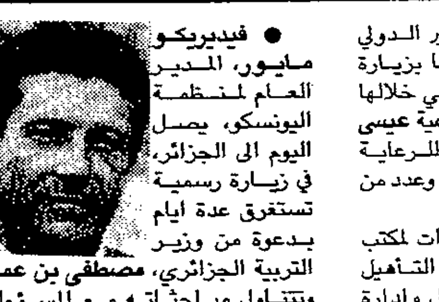


● الدكتور انيس صايغ عهد اليه الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمهام رئيس مجلس الادارة، المدير العام لهيئة الموسوعة الفلسطينية خلفا لمؤسس الموسوعة وعميدها الراحل أحمد المرعشلي.

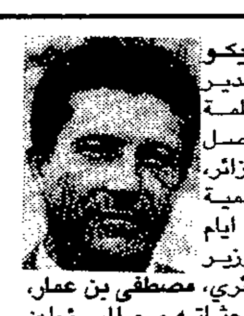


● نورمان اكتون، الخبير الدولي لتأهيل المعوقين، يقوم حاليا بزيارة للكويت تستمر ٣٠ يوما، يلتقي خلالها بوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عيسى ياسين، والوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية د. لطيفة الرجيب وعدد من المسؤولين بالوزارة.

ويقوم الخبير الدولي بزيارات لمكتب العمل الدولي بالكويت ومركز التأهيل المهني ودار ضعاف العقول وإدارة رعاية المعوقين والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين.



● فيديريكو مايور، المدير العام لمنظمة اليونسكو، يصل اليوم الى الجزائر، في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من وزير التربية الجزائري، مصطفى بن عمار، وتتناول مباحثاته مع المسؤولين الجزائريين مسائل «التعليم والاعلام والثقافة».

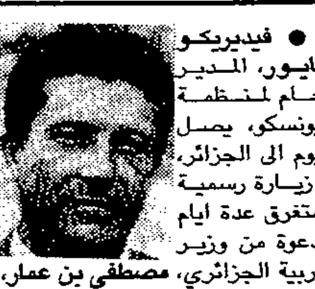


● فرانسوا ميتران، الرئيس الفرنسي اغتنم فرصة زيارته لمسقط رأسه في وسط فرنسا فالقى كلمة شبه عائلية تحدث فيها عن فرنسا المستقبل كما يراها.

***

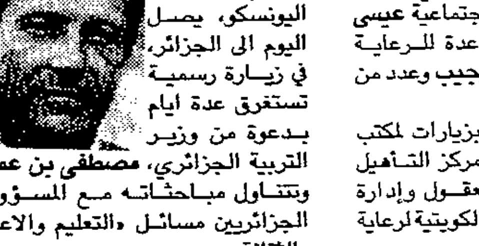
● وجهة الجمعية السعودية البريطانية الدعوة للاديبة السعودية هند باغفار، لالقاء محاضرة في لندن امام اعضاء الجمعية في الخريف القادم، عن الحياة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. والمعروف ان السيدة باغفار تقوم حاليا بدراسة للتراث الفولكلوري السعودي. وانعكس جزء من ذلك في كتابها الاخير «رباط الولايا» وسيتطلع الجمهور العربي والبريطاني المهتمان بالعالم الاسلامي الى محاضرتها.

***



● عبد الرؤوف الروابدة، امين مدينة عمان الكبرى، يوالي هذه الأيام عقد العديد من الاجتماعات بهدف تجميل العاصمة الاردنية استعدادا لاستقبال مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي من المقرر عقده في النصف الثاني من شهر مارس (آذار) الجاري.

ويشارك في الاجتماعات مستشار الامين العميد ركن متقاعد فوزي المومني ومدير عام العلاقات العامة السيد حسين الهنداوي.



الدب الروسي «يغزو» امريكا!

● بدأ «سيرك موسكو» جولة تستمر اسبوعين في الولايات المتحدة حيث سيتاح للامريكيين التفرج على الألعاب التي يقدمها السيرك ومن ابرزها تلك التي يقوم بها الدب الروسي الظاهر في الصورة اعلاه مع مدربه فياشسلاف زولكين.



وفيات

الدكتور يحيى البطاوي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة يوم الاربعاء الماضي الدكتور يحيى البطاوي عميد كلية الطب بجامعة القاهرة عن عمر يناهز الثامنة والخمسين.

وقد توفي الدكتور البطاوي في باريس بعد ان كان قد نقل اليها للعلاج منذ اسبوعين على اثر اصابته بنزيف في المخ.

والدكتور البطاوي كان استاذا للتحاليل الطبية وقد انتخب عميدا لكلية الطب في شهر اكتوبر الماضي.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

أفراح

● حسان يوسف الراشد، الموظف بوزارة الخارجية السعودية في الرياض احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بخطوبته على ابنة اللواء سعود قبلاني وذلك يوم الأربعاء الماضي في مدينة جدة.

***

● احتفلت اسرتا الحوطي والجويعي بالرياض وسط فرحة الأهل والأصدقاء مساء اول من امس الاربعاء بزفاف منصور عبد الرحمن الجويعي على كريمة عبد الله بن صالح الحوطي..

مواليد

● احمد صلاح فهمي، المدير الاقليمي لتوكيلات الزاهد للسياحة بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (لينا).

أبيض وأسود

شر البلية.. !

اراها كل صباح بجمالها الاخاذ وقوامها المتناسق وملامحها التي تنم عن قوة وبأس، وكانها نحتت من كتف تمثال ابو الهول، وهي تتطلع الى مياه نهر التيمس في صمت رهيب فيما داخلها يصرخ حسرة وأسى. كل ما اقتربت منها شعرت انها وحيدة تائهة تلفها آلام الغربة وتكسوها مسحة حزن نجح بعض الرتوش في اخفائها لتبقى جميلة رائعة.

على احد ضفاف نهر التيمس امر امامها كل يوم لأجدها في مكانها وفي صمتها وفي بهائها.. قطعة من ارض بلدي سرقت كما سرق غيرها لتوضع في شارع من شوارع لندن لتزيينها وتجميلها.. مسلة مصرية قديمة ليست ضخمة ولكنها قوية، ليست ملونة ولكنها جميلة ورائعة روعة مصر وروعة آثارها.. كلما مررت، تجذبني وتحدثني فأحادثها، فتشكو الي لوعتها من فراق مصر وبعدها عن دفء مصر ونتمزق معا حتى اتركها لوحدتها وحزنها.. فتعود شامخة صلبة.

تلك المسلة الصغيرة الواقفة على بعد امتار من كوبري «ووترلو» الشهير في قلب لندن تحكي قصة من قصص اكبر عمليات سرقة في التاريخ خططت لها ونفذتها مجموعة ممن اطلقوا على انفسهم لقب «مكتشفي الآثار» راحوا يجوبون انحاء مصر من اقصى شمالها الى اقصى جنوبها، على امتداد سنوات من الغفلة، ينقبون ويحفرون يعاونهم من باعوا ضمائرهم من اجل حفنة من العملة الذهبية ومن اجل اكتساب صداقات اهل القوة والجبروت في الغرب.

تلك المسلة هي مجرد قطعة من آلاف الآف التحف والآثار التي نهبت من ارض مصر لتوزع دون عدل او قسطاس على محتكرين لسوق ليست فيها عقود او اتفاقات بعضها يتربع في مواقع بارزة في متاحف وميادين العواصم الكبرى اما بعضها الآخر، فمازال مختفيا في خزانات سرية لم يكشف عنها النقاب بعد.

لم يعد هناك متحف في العالم لايضم قطعة من آثار مصر سرقت عنوة وقسرا.. في متحف ميتروبوليتان في نيويورك وفي متحف اللوفر في باريس وفي المتحف البريطاني في لندن.. حجر رشيد، رأس نفرتيتي وغيرهما وغيرهما مما اصبح يزين ويجمل شوارع باريس ولندن بل وفيينا.

ولي مع آثار مصر في فيينا قصة لا انساها، فخلال زيارة لها توجهت الى متحفها الكبير لافاجأ بسلسلة من القاعات الضخمة تضم داخلها مجموعة هائلة من الآثار المصرية وقفت مذهولا امام تنوعها وضخامة احجامها.. وكان يرافقني في الجولة مدير المتحف وهو استاذ كبير في علم الآثار المصرية وتساءلت بيني وبين نفسي كيف وصلت كل هذه الآثار الى النمسا وهي لم تحتل مصر يوما ؟ وكان تساؤلي بصوت عال سمعه الاستاذ النمساوي، فرد علي بصوت عال ايضا قائلا : انسيت ان الامبراطورة اوجيني زارت مصر وشاركت في حفل افتتاح قناة السويس ؟

ولم يفاجئني الرد كما لم يفاجئني نبأ العثور على ٣٠٠ قطعة من الآثار المصرية مخبأة في خزينة قصر لورد كارنافون وصفها الخبراء بانها لا تقدر بثمن فهي مثلها مثل باقي آثار مصر التي نهبت وسرقت نهارا جهارا.

ودار في ذهني تساؤل بسيط ومضحك.. ماذا يمكن ان يكون شعور اي بريطاني لو فوجيء خلال زيارة لمصر بساعة «بيج بن» تقبع امام مطار القاهرة الدولي، او اي فرنسي عندما يرى برج إيفل وقد نقل الى ميدان التحرير في قلب القاهرة او اي امريكي عندما يرى تمثال الحرية وهو يتصدر ميدان رمسيس المواجه لمحطة مصر للسكك الحديدية او باب الحديد كما كان يطلق عليها.

تساؤل مضحك ولكن شر البلية ما يضحك.

محمود عطا الله

الامير سلطان يتبرع لمشروع «سنابل الخير»

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاتم صادق:

تلقى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الهيئة العليا للدعوة الاسلامية برقية من الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ورئيس مجلس هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية، اعرب فيها عن شكره وتقديره للامير سلطان لدعمه المتواصل لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية، مشيرا في برقيته الى تبرع الامير سلطان بن عبد العزيز السخي بقطعة ارض مسلحتها سبعة عشر الف متر مربع في مدينة جدة لصالح مشروع سنابل الخير الذي تتبناه هيئة الاغاثة.

كما وجه الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لدعمهم المتواصل لهذه الهيئة، مؤكدا للامير سلطان ان رعايته للهيئة وتسهيله لمهامها بكل السبل كان له اكبر الاثر في تقدمها ونجاحها وتشجيع القائمين عليها لبذل المزيد من الجهد والتفاني لخدمة أهدافها الاسلامية والانسانية النبيلة.

من جهة اخرى نوه الدكتور عبد الله عمر نصيف باهتمام الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وتشجيعه لنشاطات هيئة الاغاثة الاسلامية، وباهتمام الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة واحتضانه لمشروع سنابل الخير الذي كان قد افتتحه في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي.

كذلك أعرب الدكتور فريد ياسين قرشي المشرف العام على الهيئة عن اعتزازه بدعم الأمير سلطان بن عبد العزيز السخي الذي تمثل في هذه الارض اضافة الى مليون ريال سنويا وتشجيع دائم لشباب الهيئة المتطوعين لبذل المزيد من الجهد والتفاني في هذا العمل الاسلامي والانساني

● الامير سلطان بن عبد العزيز

السعودية تشيد ثلاثة مستشفيات في السودان بتكلفة ٣٠ مليون دولار

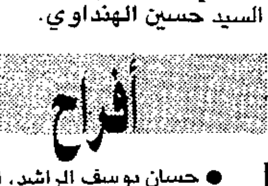
الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح الدكتور حسين ابو صالح وزير الصحة السوداني، المستشفى السعودي بمدينة كسلا عاصمة الاقليم الشرقي بالسودان الذي قامت المملكة العربية السعودية بتشييده وتجهيزه بتكلفة قدرها ١٥ مليون دولار وبسعة مائة سرير.

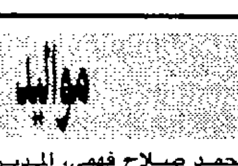
واشاد الدكتور ابو صالح خلال كلمته في الاحتفال الشعبي الرسمي الذي اقيم بكسلا بالدور العظيم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على هذا الانجاز الانساني المتمثل في تشييد ثلاثة مستشفيات بالسودان على نفقة المملكة استجابة لنداءات اطباء السودان في علم ١٩٨٤ عندما تردت الخدمات الصحية في البلاد واشاد ايضا بدور ومواقف المملكة المتعددة تجاه السودان وخاصة في فترة الجفاف والتصحر.

كذلك أكد الدكتور عبد المحسن السديري سفير السعودية بالخرطوم على متانة العلاقة السودانية السعودية.

تجدر الاشارة الى ان السعودية قامت بتشييد مستشفى في الفاشر عاصمة اقليم دارفور افتتح في نوفمبر الماضي ومستشفى آخر في أمدرمان افتتح هذا الاسبوع.



الجعان يحلم بسوق العيش.







	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٧	٣١	صحو
الرياض	١٥	٢٦	غائم
جدة	١٦	٣٠	غائم
الظهران	١٩	٢٤	صحو
ابها	١٣	٢٧	صحو
الطائف	١٩	٣١	صحو
البحرين	١٩	٢٧	غائم
القاهرة	١٢	١٨	غائم
بيروت	١١	١٦	ممطر
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	١٢	١٨	صحو
الرباط	١٠	١٦	صحو
امستردام	١-	٤	غائم
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	٢	غائم
بروكسل	١	٨	غائم
كوبنهاجن	٤-	١	صحو
دبلن	٧	١١	غائم
فرانكفورت	٦-	٤	صحو
جنيف	صفر	٥	صحو
هلسنكي	٢-	١	غائم
هونج كونج	١٣	١٨	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
لشبونة	٨	٢٠	صحو
لندن	٧	١٢	صحو
مدريد	٣	١٧	صحو
مانيلا	٢٢	٣٢	غائم
مونتريال	١-	٢	ممطر
موسكو	٤-	١	غائم
نيودلهي	١٩	٢٢	غائم
نيويورك	٣	١٣	صحو
نيقوسيا	٩	١٦	غائم
باريس	٢	٨	غائم
روما	٣	١٢	غائم
استوكهولم	٨-	١	غائم
سيدني	١٦	٢٤	غائم
طوكيو	٢	١١	صحو
فيينا	صفر	٢	غائم



سعيا وراء تحسين وضعية رجال التعليم:

قرب الوصول الى اتفاق بين الحكومة المغربية ونقابات التعليم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تأجل اجتماع كان من المقرر عقده خلال هذا الاسبوع بين محمد الهيلالي وزير التربية الوطنية (التعليم) ونقابات التعليم المغربية، لبحث الوضعية المادية للعاملين في حقل التربية والتعليم.

وكانت النقابات قد عقدت سلسلة من الاجتماعات مع السيد الهيلالي ومسؤولين عن وزارة المالية والداخلية والوظيفة العمومية، للتباحث بشأن مقترحات تقدمت بها النقابات، ويبدو ان خلافات بين الجانبين قد ادت الى تعليق الاجتماعات مؤقتا ريثما يتم الوصول الى حل وسط.

ويذكر ان الملك الحسن الثاني كان قد طلب في وقت سابق من الحكومة والنقابات اجراء مشاورات للوصول الى صيغة اتفاق يرمي الى تحسين وضعية رجال التعليم المادية، وأشار الى انه في حالة اخفاق الطرفين التوصل الى حل بالتراضي فانه سيدخل للتحكيم بينهما.

وابلغت مصادر نقابية «الشرق الأوسط» ان الطرفين حريصان على الوصول لاتفاق دون اللجوء لرفع الملف للعاهل المغربي للبت فيه، ويبدو ان الخلاف بين النقابات ووزارة التعليم ليس كبيرا اذ انه محصور في مبلغ يصل الى ٨١ مليار سنتيم (الدولار يساوي ٨٤٠ سنتيما)، اذ يبلغ مقدار المبلغ الذي تطالب به النقابات لارضاء كافة فئات العاملين في التعليم هو ٢٥١ مليار سنتيم في حين ان المشروع الحكومي يقترح ١٧٠ مليار سنتيم، وتهدف النقابات من وراء الحصول على المبلغ المشار اليه الى انصاف الوظائف الدنيا في قطاع التعليم باعتبار ان المعلمين وأساتذة الاعدادي هم الذين يعانون اساسا من تدني الأجور، اضافة الى ان المشروع الحكومي لا يساوي اجور الأساتذة المرتبين في الدرجتين ١٠ و١١ بنظرائهم المهندسين المرتبين في الدرجتين على سبيل المثال، كما يوجد خلاف بين الحكومة والنقابات على قضايا اخرى مثل استفادة كل موظفي التربية والتعليم وجدولة الزيادات المرتبة على ثلاث سنوات وما الى ذلك.





● محمد الهيلالي

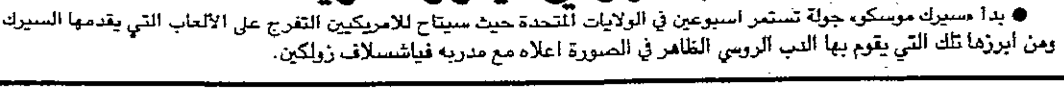
مهرجانات

المحامون العرب يؤيدون الانتفاضة في مهرجان خاص

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم الاتحاد العام للمحامين العرب مؤتمرا دراسيا ومهرجانا ثقافيا تدعيما للانتفاضة الفلسطينية، حيث يعقد المؤتمر في الفترة من ١٨ - ٢٠ مارس الحالي حول موضوع علاقة العنصرية والصهيونية وذلك للاشتراك مع الجمعية العربية للدراسات الافريقية وعدد من مراكز البحوث في مصر والبلاد العربية ويشارك فيه اكثر من ٣٥ شخصية عربية وافريقية واوروبية وامريكية ستتقدم ايضا باوراق حول هذا الموضوع.

وصرح فاروق ابو عيسى امين عام الاتحاد بان الدراسات المقدمة من المؤتمر جديدة من نوعها وانه سيتلي المؤتمر اقامة مهرجان شعبي ففي يوم ٢١ مارس بمسرح البالون والذي يوافق اليوم العالمي لمناهضة التفرقة العنصرية تعرض خلاله افلام مصورة عن الانتفاضة. ومعرض للصور الفوتوغرافية ورسوم الكاريكاتير ولوحات فنية ابدعها ٣٥ فنانا مصريا حول الانتفاضة.



عزة علي محمود مصطفى :

أتمسك بميكروفون الاذاعة.. وعيني على الشاشة الصغيرة !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود عبد العزيز :

عزة علي محمود مصطفى مذيعة باذاعة الشباب والرياضة بمصر تمسك بالميكروفون بيدها وعينها على الشاشة الصغيرة وتقول ان الفرصة لم تأت بعد وحين تأتي فلن يكون ذلك على حساب الاذاعة باي حال.

في لقاء قصير مع «الشرق الاوسط» لخصت عزة مسيرتها للعمل الاعلامي.. طموحاتها.. ورؤيتها وتأثير العمل على اسرتها قالت :

- أنا من مواليد القاهرة عام ١٩٦١.. حصلت على بكالوريوس الاعلام عام ١٩٨٢ وبعد التخرج مباشرة التحقت بالعمل كسكرتيرة في مكتب خاص «للاستيراد والتصدير» وبالطبع افتقدت ذاتي في هذا العمل ولا يمكن تصور الحالة النفسية السيئة التي لازمتني طوال هذه الفترة والحمد لله ان هذه الفترة لم تستمر طويلا.. حيث اعلنت الاذاعة المصرية في اغسطس ١٩٨٤ عن مسابقة لاختيار مذيعات جدد.. وعلى الفور.. تقدمت للاختيار.. ونجحت.

لم أجد سبيلا بعد الى الشاشة الصغيرة واذا وجدت، فلن اترك ميكروفون الاذاعة لأني احببته.. وتعلمت الكثير.. على يد الاذاعيين الاوائل.. كرواد الاذاعة الراحل «محمد فتحي» و «صبري سلامة» و «فاروق شوشة» و «فهمي عمر» و «امين بسيوني» و «عبد العال هنيدي» واخرين.

برامج بالجملة !

- بالاضافة الى عملي كمذيعة للتنفيذ.. فانا اقدم مجموعة كبيرة من البرامج منها «مسابقة الشهر» ويطرح موضوعا واحدا كل شهر على المستمعين من الشباب ثم يطلب معلوماتهم.. وقراءاتهم.. وافكارهم.. عن هذا الموضوع. ثم نقدم لأفضل الرسائل جوائز مالية وثقافية. ومن خلال هذا البرنامج اشعر بالاقتراب الى درجة الالتحام مع الاصدقاء والصديقات.. اشعر انني صديقة لهم.. واذكر موقفا طريفا لا انساه عندما اتصلت بي احدى الامهات وقالت ان ابنتها في الثانوية العامة لا تذاكر جيدا.. ولا تريد ان تستمع الى توجيهات احد من الاسرة.. وانها من مستمعاتك الجيدات.. وستذاكر اذا وجهتها الى الاستذكار.. وقد كان.. اخذت رقم التليفون واتصلت بها.. واقنعتها بضرورة التفوق والنجاح.. ووعدتني.. ونجحت في امتحان الثانوية العامة والتحقت بكلية الطب.. وان دل هذا على شيء، فانما يدل على خطورة دور الاعلامي في تقدم مجتمعه وعلاج مشكلاته.

وهناك ايضا برامج اخرى مثل «دائرة المعارف الاسلامية» و «العالم عند اطراف اصابعك» و «مجلة الشباب» و «الشباب والصيف» و «الفن والشباب».

حياتان.. في شهر واحد !

- بدأت الحياة الزوجية مع الحياة الاذاعية في شهر واحد. وفي البداية حدث ارتباك فظيع في حياتي. ولم اكن قادرة على التوفيق بين الحياتين ولا اكذب عندما اقول لك.. لم ادخل المطبخ مرة واحدة طوال عام كامل وبالطبع مرتبي ومرتب زوجي لا يكفيان معا لسداد مرتب الشغالة.. فكنا نتناول وجبة الغذاء الرئيسية عند اسرته او عند أسرتي بالتبادل وفي الافطار والعشاء فالسوبر ماركت موجود.. ولكن !! بالتدريج ومع مرور الوقت تمكنت من تنظيم الوقت ما بين الاذاعة والبيت فجعلت ثلاثة ايام للتسجيلات والمونتاج والتنفيذ وجعلت الايام الاخرى للمنزل وزوجي وابني «عمرو»

برامج ناجحة !

- تعجبني بساطة «درية شرف الدين» ووقار «زينب سويدان» واحب برامج فاروق شوشة كما احرص على سماع برنامج «لو كنت مكاني» للاذاعي «ضياء الدين بيبرس» لانه يعالج المشكلات ويحلها بطريقة علمية ونفسية متقدمة جدا.. واحرص كذلك على مشاهدة برنامج.. «نادي السينما» بالتليفزيون.. واعتبره نافذة اسبوعية محلية على السينما العالمية الجيدة.. والمحترمة.. والتي نفتقدها في ٩٠٪ من افلامنا المصرية.

الشعر : قراءة وكتابة

- اقرأ الشعر.. واكتبه احيانا.. واحتفظ بما اكتب لنفسي ولـ «الشرق الاوسط» فقط.. اقدم مقطعا من آخر قصيدة كتبتها :

دعني اتأمل هذا الوجه
السريالي الجوهر
فانا حقا لا اتصور
ان بداية هذا العالم تبدأ فجرا
من عينيك
دعني اتأمل.. واموت.. واحيا..
فالعمر الراحل.. انت
والعمر القادم.. انت
واللحظة انت

عزة علي محمود مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 11 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3391
الجمعة ٢٣ رجب ١٤٠٨ هـ - ١١/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩١

غدا

عندما يرفض السوفيات ليهودي بالهجرة الى اسرائيل تقيم الصهيونية الأرض وتقعدها اما بالنسبة للفلسطيني اللاجىء في ارضه وعلى ارض الآخرين فلا بأس ان يبقى مشردا ومقهورا. (صفحة الرأي)

قارىء يعقب على موضوع «صديقي.. والانتفاضة» للدكتور عبد العزيز حسن الصويغ. (صفحة البريد)

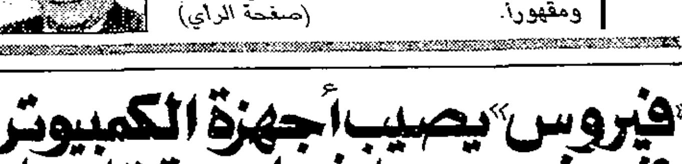


نجيب محفوظ: يمكن للادب ان يزيف الواقع عن طريق نقل صورة مخالفة لحقيقة الواقع الذي يعيشه المجتمع ويعاصره الاديب الى القراء سواء كانت الصورة جيدة او سيئة. (صفحة الأدب والثقافة)



ما ان تولى هارولد ماكميلان رئاسة الوزارة البريطانية امر بتشكيل لجنة وزارية لمراجعة السياسة الاعلامية ولاسيما هيئة الاذاعة البريطانية التي أمر بتطويرها وزيادة ساعات الارسال. (صفحة كتب ومذكرات)

قادم من بكين.. من واجب المؤسسات التعليمية في عالمنا الاسلامي ان تبعث بين حين وآخر مجموعة من العلماء والمدرسين لتفقد أحوال اخوانهم في الدين الصينيين وتزويدهم بالكتب الاسلامية. (صفحة الدين والتراث)



«فيروس» يصيب أجهزة الكمبيوتر فيخرب دماغها.. ويقتلها!

باريس - ا. ف. ب: تصاب اجهزة الكومبيوتر في العالم ومنذ بضعة اشهر، بنوع من «الفيروسات» التي تخرب ذاكرتها ومن ثم تقتلها تماما!



وينتشر هذا «المرض» بسرعة كبيرة بعد «فترة حضانة» من جهاز الى آخر مثل الفيروس الذي يخترق الجسم البشري ويصيبه بالانفلونزا او الايدز!

وقد احبطت مؤخرا شركة فرنسية لاجهزة الكومبيوتر محاولة تخريبية، لاصابة نظامها بالعدوى، وذلك برصد برنامج مكتوب على اسطوانة ممغنطة «مفخخة»، والقضاء عليها قبل بث سمومها في الجهاز.

ووصف رئيس الشركة لوران ويل لوكالة فرانس برس الحادث قائلا «لحسن الحظ تمكنا من اكتشاف المحاولة في الوقت المناسب قبل انفجار «القنبلة الفيروسية» التي وضعت سرا داخل جهاز استخدام الميكروكومبيوتر». كذلك اعلن رئيس الشركة اعداد «مصل» ولقاح للقضاء على هذا الفيروس.

ويستطيع هذا البرنامج الصغير او «الفيروس» اذا ادخل في نظام القراءة بجهاز الكمبيوتر ان يتكاثر وان يهاجم برنامج عمل الكومبيوتر من دون التمكن من رصده.

والاسوا من ذلك ان المرض يمكن ان ينتقل فورا من جهاز الى آخر عن طريق برنامج مصاب، أو بوصل جهازين ببعضهما، عن طريق الهاتف على سبيل المثال. ويمكن للفيروس ان ينتشر بسرعة كبيرة ويصيب كافة الاجهزة في بلد ما وفي فترة لا تتجاوز الشهرين عبر تبادل البرامج بين اجهزة الميكروكومبيوتر.

ويتم اعداد هذا الفيروس الخطير من قبل قراصنة متمرسين في حقل انظمة الكمبيوتر، على هيئة قرص معلوماتي «تخريبي» يتم برمجته لتفجير ما يمكن تسميته بـ «قنبلة معلوماتية».

وصعوبة اكتشاف هذا الشكل من القرصنة تتمثل في طريقة عمل الفيروس الذي يمكن ان يبقى كامنا لفترة طويلة الى حد ما.

وكان اول فيروس من هذا النوع اكتشف في الولايات المتحدة الامريكية في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا. اذ كانت كلمة «كوكي» وهو اسم نوع من الكعك الامريكي تظهر على الشاشات بصورة مستمرة، دون ان تترك اي مجال لظهور المعلومات على شاشة الجهاز.

وفي نهاية العام الماضي اصيبت شبكة الاتصالات اي. بي. ام بفيروس منزلي اعده احد موظفيها وامكن اكتشافه وتدميره في ساعتين بفضل اجراءات حماية فريدة اعدتها الشركة المذكورة.

ويقول تيري بريتون مستشار المعلوماتية لدى الحكومة الفرنسية انه يمكن ايضا تصور ان يتمكن المخربون في المستقبل من ادخال هذه الفيروسات الى الانظمة الدفاعية للدول، لتشويهها او اعطاء معلومات خاطئة. فتصور النتيجة!



مع قهوة الصباح

بين برناردشو.. وتشرشل!

يحكى ان طالبين هربا من المدرسة في لندن.. والتقيا معا على سور المدرسة وهما في سبيلهما للهرب. وبما انهما مشتركان في عملية واحدة فقد تعارفا.. قال الاول: اسمي ونستون تشرشل!

وقال الثاني: اسمي جورج برناردشو!

وهما فعلا.. السياسي الداهية الذي قاد بلاده الى النصر في الحرب العالمية الثانية والكاتب الساخر الشهير.. وقد كانا نقيضين في كل شيء.. تشرشل البدين.. السكير.. المدخن.. وشو النحيل «المتطهر» ولكنهما رغم كل شيء ظلا صديقين..

والصديقان اللدودان لهما حكايات طريفة منذ التقيا على سور المدرسة.. وما من مرة التقيا فيها الا وكان بينهما حديث ساخر.. وذكريات مشتركة.

وذات يوم كان المسرح الملكي يستعد لتقديم مسرحية من تأليف «شو» فارسل المؤلف الى تشرشل بطاقة كتب فيها: ارسل لك تذكرتين لحضور مسرحيتي.. وهكذا تستطيع يا عزيزي ونستون ان تحضر المسرحية مجانا.. ومعك صديق.. هذا اذا كان لك صديق..

وكان «شو» يشير بذلك الى ما هو معروف عن تشرشل من ان له من الاعداء اكثر مما له من الاصدقاء ولم تفت اللمحة الساخرة على السياسي الداهية، فارسل الى شو رسالة يقول فيها:

عزيزي جورج:

انني آسف جدا فلن استطيع حضور العرض الأول لمسرحيتك.. ولكني سأحاول حضور العرض الثاني.. لو كان هناك عرض ثان.

وبالمناسبة.. فانني لا ادعو تلاميذ المدارس الى الهرب من المدرسة ليصبحوا من المشاهير.. واقول هذا من الآن، لأن بعض القراء سيسارعون بالكتابة الي قائلين.. انك تشجع الطلبة على الهرب من المدارس!!

عبد الله باجبير



الرئيس رونالد ريجان وهو يرمي بالكرة في اتجاه الصحافيين والمصورين الذين تجمعوا في قاعدة اندروز الجوية، لدى وصوله اليها يوم الأول من امس، قادما من جامعة نوتردام في ولاية انديانا، حيث حضر حفل اطلاق طابع بريدي تذكاري في ذكرى لاعب كرة السلة المشهور نوت روكني الذي كان يلعب ضمن فريق كرة السلة لجامعة نوتردام. وكان الرئيس ريجان قد مثل دور هذا اللاعب في احد افلامه السابقة!

هل سيصيب الرئيس الهدف؟

كتكوت يثير الذعر في ساحل العاج!

ابيدجان - ا. ف. ب: اثار كتكوت ذو اربعة ارجل ذعرا حقيقيا في قرية وسط ساحل العاج حيث اعتبر فالا سيئا!

وتوقع الكبار ان تحل كوارث بالقرية وبمحصول الزراعة بينما اثار الكتكوت قلق الشباب واطار النوم من عيونهم خوفا من ان يحل موسم زواج سيء في القرية؟

أما صاحبة هذا الكتكوت فيشار اليها كما لو كانت ساحرة شريرة ويبدو ان ايامها اصبحت معدودة!

وسيطر الخوف والقلق على القرى المجاورة ايضا الذين يخشون من ان تسري «عدوى» هذا الفال السيء اليهم، الى حد ان صحيفة «فراترنيتيه ماتان» التي تصدر في ابيدجان اضطرت لنشر نداء تدعو فيه السكان المحليين الى الهدوء ضمن مقال بعنوان «لا ذعر» واوضحت الصحيفة، بغية القضاء على هذا الفال السيء في مهده، ان الظاهرة وراثية بسيطة تحدث في كل العالم بدون ان تثير كوارث.

اما الكتكوت فلم يتحمل كل هذه الاضطرابات وفارق الحياة!

حب لبناني على طريقة رامبو!

بيروت - ا. ف. ب: قتيلان، ومصاب بجروح خطيرة، هم حصيلة «الحب الجنوني» الذي اتقد في قلب شاب لبناني تجاه خطيبته البالغة من العمر ١٥ عاما. فقد توجه الشاب مع عائلته الى منزل خطيبته لحل خلاف نشأ بينهما، لكن الجدال والاخذ والرد تطور الى شجار انتهى بان اخرج الشاب قنبلة يدوية من جيبه ونزع صمام امانها فانفجرت! فتناثرت اشلاء الشاب العاشق وقتل والد خطيبته. اما المحبوبة فاصيبت بجروح خطيرة!

وكانت هذه الحادثة آخر افرازات حرب لبنان على صعيد العلاقات الاجتماعية.

مؤتمر دولي عن الطفولة في العالم

باريس - ق. ن. ا: بدات يوم امس في مدينة تيلولار (جنوب فرنسا) اعمال المؤتمر الدولي لرعاية شؤون الطفولة في العالم بمشاركة ٧٥ خبيرا من الدول الصناعية ودول العالم الثالث.

ويهدف المؤتمر الى تنسيق التعاون بين المنظمات الدولية المتخصصة في شؤون الصحة والدول الصناعية من جهة، ودول العالم الثالث من جهة اخرى، من أجل توفير الوسائل اللازمة لرعاية صحة الطفل في العالم الثالث وبالأخص توفير وسائل تطعيم الاطفال في هذه الدول ضد امراض الطفولة المبكرة.

وتشرف على المؤتمر منظمة اليونسيف التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي للانماء.

وكانت منظمة اليونسيف قد اصدرت تقريرا في مطلع العام الحالي اشار الى ان حوالي اربعين الف طفل يموتون يوميا في مختلف انحاء العالم وخاصة في دول العالم الثالث قبل ان يصلوا الى سن الخامسة من اعمارهم بسبب عدم تطعيمهم ضد امراض الطفولة المبكرة.

اختبار للكشف عن «الايدز» قبل اجراء العمليات الجراحية العاجلة

سيدني - ر: قرر الجراحون في واحد من اكبر مستشفيات استراليا اجراء اختبارات «الايدز» على مصابي الحوادث الذين يحتاجون الى عمليات جراحية عاجلة، قبل البدء باجراء العمليات.

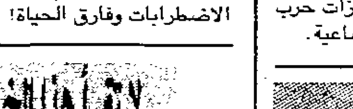
وقال متحدث باسم الاطباء في مستشفى رويال نورث شور في سيدني انهم يأملون بأن يساعد القرار الذي اتخذ يوم الأول من امس (الاربعاء) - وهو الأول من نوعه في استراليا - على وقف انتشار مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» بين العاملين في غرفة العمليات.

وقال المتحدث ان الجراحين لن يرفضوا علاج المصابين الذين تظهر نتائج اختباراتهم انهم يحملون فيروس الايدز، ولكنهم سيتخذون احتياطات اضافية مثل ارتداء زوج آخر من القفازات.

وقال الاطباء: ان المرضى الذين ستجرى لهم عمليات جراحية غير عاجلة في المستشفيات الاسترالية يخضعون بالفعل لاختبارات الكشف عن «الايدز».

رجل الثلج!

أحد مواطني برلين الغربية، وهو يتجه نحو عمله على دراجته، وقد غطاه الثلج، حيث تشهد معظم مدن اوروبا طقسا ثلجيا قبيل حلول الربيع الذي بدات تباشيره بالظهور في بعض الارجاء الدافئة من القارة.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

حكم على عريس واشبينه وعلى اثنين من ضيوف حفل الزواج بالحكم يوم الاول من امس، لانهم قلبوا القارب الذي كانوا يحتفلون فيه الى «ساحة معركة دموية» كما ورد في حيثيات الحكم. فقد حكمت محكمة التاج في مدينة لويس بانجلترا، على العريس طوني كيلتون (٢٥ سنة) وهو من مدينة لانسينج بالسجن لمدة ست سنوات. وعلى اشبينه برايان سيلبي (٢٦ سنة) بالسجن لمدة سنتين ونصف، لاعتدائهما على الحاضرين مع استعمال العنف.

وكان العريس والمحتفلون معه قد اشتبكوا مع الموجودين في القارب، واعتدوا عليهم بقناني المشروبات مسببين جروحا خطيرة لبعضهم. وحدث الشجار نتيجة افراطهم في تناول المشروبات



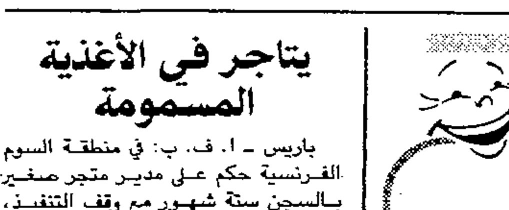
نكتة اليوم

نظارات!

المدرس: ما فائدة الاذنين للانسان؟

التلميذ: لنعلق عليهما نظاراتنا يا استاذ!

من القارىء
محمد هشام كسرواني



يتاجر في الأغنية المسمومة

باريس - ا. ف. ب: في منطقة السوم الفرنسية حكم على مدير متجر صغير بالسجن ستة شهور مع وقف التنفيذ، وبغرامة قدرها ٢٠ الف فرنك فرنسي، بسبب تزوير تاريخ صلاحية المواد الغذائية، بعد ان قدمت ضده شكاوى عدة على اثر حدوث حالات تسمم في عام ١٩٨٧. وصادر رجال الشرطة ٦٤٠ منتجا غذائيا وضعت عليها تواريخ صلاحية مزورة. واعترف مدير المتجر في ذلك الحين بأن نسبة التردد على متجره كانت ضعيفة. كذلك حكم عليه بدفع ١٠٠ فرنك فرنسي تعويضا عن كل تاريخ صلاحية مزور وضعه على المنتجات!

نموذج لبحر الشمال ينتجه الكمبيوتر!

لندن - واس: سينتج العلماء البريطانيون نموذجا لبحر الشمال، باستعمال جهاز الكمبيوتر للتنبؤ بمستويات التلوث المستقبلية حيث يعتبر تلوث بحر الشمال مصدر قلق متزايد في اوروبا.

وسيستخدم هذا المشروع الذي سيكلف ٧ ملايين جنيه استرليني، ويستغرق خمس سنوات ويدعمه مجلس ابحاث البيئة الوطني اقوى انواع الحاسبات الآلية في العالم (كراي - اكس - ام - بي) والقادر على القيام بآلاف الملايين من العمليات في ثانية واحدة لبناء صورة شاملة ذات ثلاثة ابعاد لبحر الشمال. كما سيحدد مصير المواد الملوثة التي تقذف في بحر الشمال وستمضي سفينة الابحاث (تشارلنجر) ١٥ شهرا في رحلة طولها ٢٠٠٠ ميل، متعرجة في بحر الشمال، تبدأ في الربيع المقبل. حيث سيقوم العلماء على متنها بأخذ قراءات لسرعة التيارات ومستويات التلوث ومصادر تغذية الحياة البحرية في المنطقة مع عينات من قاع البحر. وستغذى الالات الحاسبة بكل هذه المعلومات.

منافق افندي

انتخبوا الاكسلانس لرئاسة جمعية قسمة ونصيب

ليه رميت في الصندوق ورقه بيضا؟!

عشان تبقى ايامك سعادتك علينا بيضا يا اكسلانس!

صندوق الاقتراع

©88

صباح الخير

حكايتها اليوم

محمود السعدني

عيد ميلاده الـ ٣٢!

العبد لله لا يهتم كثيرا بالاحتفال باعياد الميلاد، ولم احتفل بعيد ميلادي الا في العام الماضي، وعندما بلغ العبد لله سن المعاش. ولكني احتفل باعياد ميلاد بعض الاصدقاء. خصوصا هؤلاء الذين تركوا بصماتهم على عصرهم، ودخلوا التاريخ من اوسع الابواب. وعلى راس هؤلاء الاصدقاء واهمهم هو الفنان محمد عبد الوهاب. ويوم ١٣ مارس هو تاريخ عيد ميلاد عبد الوهاب.

ولذلك قررت ان ارسل للفنان الكبير (تورتة) مغروزة فيها ٣٢ شمعة احتفالا بعيد ميلاده الثاني والثلاثين. وهذا الرقم (٣٢) ليس نكتة وليست صدفة.

ولكن سببه هو انني تعرفت على عبد الوهاب في علم ١٩٥٦، اي منذ ٣٢ عاما على وجه التحديد. ففي احدى الليالي سحبني عمنا الكبير كامل الشناوي الى بيت عبد الوهاب. وبعد السهرة مع عبد الوهاب شعرت بحزن حقيقي لم اشعر به في حياتي شعرت بحزن على السنوات التي مضت من عمري، ولم اتعرف فيها على محمد عبد الوهاب. السبب ان عبد الوهاب الانسان شخصية اسطورية ليس لها مثيل بين الفنانين الذين عرفتهم في رحلة الحياة. ولقد تصورته قبل ان القاه مجرد مطرب من اياهم يتكلم من قفاه. ويقلب الطاء تاء لكي يبدو كواحد من ابناء الذوات. وتصورت انه مثل البعض مجرد ببغاء يردد ما يكتبه المؤلفون من كلمات. وان معلوماته عن الشعر تتوقف عند حد قراءة (ديوان) الشاعر فتحي قورة، وربما امتدت الى دراسة (ديوان) الشاعر مرسي جميل عزيز. وتصورت ايضا ان فكرته عن الشاعر المعري انه احد رواد الادب المكشوف. وان المتنبي هو عراف عراقي كان يوشوش الودع ويضرب الرمل وينظم الشعر في بعض الاحيان. ولكن اول لقاء لي مع عبد الوهاب هزني هزا. فقد اكتشفت انني امام شخص موهوب علم نفسه بنفسه، وانه حاصل على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف من اكبر جامعة خلقها الله، وهي جامعة الحياة. وان علاقته بالشاعر احمد شوقي لم تكن مجرد صدفة، كما ان صداقته بالشيخ علي محمود لم تكن مجرد صلة بين مطرب عظيم ومقرىء شامخ. لقد تكشفت لي في هذه السهرة حقائق كثيرة. وهي ان عبد الوهاب كان ندا لكل الذين صادقهم في الحياة. وان صداقته بالمرحوم الشيخ محمد رفعت كانت صداقة تقدير وفهم متبادل للفن الرفيع الذي يقدمه كل منهما. كما ان صلته الوطيدة بمحمد التابعي وكامل الشناوي واحسان عبد القدوس ولويس عوض لم تكن مجرد علاقة بين مطرب عظيم وسميعة من طراز خاص، ولكنها كانت صلة بين انداد وعمالقة تواجدوا صدفة في عصر واحد. ولو ان عبد الوهاب لم يكن موسيقيا ومطربا، فبالتاكيد كان سيصبح كاتبا او شاعرا او نجما مرموقا ينافس يوسف بك وهبي والريحاني وانور وجدي. واكتشفت ايضا انه يقرا كثيرا حتى للناشئين، وانه يستمع الى كل صوت جديد، ويحتفل بكل موهبة شابة، ويساند كل جديد يستحق التشجيع. اذكر انني في عام ١٩٥٧ استمعت الى مطرب عراقي في منزل الصديق محمود نصير في بيروت.

ولم اكن في حياتي قد سمعت بالمطرب او استمعت اليه. ولكن المطرب العراقي هز اعماقي هزا الى درجة انني اتصلت بعبد الوهاب بعد عودتي على الفور.

وبعد ان اسهبت في وصف السهرة، وفي الاشادة بصوت المطرب، قاطعني عبد الوهاب قائلا: دا ناظم الغزالي. فلما اجبته بالايجاب، رد قائلا.. يا روحي عليه. ثم راح يشرح للعبد لله الفرق بين المقام العراقي والقدود الحلبية، والفرق بين صوت ناظم الغزالي وصوت صباح فخري، والفرق بينهما وبين صوت وديع الصافي. ولم يكن في مصر وقتها من سمع باسم ناظم الغزالي او صباح فخري.

ولكن المدهش حقا انني كلما جلست مع عبد الوهاب، لا ارى امامي صورة الفنان او الاستاذ او المطرب او الملحن او الموسيقار، كل هذه الصور تختفي من امامي، وتبقى صورة المصري الشعبي ابن البلد، الجدع الشهم ابن باب الشعرية، الذي عاش اغلب حياته على شاطىء النيل في الزمالك، ومع ذلك يبدو وكانه لم يغادر درب الشعراني.. وبالرغم من انه اعتاد ارتداء الردنجوت والفراك، الا انه يبدو وكانه لم يخلع جلبابه قط، ولم ينزع قدميه من القبقاب في أي وقت. وبالرغم من انه يقضي اغلب فترات السنة في باريس، الا انه يبدو وكانه لم يذهب في حياته الى ابعد من كورنيش النيل عند روض الفرج، وكل متاعه قلة ماء من الفخار، وقرطاس ترمس، وسندوتش طعمية! ولعل هذه الحالة هي معجزة عبد الوهاب، والسر في بقائه على القمة كل هذا العمر الطويل.. اقصد كل هذه الـ ٣٢ سنة!!

الفنان المعجزة محمد عبد الوهاب. كل سنة وانت طيب، وارجو من الله ان يمد في عمري الى علم ٢٠٠٦، لكي احتفل معك بعيد ميلادك الخمسين.



ولادة اول طفل انابيب في الصين!

بكين - ا. ف. ب: اعلن مسؤول في مستشفى بكين ولادة اول طفل انابيب في الصين يوم امس (الخميس) وسميت الطفلة باسم زهنج منغزهو اي (اللؤلؤة الصغيرة).

وكانت الام زهنج غيزمن تعاني انسدادا في قنوات فالوب. ونجحت عملية التخصيب في الانابيب في يونيو (حزيران) الماضي حيث وضعت اربع بويضات مع حيوان منوي لزوجها، حسب ما اوضحت سان جينفياو، المتحدثة باسم المستشفى رقم ٣ في بكين في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية.

ونقلت البويضة المخصبة بعد ذلك الى رحم الام، وهي مدرسة في مدرسة ابتدائية في اقليم غانسو (غرب الصين). ويبلغ وزن الطفلة ٣,٩ كجم وهي في حالة جيدة.

واضافت المتحدثة ان اطفال انابيب آخرين سيولدون قريبا وينتظر ان تضع ام طفل انابيب في غضون اسبوع.